

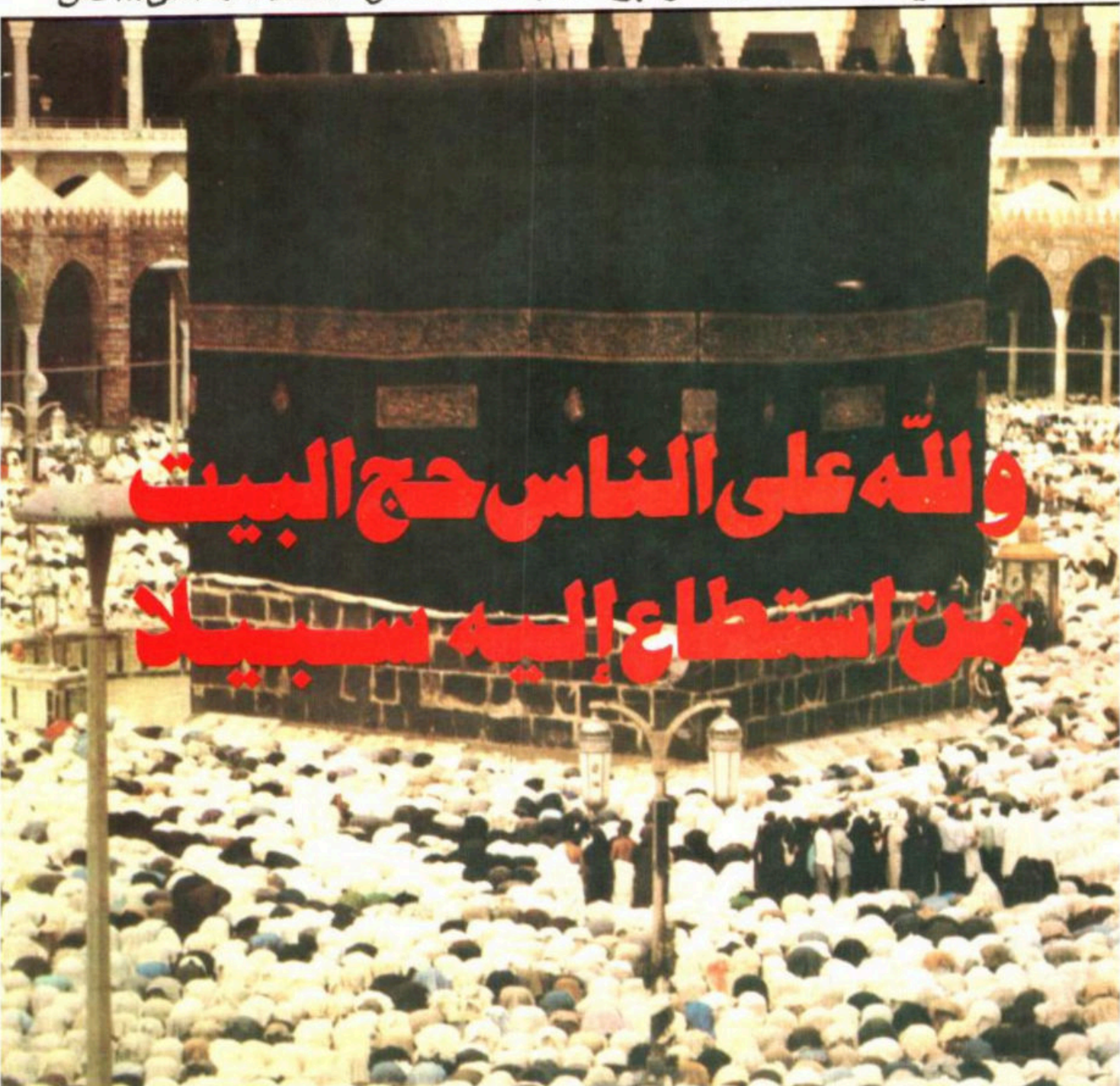
هل فتح ملف
مطبخ الأعداء المسلمين



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ١٦ من ذي الحجة ١٤٢٩ هـ - ٦ نوفمبر ١٩٧٩ م - السنة العاشرة - العدد ٤٥٧ - الثمن ١٠٠ فلس



والله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا

محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طر فند العقاب الصا حيت ٢٠٠٢



ENICAR

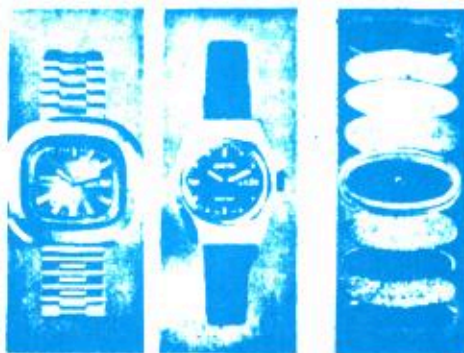
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع الملك فهد - الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ"
سورة العصر "صدق الله العظيم"



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان القصار

الثلاثاء ١٦ من ذي الحجة ١٤٢٩هـ - الموافق ٦ نوفمبر ١٩٧٩م - السنة العاشرة - العدد ٤٥٢ - المجلد ١٥ - ط١

باختصار

وضوح أهداف لجنة
تنقيح الدستور

عدة اعتبارات كانت من
ذهن المسؤولين عند تصديقهم
لمشاورات تنقيح الدستور
أحد هذه الاعتبارات هو توفير
التنوع في فدرات ومعارف
أعضاء لجنة تنقيح الدستور ،
وهذه فيما نفهم أمر مسلم
ومطلوب . بل أن التنوع يجب
أن يكون شاملاً حتى نتحقق
في اللجنة أسباب الاستمرار
والنجاح .

غير الواضح في هذا الأمر
هو غياب أهداف واضحة
مبدئية ومعلنة لهذه اللجنة
ونحن نعتقد أن الانفعال من
مرحلة شعار تطبيق السرعة
الذي رفعه الدولة إلى مرحلة
الأعداد الفعلية لهذا التطبيق
أصبح أمراً ضرورياً .
لقد غاب مثل هذا الوضوح
عن جدول أعمال لجنة تنقيح
قوانين الجراء مما انعكس في
ارتباك أعمالها وظهورها بوجه
المستوى الذي توقعه المواطنون
منها . أن مسؤوليه الفرار
الكبير والتوقيت السليم بحكم
تحقيق الوضوح الكامل في
أهداف لجنة تنقيح الدستور
بحيث تسفوح أعمال هذه
اللجنة النقلة الهائلة التي بدنتها
الآن مع القرن الخامس عشر
(من الإسلام - كما يقول
صحابة العرب) . . . أن هذا
الفرار له ما بعده . . . من
له

في هذا العدد

- ٨ ● المعرض الفني الثاني لمركز شباب جمعية الإصلاح
- ١٢ ● هل فتح ملف معهد الأبحاث
- ١٣ ● الحج
- ١٦ ● فضيلة التسبيح عبد الرحمن الدوسري رحمه الله تعالى
- ١٨ ● نحو اعلام أفضل
- ٢٢ ● المودودي في قمة الله تعالى
- ٢٨ ● حتى لا نصل إلى الهاوية
- ٣٠ ● المجاهدون المسلمون في أفغانستان
- ٣٢ ● الشاعر محمد صيام يرثي المودودي رحمه الله
- ٣٣ ● لقاء المجتمع مع الأخ الداعية محمد علي الحانوتي
- ٣٦ ● أضواء على الجانب التربوي للسيرة
- ٤١ ● النشاط التبشيري في أفريقيا
- ٥٠ ● رقعة الشطرنج

تنويه

الاخوة القراء الاحباء

نظرا لارتفاع تكاليف الطباعة والشحن وغيرها فأننا
اضطررنا أن نزيد سعر « المجتمع » قليلا وحرصنا
على أن تكون هذه الزيادة أقل ما يمكن رغبة منا في
وصول المجتمع إلى أكبر عدد من الاخوة . وكلنا أمل في
تفهم اخوتنا لذلك . وشكر الله لكم .

الكويت ١٥٠ فلسا . . السعودية : ريالان . قطر :
ريالان . دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان . البحرين :
٢٠٠ فلس . الاردن : ٢٠٠ فلس . المغرب ٢٠٠ درهم .

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤١٥٠ - ت / ٥١٩٥٢٩

قمة جهاد... أم... .

هاوية الإسلام شامل

ودور دول الخليج العربي في مؤتمر القمة العربي القادم

الإجابة : في ان القوى الغربية تضع ضمن حساباتها عوامل شتى منها

— التحرك الشعبي ضد التدخلات العسكرية وغيرها .

— افتقاد التنسيق الكامل بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية .

— حدود التنسيق المرسومة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية .

— آراء العام العالمي .

٢ — الأوضاع الداخلية : دابت الاوساط الغربية على التهديد

المطن بالإشارة الى ما يمكن ان تتعرض له الأوضاع الداخلية للدول

النفطية من قلق وازمات ، وذلك لاثارة مخاوف بعض الحكام ودعمهم

تحت شعارات « الأمن القومي » و « الوحدة الوطنية » و « المصلحة الوطنية » لتبرير التضييق

على الدعوة الإسلامية والحد من الحريات العامة وهدر ثروات الأمة

وكذلك لايحاد الفجوة بين هؤلاء الحكام وبين شعوبهم وعزل كل منهم عن

الآخر .

والحقيقة ان الشعوب اذا ما توفرت لها الحرية والعدالة الاجتماعية

والاقتصادية تكون الأشد حرصا على مصالحها ومصالح اوطانها ، وحينئذ

لا تستطيع الاوساط الغربية ولا غيرها تهديد أوضاعها الداخلية .

● وعند وضع هذه التهديدات في اطار قضية فلسطين المحتلة وعلى

ضوء موقف الدول الخليجية الحازم في مواجهة السادات نجد ان الغرض

وتلقي هذه الاجهزة على الدول المنتجة تبعة ارتباك الاقتصاد الغربي

واحتتمالات تدهور الاقتصاد العالمي ، ولكن ضخامة المدخرات النفطية في

العالم الغربي وتوفر العديد من قوى الطاقة البديلة لديه تكشف ان هذه

« الازمة » وهم يهدف انتهية والابتزاز .

تهينة العالم لتقبل اي تحرك عسكري او سياسي او اقتصادي ضد

الدول المنتجة ولايتراز شعوبنا وحكامها بمواصلة

استنزاف خيراتها واستغلال ثرواتها . . . من اجل المصالح الغربية .

٢ — التدخل العسكري : انطلاقا من الوهم الاول يبرز

التدخل العسكري كتهديد اخر لدول المنطقة وشعوبها ، فلقد حفلت وسائل

الاعلام الغربية باخبار الاستعدادات العسكرية لغزو المنطقة وبالضرورات

الاستراتيجية الحيوية الداعية لحماية منابع النفط وممراته ، وتتلطف بعض

وسائل الاعلام العربي هذا « الوهم » وتشارك في تعميمه ! ولكن حينها

قامت الثورة في « نيكاراغوا » . . . وتفجرت الثورة الإيرانية . . ماذا

فعلت القوى الغربية ؟! حدثان لهما الاهمية القصوى في

ميزان المصالح الغربية ، من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية

. . . والرود الغربية لا تتعدى الصمت والمراقبة !

فما هي اسباب التراخي في الموقف الغربي ؟!

● لقد انجزت معظم الترتيبات لمعقد مؤتمر القمة العربي في العشرين من

هذا الشهر (نوفمبر) لبحث قضية جنوب لبنان وما آلت اليه مقررات

قمة بغداد الأخيرة . ويواجه هذا المؤتمر القادم تحديات

معقدة شائكة عديدة تضعه في نهاية المطاف امام طريقين :

طريق قمة الجهاد او طريق هاوية الاستسلام الشامل .

ولدول الخليج العربي دور هام في توجيه المؤتمر القادم نظرا للقدرات

الاقتصادية الهائلة التي حققت لها تحركا سياسيا مؤثرا يركز على

امكانية التدخل غير المسلح وغير المباشر وعلى العلاقات الدبلوماسية

الشخصية . وهذا النمط من التحرك السياسي يعتبر من الانماط الأكثر

تحقيقا للأهداف والاقل في احداث المواقف الخطرة والتعرض للأخطاء .

من هنا تبرز اهمية ومسؤولية دور هذه الدول في تحديد طريق مؤتمر

القمة القادم . ولكن . . .

شعوب المنطقة العربية المنتجة للنفط تعيش اسيرة اوهم تهديدات

خطيرة . . ولاكثر من طرف مصلحة عظمى في ان تستمر هذه الحالة ، ومن

هذه الاوهم :

١ — أزمة النفط :

فاجهزة الاعلام الغربية تروج لفكرة أزمة النفط على نطاق واسع وخاصة بعد ان دعت الشعوب لاهمية النفط في السياسات الخارجية .



● من هذه الأرضية يجب ان ينطلق العمل الخليجي في مؤتمر القمة القادم لامشال كافة الحلول الاستسلامية وانتهاج الجهود الذاتية بصدد هذه القضية . فعندما تتعامل الدول الخليجية مع القضية الفلسطينية دون خوف من تدهور الاوضاع الداخلية ومن التدخل العسكري الخارجي ومن ارتباط اسواق النفط في الاعداد للحرب مع العدو وفي بناء الكيان الاقتصادي المنتج المستقل وفي الضغط السياسي الدولي وتهديد المصالح المعادية .

□ استخدام النفط والمال العربي

● ما هو الحل الامثل للقضية الفلسطينية ؟

● وأخيرا ... هل سينجح مؤتمر القمة بتبني سياسة الحل الامثل ؟! لننتظر ... عندها سنتبين الامة طريق حكامها ... طريق قمة الجهاد او طريق هاوية الاستسلام الشامل ؟!

١ - وضع (الصراع العربي - الاسرائيلي) في اطاره الصحيح وهو الصراع العقائدي بين المسلمين واليهود فهذا سيحدد مئات الملايين من المسلمين للقضية الفلسطينية . ونمو المد الاسلامي في تركيا وباكستان وأفغانستان وعلى مدى ساحة كافة الدول العربية لدليل اكيد على عمق الدعم الذي سنكسبه القضية اذا ما عدلت القضية ووضعت في اطارها الصحيح .

٢ - رفض كافة الحلول الاستسلامية واشكال الاعتراف بالعدو اليهودي .

٣ - التحرر من الهيمنة الامريكية ونبذ محاور التبعية الدولية .

٤ - الاعداد للحرب مع العدو اليهودي وهذا يتطلب :

□ توفير الحريات للشعوب فني الحرب المصرية مع العدو وفي الاعداد لهذه الحرب لا بد من مشاركة شعبية فعالة .

□ ايقاف التخريب الفكري والاجتماعي الهادف زعزعة الامة

الاساس من وراء هذه التهديدات اساقه اي جهد مختصر للمشاركة في التوصل الى الحل الحذر الصحيح للقضية وهو تحرير كامل فلسطين . ومن هنا حاول السادات ان يوهم شعبه بأن « فلسطين السبب في بردي الوضع الاقتصادي في مصر » ! وارتمى بعدها في احضان العدو اليهودي - الاسرائيلي ، نحد ان الاوساط العربية واسواقها تداول اتهامات بهذه التهديدات للسبب على خطوات « السادات » لمشاركته في حصص الاستسلام الشامل بل هي تذل كافة وجودها وصغوبتها على قاده منظمة التحرير الفلسطينية التي تمت نصريحاتهم الاخيرة عن بواذر انهم امية مؤسفة ما كنا نأمل صدورها من حملة البندقية .

ولكن المطلوب والمامل بعد هذه الحقائق ان لا يقع حكامنا في شرك هذه الاوهام .

● دور دول الخليج العربي في تحديد طريق مؤتمر القمة القادم

ان اسقاط هذه التهديدات الوهمية من حسابات دول الخليج العربي لركيزة من ركائز نجاح العمل العربي القادم لمواجهة المؤامرة الامريكية - اليهودية . وخاصة اذا ما بني هذا على اساس متين يمثل حبة داخلية متماسكة ذات عقيدة اسلامية واضحة يحكمها شرع الله سبحانه وتعالى وتسودها عدالة اجتماعية اقتصادية منبثقة عن الشرع الشريف واننا نأمل ان تكون هذه الدول على الطريق الصحيح خاصة بعدما اشارت اليه وكالات الانباء بعد اجتماع الطائف الاخير فانه يؤيد هذا الاتجاه خاصة بعد انضاج قناعة الاوساط الخليجية برفض كافة المشاريع الخارجية المطروحة واعتماد سياسة الامن الذاتي لحماية الخليج بصدد « الامن الخليجي » التي ما كانت تقدم لولا تلك التهديدات .

إختطاف الداعية فتحي يكن

في صباح يوم السبت ٢٧-١٠-١٩٧٩ ، وبينما كان الأستاذ فتحي يكن ، أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان يهيم بالنزول من سيارته أمام مدرسته ، أحاطت به سيارتان مدججتان بالجنود والسلاح .. بينما انتظرت أخرى على رأس الشارع .. وأجبرت هذه العناصر المجهولة المعروفة الأستاذ فتحي على الركوب معهم .. وحينما طالبهم بإيصال ابنه الرضيع الذي لم يبلغ السنتين بعد ، دفعوه دفعا إلى سيارتهم وقذفوا بابنه في الشارع .. وساروا بسرعة هائلة .. في طريقهم إلى دمشق .

وبعد بحث ومداخلات ومراجعات علم أهل وأخوة الأستاذ فتحي الأمور التالية :

١ - أن الذين اختطفوه هم عملاء النظام السوري .

بيات

رابطة الطلاب المسلمين في شمال لبنان

الشمال تستنكر هذا الأسلوب القمعي وتحمل فاعلية مسؤولية الرد المماثل والعاقبة الوخيمة العاجلة ، وأن رابطة الطلاب المسلمين استنكاراً منها لهذا العمل الجبان تدعو جميع الطلاب إلى الإضراب يوم الاثنين الواقع في ٢٩ تشرين لأول ١٩٧٩ . وعلى مشغلي الفتنة سندور الدوائر !

رابطة الطلاب المسلمين في الشمال

اعتقلوا الأخ الداعية المجاهد فتحي يكن الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان . وهل أنهم بهذا الأسلوب البشع سيوقفون المد الإسلامي العارم الذي سيعم نوره العالم كله ؟ مصلحة من اختطاف الأمير العام للجماعة الإسلامية ؟ مصلحة من كبت الصوت الإسلامي الصادق الحر ؟ أن رابطة الطلاب المسلمين في

هذا الخطف الجبان !

لقد سقط أعداء الإسلام من الانتفاضة الإسلامية الكبيرة التي تشهدها منطقتنا ، فآخذوا يخططون لتدمير قوة الإسلام بمحاربة الدعاة إلى الله وقتلهم وتشريدتهم واعتقالهم « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله ممن نوره ولو كره الكافرون » . وأمس الأول وفي وضح النهار

على هامش اختطاف فتحي يكن

قامت الاخوات المسلمات في طرابلس بمظاهرة كبيرة ، انضم اليها عدد كبير من نساء طرابلس ، وتوجهت الى المحافظ حيث القت الاخت منى حداد (زوجة الاخ فتحي يكن) كلمة طالبت فيها السلطات العمل على ارجاع الاستاذ فتحي من خاطفيه ، وقد وعدت السلطات بالعمل على ذلك .

● قام وفد من مسلمي لبنان براسهم

الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية بتقديم طلب الى رئيس وزراء لبنان السيد سليم الحص للتدخل في اطلاق سراح الاخ فتحي يكن .

● يسود الاجواء اللبنانية جو مشوب بالتوتر ، وينذر بانفجار الأوضاع في شمال لبنان ، بسبب الاعتداء الصارخ والتدخل الصفيق من السلطات السورية التي ترى لبنان تبعا لها تفعل فيها ما تشاء .

في اليوم الذي نشرنا فيه خبر وتفاصيل اختطاف الاستاذ فتحي يكن امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان .

والبطش .. فماذا يطلق على هذه الحادثة وعشرات غيرها .. هل هو السلام ام البطش والدم .

وسؤال آخر .. فقد كنا نعرف من قبل ان دمشق حضرت الى لبنان لاقترار الامان وتأمين المسلمين .. فما بالها تسلط حرابها على المسلمين في الشمال والجنوب .. وهل هي ثبة الحكم السوري ان يقيم تل زعتر جديدا لبنانيا هذه المرة !

على كل حال .. ان النظام السوري يلعب بالنار .. ويستعثر بكل مقدرات وحرمان المسلمين ، ولا بد ان يعرف المسلمون في كل مكان ان المسلمين احياء .. ولهم مشاعر متيقظة مؤمنة وان القانون اذا لم يأخذ لهم حقهم ... فسيأخذون حقوقهم بانفسهم وحمزة سيد الشهداء ورجل قام الى امام جائر فامرته فنهاه فقطه .

٢ - ان الاستاذ فتحي موجود حاليا في دمشق .

٣ - انه يتعرض لاشد انواع التعذيب .

والسؤال الذي نريد ان نوجهه الى حكام دمشق ونريد كذلك ان يسمعه ضمير الامة الاسلامية وقادة العرب في كل مكان .

اي عرف او قانون او نظام يبيع لنظام دمشق ان يخطف شخصا آمن بلده في لبنان الى دمشق التعذيب والاضطهاد ..

ثم ان دمشق كانت تتهم الاخوان المسلمين بالارهاب .. فماذا نسمي هذه الحادثة ومن قبلها عشرات الحوادث المماثلة غير الارهاب . فمن هم الارهابيون اذن . الاخوان العزل من كل سلاح الاسلحة الايمان ، ام الفئة المدججة

بالسلاح المحتكرة لكل مال .. ثم ان دمشق تتهم المسلمين بانهم يحبون الدم

بيانات

من الجماعة الاسلامية - لبنان

وان السلطة اللبنانية وقوات الردع العربية المسؤولتين عن الامن تتحملان مسؤولية الكشف عن المختطفين واعادة الاستاذ يكن والشيخ الجذوب الى اهلهم واخوانهم قبل ان تنفجر الجاهير الاسلامية في كل لبنان دفاعا عن دينها وقياداتها .

وعند ذلك سيعلم المعتدون انهم يلعبون بالنار . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلون !

الجماعة الاسلامية

وكان قد تم خلال الاسبوع الماضي اختطاف فضيلة الشيخ عبد الرحمن الجذوب امام مسجد قبة الياس في البقاع ولم يعرف مصيره بعد .

لمصلحة من يقع هذا الاختطاف الجبان ؟

ان الجماعة لاسلامية في لبنان ترى في هذه الاحداث بداية فترة جديدة تحركها اصابع اجنبية هدفها التعرض للقيادات الاسلامية الشعبية من اجل تمرير المؤامرة ضد لبنان والقضية الفلسطينية معا .

حذار من فتنة جديدة !

حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٩ وفي وضوح النهار ، اقدم مسلحون على اختطاف الاستاذ فتحي يكن الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان وهو يهيم بالصعود الى مكتبه في شارع الحرية بطرابلس وادخلوه بالقوة الى السيارة التي انطلقت بحماية سيارة اخرى باتجاه الشمال .

المجتمع في:

المعرض الفني الثاني

لمركز
جمعية الإصلاح الاجتماعي
شباب

« المجتمع » في المعرض الفني الثاني لمركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي ، في العاشر من شهر سبتمبر الماضي افتتح المعرض الفني الثاني تحت رعاية السيد عبدالرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب واستمر المعرض حتى الخامس عشر .

ويأتي هذا المعرض بعد المعرض الفني الأول الذي أقيم منذ ثلاث سنوات تقريبا مما يدل على نجاح الفكرة نجاحا كبيرا .

وفي مثل هذه المعارض تنصهر طاقات الشباب في بوتقة واحدة حيث تبرز لنا في النهاية نتاج عملها وبحيث وتفكيرها مما يدل على حب الشباب المسلم للعمل وعلى وجود الكفاءات العلمية والفنية التي لو اتاحت لها الفرصة واعطيت المساعدات لكان في ذلك خير عظيم .

وقد شهد المعرض نجاحا منقطع النظير طيلة أيام افتتاحه حيث لاقرى اقبالا كبيرا من الجمهور الكريم الذي أبدى إعجابه بالمشاريع العلمية واللوحات الفنية التي سنفضل فيها القول بعد قليل .

وبعد ان أستعرض السيد الوكيل المعرض ومعه الضيوف الكرام وعلى رأسهم رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطوع شكر الضيف الكريم الشباب على ما لاقاه من إعجاب بجهود الشباب وعلى حرصه في طرق كل مجال من مجالات الحياة .



الاذن حيث يقتصر الاستماع حينئذ على الشخص نوحده . ويمكن استخدام السماع الخارجية عن طريق فتح الزر حيث يمكن لأكثر من شخص الاستماع في وقت واحد .

٤ - الماكينة البخارية :

وهذه المكنة تقوم على نفس فكرة الآلة البخارية قام بتصميمها أحد شباب المركز حيث تعمل الآلة لضغط البخار عن طريق تسخين خزان الماء الذي يضغط بدوره على الصمام بواسطة أنبوبة من الحديد فتعمل

الماكينة بصورة آلية ومستمرة . أما عن اللوحات الفنية فهناك العديد من هذه اللوحات إلا أننا نجترى بعضها منها ونوضحها للقراء الكرام :

١ - لوحة الأندلس الضائع :

وتمثل هذه لوحة بلاد الأندلس التي تركها المسلمون للنصارى حيث حولوا المساجد إلى كنائس والمحارب إلى صلبان ونواقيس . فهذا أحد الشعراء هو أبي البقاء صالح بن شريف الرندي ، يمر في ديار الأندلس حيث يقول :

على ديار من الإسلام خاليه
قد قفزت ولها بالكفر عمران
حيث المساجد قد صارت كنائس ما
فيهن إلا نواقيس وصلبان
حتى المحارب تبكي وهي جامدة
حتى المنابر ترتقي وهي عيدان

الإلكترونية وبعض العناصر الإلكترونية الأخرى ، نظمت بحيث تسمح الإشارة الأولى للسيارات الموافقة بالتحرك بعدما تأمر الإشارة الأخرى السيارات المقابلة بالتوقف بواسطة الضوء الأصفر ثم الأحمر . الجهاز المعروف يستوعب اشارتين فقط ، ولكن يمكن تكلمته ليستوعب أربع اشارات أو أكثر .

ويمكن لهذا الجهاز - بعد تطوير بسيط - أن يشغل اشارات المرور الكبيرة وذلك باستخدام تياراته البسيطة لتشغيل مرحلات متصلة بدوائر تمر بها تياران أكبر .

٢ - جهاز الصلاة :

حيث يتكون من ثلاث اشراطه تتحدث حول الصلاة وأهميتها والسنن والنوافل والاحاديث الواردة حول الصلاة ، وبه سماعتان داخليه وخارجية يمكن استخدام السماع الداخلية عن طريق وضعها على

جولة داخل المعرض :

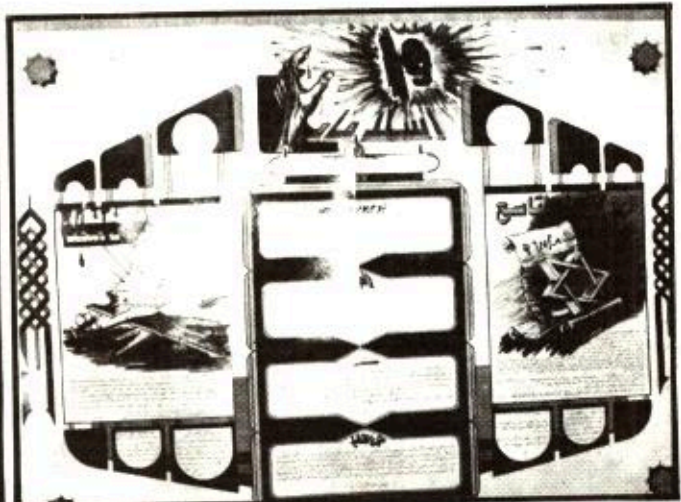
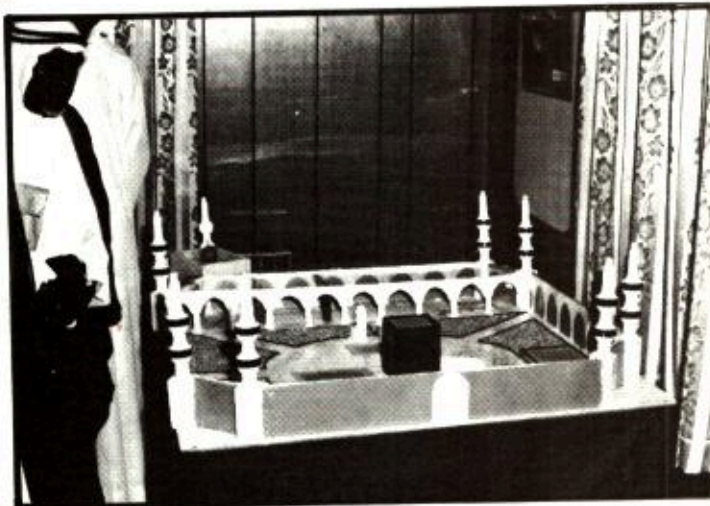
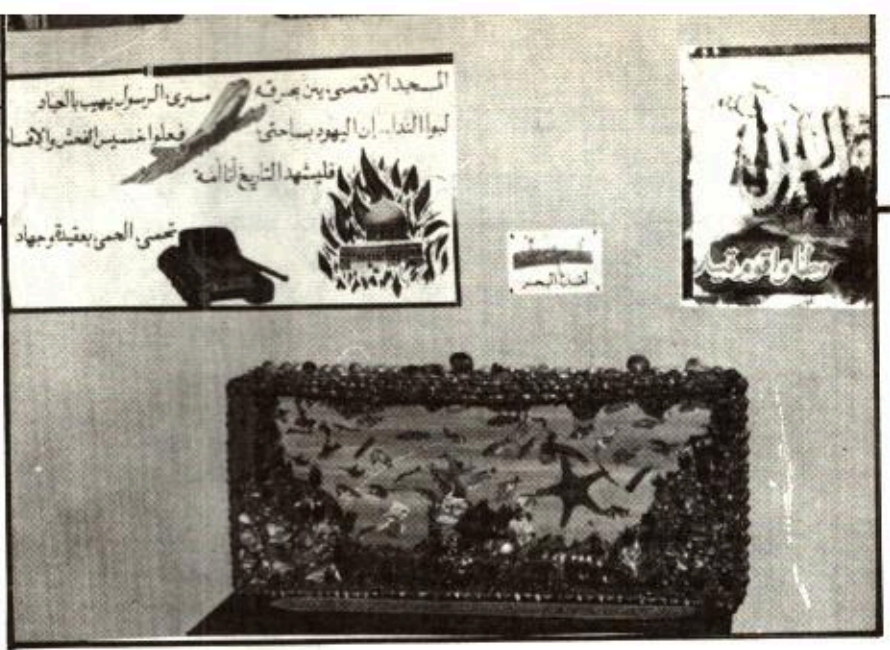
يتكون المعرض الفني من قسمين : القسم الأول : المعرض الفني . حيث عرضت فيه المشاريع العلمية واللوحات الفنية التي تجسد بعض الآيات والاحاديث النبوية . ولكي لا نطيل عليك أيها القارئ العزيز نأخذ بعض المشاريع واللوحات التي حازت على إعجاب الجمهور الكريم وتقديره .

١ - مشروع الحنفية المعلقة :

وهو عبارة عن حنفية معلقة في الهواء وينزل منها الماء بدون توقف ودون أن يتحكم في فتحها وإغلاقها أحد وقد لقيت الإعجاب من الجمهور وخاصة كبار السن .

٢ - تشغيل وتحكم بإشارات المرور الضوئية :

وهو مكون من خمسة عناصر نشطة من عناصر الحاسبات



المجتمع في :

المعرض الفني الثاني

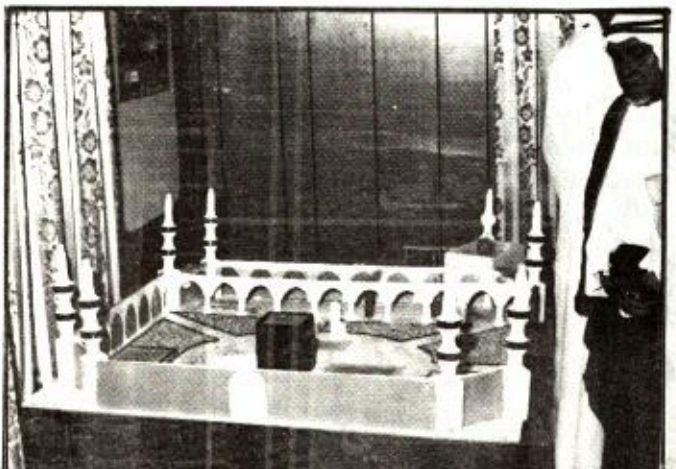
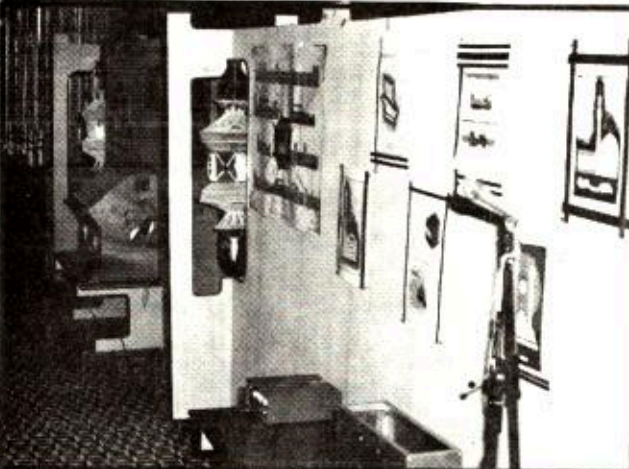
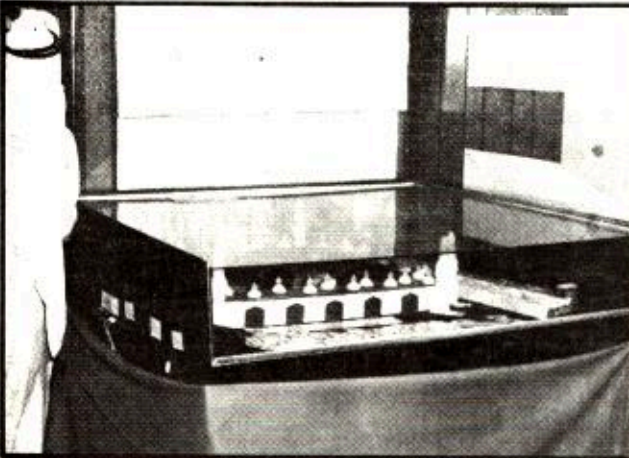


صهيون ، ذكر المسلمين بمخطط
الصهيانية وكيف انهم اجتمعوا قبل
قرن من الزمان وخططوا لان يحتلوا
الديار المقدسة وينفذوا مآربهم في
المجتمع المسلم الفلسطيني .

للعمل بهذا الكتاب وتركه جانباً مع
انه يهيب بالمسلمين الى ان يهبوا
لنجدة اخوانهم الذين يقتلون ويعذبون
في الفلبين واندونيسيا وغيرها ..
وفيها منظر بين بروتوكولات حكماء

٢ - لوحة واسلاماه :

وتمثل منظر ارسمت فيه دماء على
المصحف وهي تبين هجران المسلمين



القسم الثاني : معرض الفقه الاسلامي .

وفيه عرضت لوحات فيها :
موجز لمعجم ابواب الفقه على اختلافها
من باب الطهارة ابتداءً إلى باب
المعاملات والبيوع وغيرها .
وايضاً يحتوى على تراجم
الشخصيات التي برزت في مجال
الفقه الاسلامي منذ عصر الصحابة
الى عصر السلف الصالحين ورسول
الله عليهم جميعاً كما ويضم على
اشهر كتب الفقه الاسلامي والتي
توسعت فيه بحجج ابوابه .
هذا الى جانب صدور كتيب صغير
صدر بمناسبة المعرض الفني وفيه
مختلف المواضيع والنشاطات
الاسلامية .

ان معرض مركز الشباب بعد
تجربة عملية رائدة تضم كل مستنكر
لدور الشباب المسلم واحاديثه لقد

اجتمع في المعرض : الفن الرسم
والابتداء : القدرة العلمية والذي صمم
اشارات المرور لا استبعد أن يصمم
اشارات مرور كبيرة بحيث تكون لها
القدرة على العمل في الشوارع . وهذه
النوحت والصور والخطوط على ان
في الاسلام فنا وذوقاً وبرقيها ورياضة
وادبا وليس الاسلام كما يصوره
العدو ناخر وقسوة لا حركة فيها ولا
تجديد .

بعض المشاريع العلمية والفنية :

● فيلم سينمائي : وهو عبارة عن
رسومات متحركة يمكن استخدامها
في جهاز التلفزيون بعد تطوير بسيط
وتعتبر وسيلة تعليمية يمكن
استخدامها لبرامج الاطفال .

● جهاز الذبذبات الصوتية :

ويمكن تشغيل هذا الجهاز على
ذبذبات معينة من الاصوات حيث

تفتح الدائرة الكهربائية فيعمل الجهاز
المفضل بها .

● جهاز التعليم المبرمج :

وهو جهاز يمكن استخدامه في
التوازي والمدارس للتلاميذ والطلاب

وهو مكون من أربعة اشطه وأربعة
مواضيع حيث يستمع المتعلم الى
الشروط وفي نهايته سؤال يجب عليه
ثم يقارن اجابته بالاجابة الصحيحة
التي توجد في الظرف ويمكن تكبير
الجهاز ليشمل على مواضيع اكثر .

واخيراً اننا نرجو الله تعالى ان
بوفق مركز شباب جمعية الاصلاح
الاجتماعي توفيقاً مطرداً يفيدون منه
والمسلمون جميعاً ونأمل ان يكون كل
مشروع في هذا المعرض نواة لمشروع
كبير يكون لبنة في الصرح الفكري
والعلمي والفني للمسلمين . والى
اللقاء في معارض قادمة باذن الله
تعالى .

نداء

الى المسلمين جميعاً .. شعوباً .. ومؤسسات .. وحكومات
فلننتصر للشيخ المجاهد الأسير محمد أبو طير واخوانه

استعلاء الاسلام ضد الكفر
وسجوه وعذابه .
كما ونناشد وسائل
الاعلام العربية والاسلامية
والعالمية المنصفة ، ابراز
قضية الشيخ ابو طير
واخوانه ، ليتسنى للرأي
العام العربي والعالمي
والاسلامي الارتباط بهذه
القضية وعدم نسيانها .

ونسأل الله تعالى ان
ينبت اخانا الشيخ الأسير
واخوانه المرابطين ، ان يربط
على قلوبهم ، ويشد من
ازرهم ، ويفك أسرهم ، انه
نعم المولى ونعم النصير .

ابو طير . امام مسجد قرية
طوبا . احدى قرى بيت
المقدس . ونشر قضيته على
كل صعيد . وايصال قضيته
وقضايا اخوانه الاسرى الى
كل مؤسسة دولية تزعم
الغيرة على الانسانية .
وحقوق الانسان .

● واننا حين نطالب
بهذا . لا نقصد به استجداء
الامراج عن الشيخ الأسير
واخوانه الاسرى . ولكن
لنؤكد للعالم اجمع ان
المسلمين جميعاً يحسون مع
اخيم الشيخ الأسير واخوانه
المجاهدين . رمزاً شامخاً

● اننا نوجه هذا النداء
الى كل مسلم غيور . في
اي موقع كان . حاكماً او
محكوماً ان يتمثل قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم
" المسلم للمسلم كالبنيان
المرصوص بشد بعضه
بعضاً " .

● ونطالب كل مسلم
غيور . وكل مؤسسة
اسلامية صادقة . وكل
صحيفة او مجلة اسلامية
بالاضافة الى حكومات
البلدان الاسلامية . بانثارة
موضوع الشيخ المؤمن
المجاهد الأسير محمد محمود

● في الوقت الذي لا
يخالجنا فيه ادنى شك ، ان
يد الله الحانية ، وعنايته
الربانية تحف بالشيخ المؤمن
المجاهد محمد محمود ابو
طير ، وكل اخوانه الاسرى
الذين وقفوا وقفه رجولة
وأصرار وعزم ضد الاحتلال
اليهودي الفاشم لنفرتنا
الاسلامية الحبيب فلسطين .
● وفي الوقت الذي لا
يخالجنا فيه ادنى شك . ان
شيخنا البطل الأسير .
واخوانه المجاهدين .
يحسبون عند الله عز وجل
كل ما احباهم . ويصيبهم
من بلاء وغنت .

هل يفتح ملف معهد الأبحاث العلمية

ولما كانت الزميلة « الرأي العام » قد قامت بالمهمة التي اردناها . ونشرت معظم المعلومات التي توفر لدينا مثلها ، فاننا نكتفي هنا بإيراد الخطوط العريضة لها :

١ - استغل كثير من العاملين في المعهد ميزانيته الكبيرة ، وأعداق الدولة عليه . للثراء غير المشروع . وجعله موردا للكسب .

٢ - اظهرت الدراسات عن المشاريع الفاشلة ان المعهد كان يفتقد التخطيط في تنفيذ مشاريعه ، وأن كثيرا منها كان ينفذ لاراء صادرة عن جهات معببة خارج الكويت ، كما ان عددا من المشاريع التي اوصى الخبراء بضرورة ايقافها ، اسمر المعهد في تنفيذها .

٣ - كشف عن كثير من التجاوزات الأخلاقية التي كان يقوم بها عاملون في المعهد ، كما تبين ان الاهتمام بالمظاهر واقامة الحفلات غلب على اهتمامات المعهد العلمية .

٤ - ثبت ان للسفارة الاميركية شبه وصاية غير معلنة على المعهد ، واطلاع على معظم ما يجري فيه .

٥ - مورست مضايقات وضغوط تجاه العاملين المتمسكين بالاسلام ، والمحافظين على مبادئ عقيدتهم .

هذه المامة عابرة حول مآثر من المعهد ، ونحن نحرص على استمرار هذا المعهد الهام ، ولذا نريد لمسيرته ان تصحح ، حتى يعطي نتائج المرجوة ، وعليه ، فاننا نقترح تشكيل لجنة مستقلة تقوم بالتحقيق في كل صغيرة وكبيرة ، جرت وتجري ، في هذه المؤسسة العلمية الهامة .

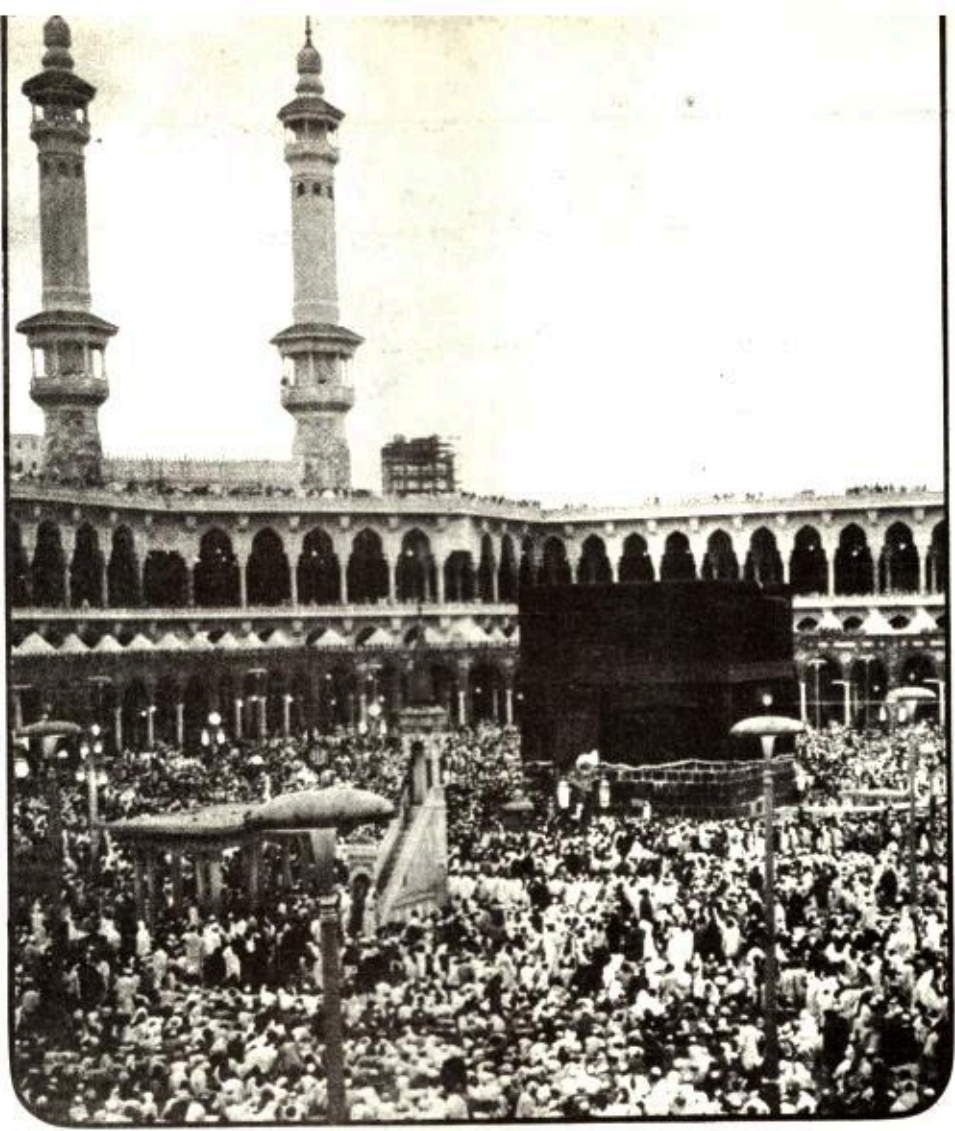
قبل اكثر من عام . ونحن نريد ان نكتب عن معهد الكويت للأبحاث العلمية ، والتجاوزات الفاضحة التي تجري فيه ، والانتهازية السافرة التي تكاد نصبغ كل سلوك يصدر عن عدد من العاملين فيه .

وتريثنا في نشر ما توفر لدينا من معلومات ، وتقارير ، ووثائق ، عن هذه التجاوزات التي اشرنا اليها ، وعن عدد كبير من المشاريع التي قام المعهد بتنفيذها فحلقتها الفشل ، لسوء التخطيط ، والارتجال ، ودخول العلاقات الشخصية في تنفيذ تلك المشاريع والغاء غيرها .

تريثنا في نشر هذه المعلومات ، اذ آثرنا عرضها على بعض المسؤولين الذين اكدوا علينا بضرورة التمثل ، واخبرونا أن هناك تحقيقات في هذه الامور ، وأن الدولة تراقب ما يحدث من تجاوزات ، وكلفت من يقوم بدراسة الوضع برمته .

وانتظرنا .. مرت اسابيع ، ومرت أشهر . والوضع لم يتغير ، ونتائج هذه التحقيقات والدراسات لم تظهر ، وادركنا انه لا بد من الحديث ...

ولكن الزميلة « الرأي العام » سبقتنا في هذا ، فقد بدأت بنشر حلقات يومية ، طوال اسبوع كامل ، بعنوان « ماذا في معهد الكويت للأبحاث العلمية » ، عرضت فيها لكثير من هذه التجاوزات التي اشرنا اليها ، وبالتفصيل لعدد من المشاريع العلمية التي فشلت على الرغم من اتفاق الكثير عليها ، وتوفير مختلف الامكانيات لها ...



والله على الناس حج البيت

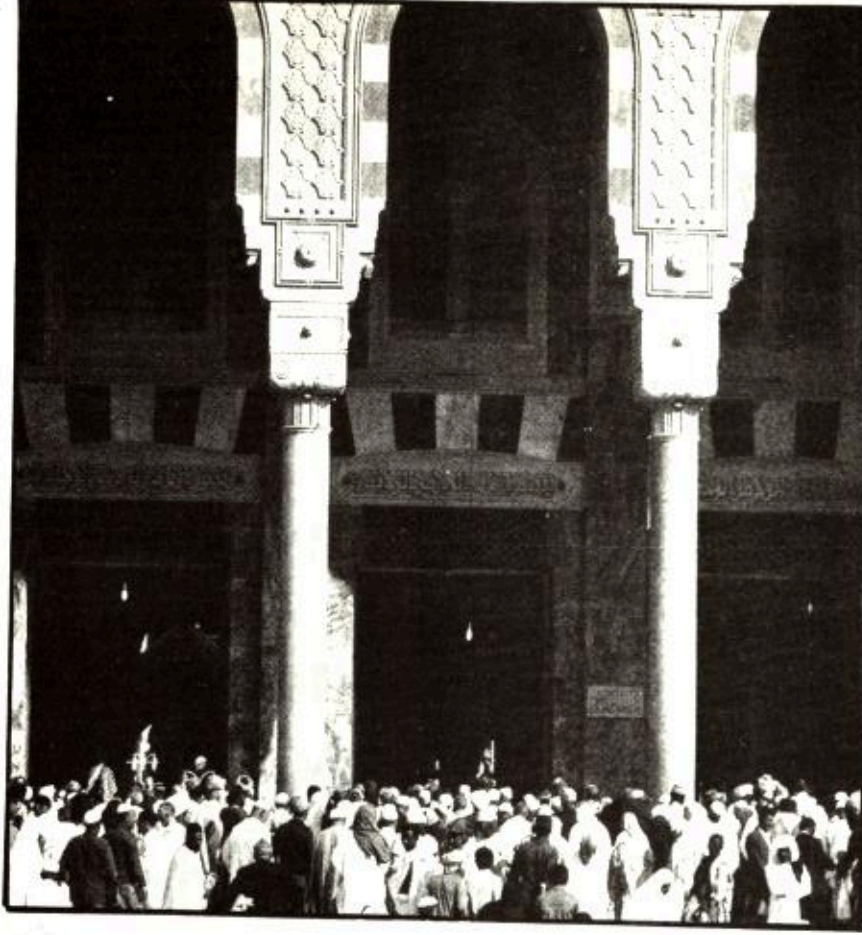
قال الله تبارك وتعالى

في كتابه العزيز :

« واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فجج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » .

— الحج ٢٦—٢٩ —

والله على الناس حسب البيت



منذ أكثر من شهرين ومئات الألوف من المسلمين ، من مشارق الأرض ومغاربها ، ومن بلاد سمعنا عنها ، وبلاد لم نسمع عن اسمها أبداً ، فيهم الأسود والأصفر والأبيض ، قد تركوا جميعاً الأهل والولد والمال والبلاد ملين أمر ربهم متجهين إلى واد غير ذي زرع ، إلى مكة المكرمة حيث يلتقون حول البيت طائفين وعلى عرفات واقفين ، أعينهم ملأى بالدمع الذي يفصل خطاياهم وأكفهم محدودة نحو السماء ضارعة تطلب الرحمة والمغفرة .

تراهم شعثاً غبراً ، حفاة عراة ، لا فرق بين أمير وحقير وغني وفقير ومكي وغير مكي وعربي وأعجمي ، إنما هم مسلمون فقط ، وحمد الإسلام بينهم وسأواهم مساواة حقيقية ، فلا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى . ينطلق من أفواههم وافئدتهم دعاء واحد ، قوي جهوري يتلألأ في جوانب السماء ، فتردده الكائنات « لبيك اللهم لبيك ، لبيك اللهم لبيك ... » فما أعظمه وأصدقاه وأقواه وأجمله ..

الإسلام دين التوحيد :

إنه الإسلام دين التوحيد الخالص الذي لا يؤمن بالوساطة بين العبد وربّه ، ولا يقر أي محسوس مشهود يركز الإنسان عليه فكره ويعظمه لذاته المجردة . وذلك لأنه لا وسائط ولا مظاهر ولا صور ولا أصنام ولا كهان في الإسلام . يقول الله تعالى : وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ..

ومع ذلك فإن الفطرة البشرية هي الفطرة البشرية ، فالإنسان ما زال — ولا يزال — باحثاً عن شيء يراه بينه فيوجه إليه أشواقه ويقضي به حنينه ويشبع به رغبته الملحة في التعظيم والدنو .

« فالشوق إلى لقاء الله عز وجل يشوقه إلى أسباب اللقاء لا محالة ، هذا مع أن الحب مشتاق إلى كل ما له إلى محبوبه إضافة ، والبيت مضاف إلى الله عز وجل ، فبالحرى أن يشترك لجرد هذه الإضافة ، فضلاً عن الطلب لنيل ما وعد عليه من الثواب الجزيل .

حقيقة الحج إيمان بالله وامتنال له :

إن حقيقة الحج وروحه هي الإيمان المطلق بالله تعالى ، والامتنال التام لأوامره ونواهيه امتثالاً لا يعرف التردد وإنما امتثال المطمئن الموقف المؤمن المستسلم الذي لا يهمه إلا أن ينفذ ما أمر به ، وأن ينال رضا الله تعالى على ذلك ، سواء عرف مقصده أو سببه أم لم يعرف ، دون أن يكون للنفس في ذلك حظ أو للعقل قدرة على الاهتمام إلى معاني ذلك ، فليس في الاندماج عليها باعث إلا الأمر المجرد والامتنال الخالص .

وبهذا يكون الإيمان الحق بالله تعالى والطاعة الخالصة له ، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك بحجة حقاً ، تعبداً ورقاً .

لذلك اختار الله تعالى — والله أعلم — أمورا ظاهرة محسوسة ولكنها اختصت به ونسبت إليه وتجلت عليها رحمته وخصها عنايته ، بحيث إذا رؤيت ذكر الله تعالى وارتبط بها وقائع وحوادث وأعمال وأحوال تذكر بأيام الله تعالى وآلائه ودينه وتوحيده وحسن بلاء أنبيائه ، وسماها الله تعالى « شعائر الله » وجعل تعظيمها تعظيماً له ، والتفريط في جنبها تفريطاً في جنبه ، وأذن للناس أن يقضوا بها حنينهم الكامن في نفوسهم ، ورغبتهم الفطرية في الدنو والمشاهدة ، بل حث تعالى على ذلك فقال جل وعلا : « ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه » .

الحج تعبير عن حب الله تعالى :

وقد فطن حجة الإسلام الغزالي — رحمه الله تعالى — لذلك بفقهه الدقيق لاسرار التشريع ، وعرف أن الشوق غريزة في الإنسان السليم وحاجة من حاجاته ، وإن البيت العتيق وما حوله من شياثر الله تعالى ، والحج وما فيه من مناسك خير ما يحقق رغبته ويسلي حنانه وعاطفته ، فقال رحمه الله تعالى :

من منافع الحج :

يقول الله تعالى : « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم » أن منافع الحج كثيرة نعرف بعضها ونجهل أكثرها . ولن نستطيع هنا أن نلم إلا ببعض مما نعلم من هذه المنافع العظيمة .

فالإنسان عندما يرى الكعبة المشرفة والمشاعر الحرام تصفو روحه ويشعر بقربه من الله تعالى ، ويكتسب قوة روحية عظيمة مما يستشعر من ذكريات وأطبايف في كل مكان من هذه الأمكة الخالدة . هذه

القوة التي تعطيه شحنة إيمانية إيجابية تساعد في مقارعة الكفر والتصدي لأعداء الإسلام ودحرهم خاسرين .

والإنسان مهما اكتسب من علم ومعرفة وقوة وغير ذلك يبقى بحاجة ماسة إلى هذه القوة الروحية الخارقة التي يفيض بها الله تعالى على عباده المخلصين وبخاصة في الحج . وجنيعنا يعلم سر القوة الروحية في صبر الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم وفي انتصارهم الخالدة على أعدائهم الكثر الذين كانوا يتفوقون عليهم بالعدد والعدة وفي كل شيء ، إلا في هذه الناحية التي كانت تحيل ضعف المسلمين إلى قوة وجبروت واستعلاء ، بينما تميل قوة أعدائهم إلى خور وضعف وجبن .

وفضلا عن ذلك فكم يشعر الإنسان بالسعادة العظمى عندما يزيح الله تعالى عن كاهله تلك الذنوب الكبيرة الكثيرة التي كان ينوء بحملها عبر رحلة العمر الطويلة ، ويعيده نقيا من ذنوبه كيوم ولدته أمه ولم يبق أمام هذا الحاج إلا أن يكمل نقاءه فيطلب السماح من إساء اليهم من البشر ويعيد اليهم حقوقهم التي تناول عليها في سباق حياته .

وبهذا تتم عملية الانخلاع عن الذنوب بنوعيتها المتصل بالله تعالى والمتصل بالعباد ، فيحقق الإنسان ذاته ويشعر بسموه وبقدرته على حمل الأمانة فينطلق في ميادين الدعوة إلى الله تعالى بلا جواذب ولا ضواغط ، ولا تلكؤ ولا تعثر ، وإنما اقدام راسخة وخطوات ثابتة وقلب معلق بالسما وروح متصلة بالله ونفس تبغي جنان الخلد ورضوان الله تعالى .

وهكذا يستريح الإنسان من تبيكت الضمير الذي يخزه ويؤله طالما بقي مذنباً وطالما بقي هذا الضمير حيا ، والويل للإنسان في الحاليتين حالة وخز ضميره الحي ، وحالة موت ضميره ، ففي الأولى يكون سجين عقدة الذنب والالام والضيق والبؤس وفي الثانية يستوي مع وحوش الغاب فما فائدة إنسان بلا وازع أو رادع . وبالإضافة إلى ذلك فإن المسلمين

يجدون في الحج قوتهم الحقيقية على عظمتها وحقيقتها قائمة على أساس متين من الدين والمثل بعد أن تجاوزوا حواجز اللون والجنس واللغة ، وتقبلوا على الاطر القومية والوطنية

الضيقة التي تقسمهم شيعة واحزابا فأصبحوا أمة واحدة كبيرة اجتمعت على دين الله واعتصمت بحبله المتين وانها أن سارت على هذا الصراط المستقيم نحو أي هدف مهما صعب فلا بد ألا وانها سوف تصل إليه باذن الله تعالى .

وفي الحج أيضا يمكن للمسلمين أن يتشاوروا فيما بينهم في مشكلاتهم المختلفة ، وما أكثرها ، وكما هناك من المسلمين يجتاحهم الظلم ويفتكر بهم فتكا ذريعا في كثير من مناطق العالم ويسلبهم ديارهم وممتلكاتهم ، ويمتدي على أعراضهم ويهزق أرواحهم ويقذف بهم في غياهب السجون وأقبية التعذيب ، حتى أن لجنة حقوق الإنسان الدولية اضطرت أن تخرج عن صمتها المعتاد عنه يكون المظلومون من المسلمين وأن تعلن استنكارها لذلك بينما لم تزل جميع الدول الإسلامية غارقة في صمت مطبق ، بل وبعضها تمد يديها نحو جزاري المسلمين وقَاتليهم .

إن تشاور المسلمين حول مشكلاتهم وتشخيص اسبابها ووضع طرق العلاج الكافية للقضاء عليها من جذورها قضاء مبرما بعد معرفة الاصدقاء الحقيقيين والاعداء الحقيقيين . . . أن هذا واجب حصوله في موسم الحج والافتمى يكون هذا ؟ ومن يقوم به ؟ وقد اتفق الجميع على القضاء على الاسلام والمسلمين .

والحج بعد ذلك مؤتمر جامع للمسلمين قاطبة يجدون فيه اصلهم العريق وجذورهم العميقة الضاربة في أعماق الزمن منذ أبيهم ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام « ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » ويجدون محورهم الذي يتوجهون إليه في كل صلاة ويشدهم إليه جميعا ، ويجدون رايتهم التي يضيئون إليها ، راية العقيدة الواحدة التي تتوارى في ظلها فوارق الاجناس وغيرها .

هذا ، وغيره كثير كثير يمكن أن يكون في الحج ، بل يجب أن يكون ويتم بنظام وصديق وجدي حتى يكون المسلمون مسلمين حقيقيين ، ويكون الحج حجا حقيقيا — كما إرادته الله تعالى — يؤدي دوره كاملا في حياة المسلمين وعلى اتم وجه . والألا كان ما لا تحمد عقباه والعياذ بالله .



نبذة مختصرة عن حياة الشيخ الفاضل

عبد الرحمن الدوسري رحمه الله

● **نسبه :** هو عبد الرحمن بن محمد ابن خلف بن عبد الله الفهد آل نادر الدوسري من قبيلة الدواسر ومن أسرة هم امرأاء بلد « السليل » المشهور .

● **أسرته :** كان جده عبد الله بن فهد آل نادر قد نزح من قومه وبلاده الى قرية « الشماسية » في مقاطعة القصيم وتزوج بها وأنجب ما أنجب من الاولاد ولم يبق منهم سوى محمد الذي بعد ما تزوج انتقل بزوجه الى الكويت وهو والد صاحب الترجمة .

● **نشأته :** نشأ في بيئة صالحة محافظة وفي منطقة من مناطق الكويت تدعى منطقته « المرقاب » يسكنها كثير من النجديين وأكثر أهلها عمار للمساجد نقاد للأخلاق يحض بعضهم بعضاً على الخير والفضيلة .

● **دراسته :** طلب العلم في المدرسة المباركية حيث لم ترتبط بمنهج التعليم الغربية ، بل هي في أول نشأتها تفوق المعاهد والكتليات العلمية في بلاد أخرى ، حيث كان الحفظ فيها إجبارياً عن ظهر قلب ، ولم يخرج منها الشيخ الا وهو حافظ لثلاثه الاصول مع بعض شرحها وحافظ للدرة المضية نظم السفاريني ٢٠٩ بيتاً في التوحيد وحافظ الرحبية والبرهانية في علم الفرائض ومنظومة هدية الالباب في جواهر الاداب للشيخ محمد الجبر وفي الفقه متن — دليل الطالب لنيل الطالب — وحفظ قصائد كثيرة ، وحفظ القرآن الكريم في اسابيع — اقل من شهر — وكان لصعوبة تحصيله على الكتب يحفظ ما يعجبه بمجرد العثور عليه مجلوباً في السوق يطلب من صاحبه السماح

بتصفحه ، ويحفظ كثيراً من احاديث فتبقى الاخبار كذلك مجموعات أخرى من السيرة والتاريخ . وبعد خروجه من المدرسة المباركية درس الفقه والتوحيد على المرحوم عبدالله بن خلف الدحيان — رحمه الله — وعلى الشيخ علي صالح بن عبد الرحمن الدويش رحمه الله وفي اثناء سفراته للبحرين يحظى بمقابلة الشيخ العلامة قاسم بن مهزغ ويتدارس معه البحوث المهمة ، وقد تأثر بالشيخ الدحيان وابن مهزغ رحمهما الله تعالى تأثراً كبيراً . وكان يحب ويهتم بالجمع بين الفقه والحديث ولا يرى الفصل بينهما ، اذ الحديث دليل على الاحكام الفقهية كذا لا يجب تطرف الزاعمين انهم من اهل الحديث في رفضهم للفقه اذ في ذلك اهدار لكرامتهم ونكران جميلهم .

● **عمله :** كان يزاوِل التجارة ليستغني بها عن ابتذال علمه بالوظائف التي ما تخرسه عن الصراحة بالحق او تجعله مسائراً لرغبات الدولة التي توظفه فلهذا لجأ الى العمل الحر شحاً بدينه وعرفانا بقيمته وارتفاعاً عن ملابسات الوظائف وله قصيدة ميمية يرد فيها على الشاعر القروي النصراني في شأن الوظائف التي تفتن صاحبها عن الحق .

● **نشاطه الاسلامي :** كان ذا مهمة عالية ونشاط اسلامي كبير ودعوة الى الله سبحانه لا يعرف فيها الراحة والهدوء فسينتقل من مكان الى آخر واعظاً مرشداً حاثاً على التمسك بدين الله تعالى وابرز اوجه نشاطه نجدها في :

الم الحزن والالام نفوس المسلمين لهذا الفقيه الكبير وللمودودي من قبله وحرصت جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة « المجتمع » على التعريف به والاشادة بماثره الطيبة راجين الله أن يتغمده بواسع رحمته . . . ويطيب لنا ان نشكر الاستاذ الفاضل ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن الدوسري على افادته لنا بترجمة وافية عن والده رحمه الله واصافته لأمور أخرى ونذكر ذلك بشيء من الاختصار . .



● **مؤلفاته :** كان مولعا بالبحث والمناظرة والقول الرصين مما كان له اثره في تكوينه العلمي والروحي .

وصار له نشاط في نشر العلم والتوعية الروحية بالقاء المواعظ والمحاضرات المتوالية في المساجد والمدارس والاسواق ويعطي كل موقف حقه اللائم له بحيث لا يلقى شيئا في المدرسة مما يلقى في المسجد مراعى المناسبة والاختصاص . ومن ابرز مؤلفاته تفسيره الكبير للقران اذ صاغه بأسلوب خطابي مسترسل فيه الموعظة المؤثرة والافادة النافعة واسمه « صفوة الآثار والمفاهيم »

وقد انتهى فيه الى اخر سورة المائدة وخطته فيه ان يتمه عشرين مجلدا وفيه ادق الايضاحات المؤثرة في دحض المبادئ الهدامة كالشيوعية والماسونية ، وقد نشرت مجلة البعث الاسلامي الهندية كثيرا منه من سنوات اوائل الستينات كذلك يذاع في اذاعة القرآن الكريم من الرياض ونسأل الله ان يهبنا رجلا فاضلا عالما لاتمام تفسيره بذات النهج الذي اخططه رحمه الله . . ويحرص أبناؤه على طباعة هذا التفسير القيم وعلى رأسهم ابنه الكبير الاستاذ عبدالرحمن وتزيد مؤلفاته رحمه الله على ٣٥ مؤلفا اكثرها رسائل واهمها التفسير المذكور ، والاجوبة المفيدة في مهمات العقيدة ، والحق احق ان يتبع ، وتصيدة فلسطينيات وهو المطبوع من كتاباته وبقية ما كتب ما زال مخطوطا واكثره في مسائل الفقه والتوحيد والاداب الشرعية اما نثر او شعرا ومن ذلك كتابه : الجواهر البهية في نظم المسائل الفقهية على مذهب الحنابلة الاحمدية « ١٢٠٠ بيتا » . .

٢ - **نشره للعلم :** من خدمته لدين الله القيام بشراء مجموعات كبيرة من الكتب وتوزيعها على مكاتب المدارس والجامعات وغيرها من المكتبات العامة وكل ذلك يحتسبه لله ومن الخير له بعد وفاته ان له مكتبة كبيرة تبلغ زهاء ثلاثه الاف كتاب من مهمات الكتب والمراجع ، ستوقف لجامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . ويخصص لها جناح بذلك .

٣ - **خطبه :** كان رحمه الله خطيبا مفوها ذا تأثير عميق يحس السامع له ان كلماته ذات اخلاص وحب في نشر دين الله والتمسك به وكان جريئا في قول كلمة الحق وفي كشف خطط الاعداء وتفنيد المذاهب الهدامة وما يجعله خطيبا مؤثرا رصانة العبارات وجودة الاسلوب وقوته في صوت جهوري واضح كما كان حافظا للآيات والاحاديث والشعر الكثير .

٤ - **شعره :** له قصائد كثيرة لا يسع المجال لذكرها واشهرها قصائد في فلسطين بعنوان فلسطينيات في رساله مطبوعة . . وهو بذلك شاعر مجيد .

٥ - **نصحه للأفراد والامة :** عرف رحمه الله عليه بكثرة صلاته الطيبة مع عموم الخاصة والعامة وارشادهم الى طريق الخير .

● **فراسته :** كان بعيد النظر ومن دلائل ذلك انه لما تولى عبد الناصر رئاسة مصر حذر منه وبين انه خطر على الامة وقد عاداه كثير من الناس ونوى أحد اقربائه الحاق الضرر به وبعد تبين حقيقة عبد الناصر وانكشافه على الناس بالذات بعد حزيران ايام النكسة اخذ الناس يعتذرون له بالذات ذلك الذي نوى الحاق اشد الضرر به . . كذلك لما اثرت قضية الحرب مع اسرائيل قال على ملا من الناس في الرياض انه اذا كانت حرب فسوف تكون نكسة للامة الاسلامية وتذهب الضفة الغربية والجولان وسيناء يحصل بعد ذلك مفاوضات للحصول على الاعتراف وتبدأ به مصر وقال في الاتفاقية قبل وفاته يومين ضمنها هذه المعاني .

● **وفاته :** حرص الشيخ رحمه الله على ابلاغ الدعوة خارج البلاد العربية والاسلامية ولما كان يعالج بلندن اوصاه الطبيب بالراحة لكنه آثر الخطابة وأخيرا اشتد عليه المرض فوافاه الاجل لسنة عشر خلت من ذي القعدة . وقد كان حب الناس له كثيرا وتأثر الشباب به وبرز ذلك أثناء تشييع جنازته حيث حضر التشييع والصلاة أكثر من سبعة الاف شخص وامتلا الجامع الكبير بالرياض بهم ولجوا بالبكاء بصوت واحد عند أول تكبيرة عليه رحمه الله هذا هو الشيخ الدوسري كما عهدناه نسأل الله له الجنة والرضوان وهذه المامة موجزة عن حياته، ويعتزم بعون الله تلميذه وابن اخيه الاستاذ الفاضل احمد بن عبدالعزيز الحصين كتابة رسالة عن حياته فيها مزيد من التفصيل .

افادنا الله بعلوم الشيخ والسير على نهجه الطيب .

نحو اعلام افضل



في الحلقة الاولى من هذه الدراسة بينا مدى خطورة الاعلام واجهزته وكان لا بد من هذه البداية . وفي هذا العدد نحاول ان نسلط الاضواء على اجهزة الاعلام في الكويت تبداها بالتلفزيون . وبادىء ذي بدء لنسأ ملاحظتان على اجهزة الاعلام في الكويت بشكل عام .

هي ان يرسم صورة الحياة الاسرائيلية في صورة عصرية جديدة « - للاسف حتى اعلام الريح ممثلا في الاعلام التجارية واكثرها خلاعية هو ايضا يعمل من خلال سياسة اعلامية وهي تحقيق اكبر ربح للمؤسسة الاعلامية . الا ان اجهزة الاعلام في الكويت بوجه خاص والاعلام العربي بوجه عام ما زالت تغط في سبات عميق وتسير الى طريق الجهول ، ذلك لعدم وجود اهداف واذا كانت هناك ثمة اهداف فانها غير واضحة .

— والاعلام السوفياتي ينطلق من الايديولوجية الماركسية . يقول بريجنيف في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي : « ان وسائل الاعلام والدعاية الجاهريية هي اداة جبارة للحزب في القضية الكبيرة المعقدة . . قضية تكوين الانسان الجديد وفي الصراع الايديولوجي مع عالم الراسمالية » . — والاعلام الصهيوني ينطلق من مصلحة اليهودية العالمية . يقول ايفال لون « ان الاعلام في اسرائيل له مهام كثيرة . لكن المهمة الرئيسية

اولهما :

عدم وجود سياسة اعلامية واضحة او بمعنى اخر عدم وجود اهداف واضحة . . ولا توجد سياسة اعلامية في العالم كله تنشأ من فراغ او تعيش بالمصادفة ، ان السياسة الاعلامية تعبر عن مصالح سياسية واقتصادية وتخدم اتجاهات ايديولوجية واجتماعية محددة .

— فالاعلام الامريكي ينطلق من فلسفة المنفعة ويعمل على خدمتها فهو يأخذ طابع التنقيف .



الاعلام مسؤولية
خطرة يجب
ان نننتبه
اليها

١ - نجد صراع في المجتمع الكويتي بين القيم الاصلية الثابتة والعادات الوافدة الدخيلة ، صراع عنيف له خطر كبير في المجتمع .

٢ - التخلف عن مسيرة العقلية المعاصرة ، في استخدام العلم والابتعاد بالتجارب الناجحة والتخطيط العلمي السليم ، فتجد البرامج أكثرها ارتجالي مما يسبب ضعف مستوى هذه البرامج من ناحية المضمون والشكل .

تلفزيون الكويت :

بالإضافة الى الملاحظتين السابقتين هناك العديد من الملاحظات الخاصة بجهاز التلفزيون في الكويت لعل من أهمها :

- في بلد مثل الكويت عاش الحياة الديمقراطية أربع عشرة سنة في ظل مجلس الأمة ، وما زال المسؤولون بين الفينة والآخرى يوعدون بعودة الحياة النيابية بعد انقطاعها ، تجد وللأسف الشعب ليس لديه الثقافة السياسية الكافية لممارسة هذه النشاطات . مثلاً كلمة الديمقراطية لا يفهمها الكثير من الناس . والواجب ان يقوم تلفزيون الكويت بعمل برامج سياسية ، لا أقول أننا نريد برامج يخرج لنا سياسيين محنكين وإنما أريد برامج تشكل الحد الأدنى للثقافة السياسية اللازمة لممارسة الحياة النيابية ومعرفة وفهم الأحداث العالمية والسياسية من حولنا .

والحقيقة أنه منذ انشأ تلفزيون الكويت لم نسمع عن برنامج سياسي إطلاقاً .

- هناك امر مهم جداً ، وهو زيادة البرامج الترويجية ونقصان البرامج الثقافية . فاحصائية عام ١٩٧٠ تبين ان ٦٩ بالمئة من البرامج ترويجية وان ١٩٥٥ بالمئة تثقيفية و ١١٦٦ بالمئة اعلامية واخبارية .

والغريب ان الانسان يسأل عن هدف الصحافة او التلفزيون او السياسة التي ينتهجها فلا يجد من هذا القبيل شيئاً بقاتنا .

والحقيقة اننا لا نقى اللوم كله على القائمين على اجهزة الاعلام ، انما الاعلام هو جزء من المجتمع بل انعكاسه لما يدور فيه ، واذا قلنا ان المجتمعات العربية تعيش في حالة فوضى دون وضوح غاية او السعي وراء اهداف مرسومة ، فاننا نعطي اجهزة الاعلام نوعاً من العذر ولكن ذلك لا يمنع اطلاقاً من وضع سياسة اعلامية بناءة .

والواجب ان تنطلق سياستنا الاعلامية من ديننا الحنيف وتعاليمه السمحة . والدستور ينص على ان دين الدولة الاسلام . والدستور كما هو معلوم هو المرجع الاساسي لوضع اي سياسة ولا يجوز ان تخالفه بأي حال من الاحوال . عند ذلك سننعم باعلام رفيع المستوى ذو تأثيرات ايجابية على المجتمع . والحاصل ان الكثير من البرامج الاعلامية تخالف اما احكام الشريعة الاسلامية العزاء شكلاً وروحاً او تخالف العادات والقيم الاجتماعية التي نص الدستور بالمحافظة عليها .

ثانيهما : ومما زاد الطين بلة ايضا هو غياب التخطيط بمعناه المادي ، البرامج الاعلامية في حيص بيص . الناظر الى اجهزة الاعلام في الكويت جد مادتها ارتجالية في اكثر الاحوال لا يوجد توازن ولا تنسيق بين المواد لختلفة . واقترب مثال على ذلك سلسل مذكرات جحا في التلفزيون . واليوم نلمس ضررين هما نتائج وجود سياسة اعلامية واضحة خالفة احكام الدستور عن طريق نالفة احكام الشريعة والقيم اجتماعية وغياب التخطيط :

نحو اعلام افضل



ولا شك في ان هذا مؤشر خطير خاصة اذا علمنا ان التلفزيون اصبح احد مصادر الثقافة وان البرامج الثقافية التي تقدم ليست ايضا برامج ثقافية بالمعنى المطلوب وانما هي قشور الثقافة . هذا بالاضافة الى نقصان وضعف البرامج المخصصة للمرأة والطفل .

وفيما يلي نترك لذهن القاريء وفننته المقارنة بين احصائية برامج سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٧٧ :

نوع البرامج	١٩٧٠	١٩٧٧
دينية	٩٦٪	١٠٪
مرأة وطفل	٢٨٪	١٪
رياضة	٥٣٪	٢٪
خاصة	٣٩٪	٢٪
مع الطلبة ، الصحة للجميع اخبار واعلام	١١٦٪	٢٠٪

بالاضافة
الى
التعليقات
السياسية

تمثيلات ومسرحيات منوعات ومختارات اغاني وموسيقى	١٢٥٪	٢٩٪
ثقافية	٣٢٪	٧٪
افلام	٣٠٪	٥٪
شباب	—	٥٪
شئون عامة	—	١٪
اعلانات تجارية	—	٣٪
توجيهات أخرى	—	٧٪

من الجدول السابق ينجلي بكل وضوح نقص البرامج الثقافية وبرامج المرأة والطفل الى جانب زيادة كبيرة في البرامج الترفيهية مثل التمثيليات والمسرحيات التي تشكل ٢٩٪ من مجموع البرامج لسنة ١٩٧٧ .

— كذلك المتابع للتلفزيون وما يقدمه يجد انه لا توجد برامج تبين للجيل الصاعد مسؤوليته تجاه اسلامه ووطنه . فأكثر البرامج ان تمثيلات او مسرحيات ساخرة ولا ننكر ان بعضها يخدم اهداف اجتماعية ، ولكنها لا تخدم الاهداف البعيدة التي تتعلق بآمال وطموحات الشعوب العربية والاسلامية .

— في غياب مثل هذه البرامج نلاحظ عرض الكثير من الافلام الجنسية القامه لدرجة انه لا تجد قصة محددة او قضية يناقشها الفيلم عدا عرض المشاهد الخلاعية ، وهذه الافلام تلعب دور المعول في هدم اخلاقيات الشباب وبالتالي تكسير احدى دعائم المجتمع الكويتي .

— ومن الجدول السابق نلاحظ ايضا نقص البرامج التربوية والاسرية التي تعنى بالمشاكل الاجتماعية المتعلقة بالافراد . فنجد في احصائية عام ١٩٧٧ ان برامج المرأة ١٪ فقط من المجموع الكلي للبرامج . مسكينة هذه المرأة يقولون انها نصف المجتمع ويجب ان تتحرر من قيودها وتعطي كامل حقوقها وها هم لا يعطونها من برامجهم سوى ١٪ رغم انها تشكل نصف المجتمع ،



اذا كانوا صادقين في ادعاءاتهم فلم البخل عليها وعدم اعطاءها حقها من البرامج في مناقشة مشاكلها الخاصة سواء المتعلقة بتربية اولادها جيل المستقبل او مشاكلها الزوجية . كذلك هناك نقص في البرامج التوجيهية والتربوية التي تعتبر عامل مهم لتنشأة الافراد على نمط سلوكي معين . التلفزيون مستعد فقط لجلب البرامج السوقية النافهة .

— هذا واعود واكرر على ان التلفزيون هو احد مصادر الثقافة الحالية خاصة اذا علمنا انه لا يخلو بيت من جهاز تلفزيون ، كما انه لا يكلف الفرد شيء في مشاهدته سوى الجلوس ، ازاء ذلك يجب ان تكون البرامج على مستوى رفيع من الثقافة لينعكس ذلك على المشاهدين . . وهنا يجب ان نلاحظ ان تعرض البرامج الثقافية بأسلوب مشوق وعصري لا يمله الناس .

اثر التلفزيون على الاسرة :

وفي الحقيقة كان لبرامج التلفزيون بعض الاثار السلبية على المجتمع وبالاخص على الاسرة مثل :

— اخذ التلفزيون ببعض برامج الخلاعية والجنسية بشكل التفسخ العائلي . فتجد ان مثل هذه المناظر تعرض وفي المجلس الاب والام والابناء ومع كثرة هذه المسلسلات اصبحت هذه المناظر اكثر من طبيعية وللأسف . وفي هذا المقام يحضرني سألقة لاحد نواب مجلس الامة اثناء مناقشة البرامج التي يقدمها التلفزيون ، يقول النائب : في احدى الليالي وفي جلسة عائلية كنا نشاهد التلفزيون فظهر على الشاشة منظر قبيلح فأحسست بالحرج فأمرت ، ابنتي باحضار ماء ، ولكن للأسف تكررت هذه المشاهد فكم مرة أمر ابنتي باحضار ماء !

— تحطيم بعض تقاليد وعادات

المجتمع الكويتي . . . فتجد مناظر العري واختلاط الرجال بالنساء واحتساء الخمر وغيرها كثير . . . لا نريد ذكرها لان اقلنا والحمدلله اكبر من ان نذكرها .

— كما ان التلفزيون يصرف الاطفال عن الاستذكار خاصة اذا زادت ساعات ارساله ، والطفل بطبيعته لا يدرك عواقب الاهمال في المذاكرة . — وهناك عيب عام لا يتعنق بالتلفزيون الكويتي فقط وهو انه يعتبر عامل مساعد في ايجاد السلبية والانزالية عند الاطفال ، هو في حد ذاته لا يوجد هذه الانزالية وانما ينميتها عند الاطفال الذين توجد فيهم مثل هذه الصفة اساسا ، كما اوضحت الكثير من الدراسات .



البرنامج الثاني :

في غياب مخطط اعلامي واضح وغياب البرامج الثقافية والسياسية وانتشار الافلام والمسلسلات السوقية وضعف مستوى البرنامج بشكل عام تفتتح قناة ثانية للتلفزيون ، والعجيب ان يقال ان هدفها ثقافي . اما كان من الاجدر تقوية برامج القناة الاولى ورفع مستواها وتلافي الاخطاء فيها ثم لماذا القناة الثانية ، اما تكفي القناة الاولى لتحطيم دعائم الاسرة . ان الناظر الى برامج القناة الثانية يجدها الى حد كبير نسخة طبق الاصل للتلفزيون البريطاني ، هذا بالاضافة الى الحلقات الاستعراضية التي تعرض فيها الاجسام ويخدش الحياء . في حين ان هناك دراسة استطلاعية قام بها التلفزيون حول آراء بعض فئات المواطنين في انشاء قناة ثانية للتلفزيون تبين ان البرامج المطلوبة حسب الاولويات هي :

١ — نقل أحداث الساعة .

٢ — افلام وثائقية .

٣ — ندوات ومناقشات تحليلية .

٤ — موضوعات علمية متخصصة

٥ — موضوعات من الادب العالمي

٦ — من الموسيقى العالمية .

الا ان التلفزيون خيب ظن المشاهدين فبدأ من الاسفل عكس القاعدة المعروفة .

وهناك فئات كثيرة من المشاهدين لا ترى اصلا انشاء قناة ثانية ، خاصة اذا نظرنا الى التكاليف المادية التي احوج ما نكون اليها في اقامة معهد علمي او استحداث مرافق عامة جديدة او ما شابه ذلك .

— تاخر الاولاد عن المدرسة ... ذلك لتاخر ارسال التلفزيون — قد يقول قائل يا اخي ... علم اولادك على النوم مبكرا ، اقول ان التلفزيون يا عزيزي اخذ يجري من الاولاد مجرى الدم لدرجة انك لا تستطيع ان تكلم احدا منهم ، في الوقت الذي لا تجد مبرر لتاخير ارسال التلفزيون الى ساعات متأخرة من الليل . وهناك تاثيرات سلبية للتلفزيون

بشكل عام وليست مقتصرة على التلفزيون الكويتي — والحق يقال ..

مثل :

— اندماج الافراد مع برامج التلفزيون الى حد الانتهاء عن الامور المهمة ومناقشتها وتاخير وتاجيل الكثير من الاعمال ... والبعض يصل به الامر الى الحد الذي لا يتحرك فيه من مكانه ولا يريد احدا ان يكله او يشغله عن متابعة التلفزيون ... والبعض تراه يشاهد التلفزيون من العلم الى العلم .

اثر التلفزيون على الاطفال :

يقول علماء التربية : « ان استاذ المدرسة يستطيع ان يشعر بمدى تأثير التلفزيون على تلاميذه يوميا سواء كان ذلك من ناحية وقوفهم على قضايا الساعة الراهنة ام من ناحية ضعفهم في تركيز اعصابهم وشدة عصبيتهم » .

مما لا شك فيه ان التلفزيون اشد تأثيرا في الاطفال . وكان هذا التأثير سلبيا بالنسبة لاطفالنا في الكويت خاصة اذا علمنا انه زاد عدد المسلسلات البوليسية والاجرامية في الونة الاخيرة ولا اظننا في حاجة الى ذكر اسماءها ولكن اشهرها « الجريمة الغامضة » و « الشرطة الحسنة » وغيرها كثير وكثير . والاطفال يتعلمون منها العنف واساليب الجريمة . وبالفعل وقعت كثير من الحوادث مثل ان يقتل طفلا شقيقه او ترى طفلا يعلق مشنقة او يمسك سكيما .

وفي نفس الوقت هناك بعض البرامج تدخل الرعب والخوف في قلوب الاطفال ويتمثل هذا الخوف في اغماض العينين او الهروب من الحجرة او تنعكس في صورة احلام مخيفة عند بعض الاطفال . وقد اجريت تجربة على ٣٠٠ طفل وطرح عليهم سؤال هل دخل عليك الرعب اثناء مشاهدتك للتلفزيون ؟ فاجاب ٧٥٪ بنعم .

وبالرغم من فزع الاطفال من هذه البرامج البوليسية الا انها افضل البرامج بالنسبة لهم .

للتلفزيون أثر
خطير
على
الصغار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ

الاستاذ المجاهد

أبو الأعلى المودودي

في ذمة الله

بقلم

الاستاذ محمد العزیز خليفه

فجع

(الجهاد في الاسلام) ، وكان لرسالته الثانية (الجهاد في سبيل الله) دوي كبير أعاد فيها الأمة الى شيء من وعيها ودحض المتخاذلين المهزومين امام ضغط الواقع والذين يسادون بأن الجهاد مبدا دفاعي في الاسلام . وكان لهذه الرسالة فيها بعد — وبعد ترجمتها للعربية — الأثر الكبير على تفكير الاستاذ البناء، واصبحت كتب أبي الأعلى في قائمة الكتب المرشحة للقراءة لدى الاخوان . والذي يقرأ كتابات الاستاذ سيد قطب يلاحظ مدى الأجلال الكبير الذي يكنه الاستاذ الشهيد للعلامة الفقيد، والذي يحلو له دائما ان يسميه « المسلم العظيم » .

وفي عام ١٣٥٢ (١٩٣٣ م) اصدر مجلته الشهرية الشهيرة — والتي تصدر حتى اليوم — « ترجمان القرآن » والتي كان همه فيها عرض

الانجليزية ، ولذا علمهم في منزلهم الاردية والعربية والانجليزية والفارسية ، ومن فضل الله تعالى على أبي الأعلى ان كانت ثقافته منزلية ، فابعد بهذا عن روتين المدارس وعلومها السطحية وأساليبها الممجوجة واكتب على مكتبة والده العامرة يعب منها مختلف المعارف بحافظته القوية وعبقريته الفذة .

ولعل من توفيق الله له ايضا ان توفي والده وهو صغير — ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) — مما علمه الاعتماد على النفس ومكابدة المشاق لطلب الرزق وتربية اخوته ، فبدأ يعمل كمحفي في مختلف الصحف الهندية .

وعندما كان غاندي في قمة مجده سنة ١٣٤٥ (١٩٢٦ م) هاجم مبدا الجهاد في الاسلام فما كان من أبي الأعلى الرجل غير المعروف الا ان رد عليه بكل ثقة وقوة في كتابه الشهير

العالم الاسلامي يوم الاحد ١٠-١٣٩٩ هـ بوقاة علم من اعلام الاسلام ومجدد من مجتدي القرن الاستاذ المودودي رحمه الله ووسع مدخله وجعل الجنة نزله وجزاه الله عنا خير ما جزى داعية في قومه .

ومن اقل حقوقه علينا ان نعترف فضله فندعو له ، فماذا عن حياة العلم الفقيد ؟

في مدينة اورنجبار حيدر اباد وفي عام ١٣٢١ (١٩٠٣-٩٢٥ م) ولد أبو الأعلى في بنية كانت تتنازل اليوم بعد الآخر عن حصونها للفكر الصليبي الوافد .

كان والده محاميا تخرج من جامعة التفريب « عليكره » وكان المسلمون يتسابقون لادخال أبنائهم في المدارس الانجليزية ، الا أن والده — وكرد فعل — رفض ان يدخل أبناء المدارس

شعبان ١٣٦٠ (اغسطس ١٩٤١)
بمدينة لاهور وبحثوا الامر من مختلف
وجوهه . فاجتمعت كلمتهم على

تأسيس « الجماعة الاسلامية »
وانتخبوا بالاجماع ابا الاعلى امرا
لها . واقبل الشباب على هذه الجماعة
يتبرأون من الحكومة الجاهلية ،
ويعاهدون الله على اقامة دينه ،
ويبتلون - كما هي سنة الله - في
اثناء ذلك في اموالهم وانفسهم فما
يزدادون الا ثباتا وتصميما .

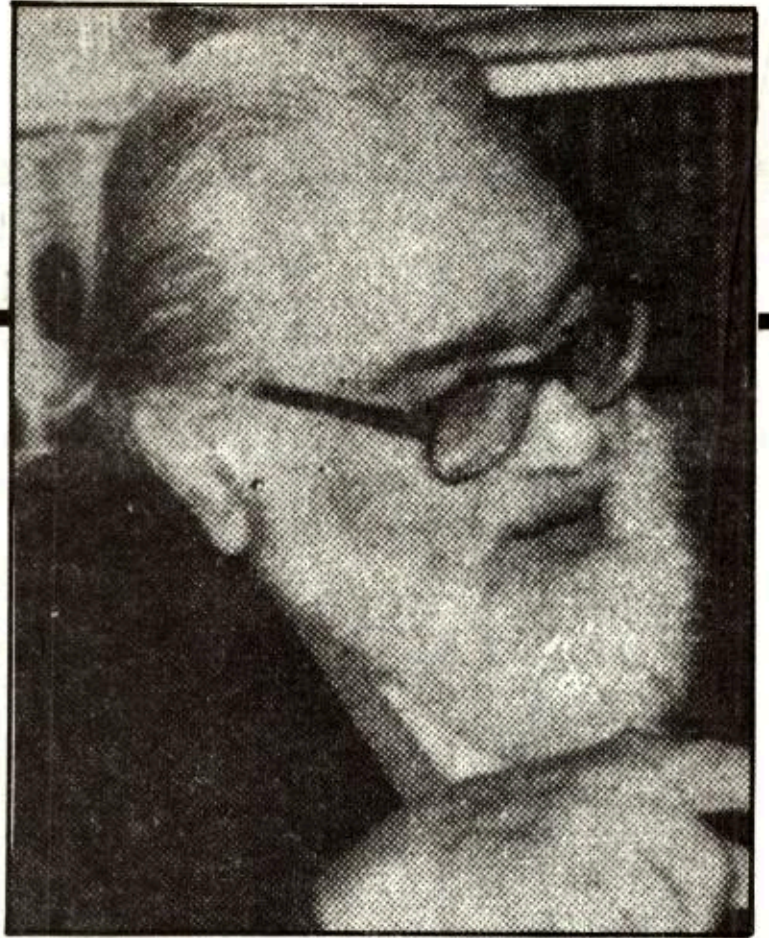
وكان منهج الجماعة واضحا -
منذ البداية - في ذهن ابي الاعلى وفي
كتاباتهم . عقيدة سلفية صافية بعيدة
عن البدع والشركيات ، وفقه اجتهادي
متحرر وتربية ايمانية ، وجسدية
عظيمة . وفكر انقلابي ، فلا ترقيع
ولا انصاف حلول ولا التقاء في منتصف
الطريق . دعوة عالمية ، وتنظيم
دقيق واع .

ظلت الجماعة تعمل بجهد لا يعرف
الكل ، ووعي لا يعرف الشلل ، لا
تهادن طاغية ، ولا تركز الى ظالم .
تقول الحق ولا تخاف فيه لومة لائم .
ظل الامر هكذا حتى وقعت كارثة

التقسيم في ٢٧ رمضان ١٣٦٦
(٨٥-١٩٤٧ م) والتي سبقها
ولحقها مجازر رهيبه للمسلمين خاصة
في شرقي البنجاب - حيث تقع دار
الاسلام - راح ضحيتها نصف مليون
مسلم الامر الذي دعى اعضاء الرابطة
المسلمة - وهي قائدة المسلمين
حينذاك - الى الفرار بجلودهم الى
الباكستان حيث الهتهم نشرة النصر
وكؤوس الخمر عم يجري في الهند
لاخوانهم المسلمين .

اما اعضاء الجماعة الاسلامية
فقد صدر امر لهم بالا يغادر احدهم
مكانه ، وامروا بتوجيه قومهم وتخفيف
المصاب عليهم ورفع مغنوياتهم حتى
يدافعوا عن انفسهم ، فلم يتزحزح
واحد من المقيمين في هندستان عن
مكانه وقاموا بمهمتهم على احسن
وجه .

اما في الباكستان - وفي الوقت
الذي كان فيه زعماء الرابطة المسلمة
يجوبون البلاد طولا وعرضا مغرورين
بنصرهم ، يقيمون الاحتفالات الماجنة ،



الاعلى سلسلة مقالات فصل فيها
تقصير المسلمين في اداء شهادة الحق
ونشر الدين ، ووضع فيها طريق
العمل ، ثم اتبعها بسلسلة اخرى
هاجم فيها حزب المؤتمر وحمل على
منهجه الوطني ونظرياته التعريبيه ،
الامر الذي شجع « الرابطة المسلمة »
بقيادة « محمد علي جناح » على
مقاومة تلك الحركة ، الا انها انحرفت
بدعوتها الى تبني الفكرة الكيالية
والدعوة الى القومية ، عند ذلك
انتقل ابو الاعلى الى المرحلة الثالثة
حيث شنع على القومية الاقليمية التي
ينادون بها وكشف عن تهافتها وزيفها .
وكان لمقالاته تلك الاثر العظيم على
كثير من شباب الامة ، فعادت ثقتهم
الى الدين ونفضوا ايديهم من كل فكر
ضال ودعوة جاهلية ، وما زالوا
يلحون على ابي الاعلى حتى اجتمع
بخمسة وسبعين منهم وذلك في

الاسلام من ينابيعه الصافية - الكتاب
والسنة - ومهاجمة الفكر النواقد ،
مترودا بالحجج الساطعة والبراهين
الدامغة ييسر له ذلك عمق في الفكرة
وشمول في النظرة وحسن في الصياغة
وتبحر في الثقافات العصري منها
والاثري ، وفقه في الدين عظيم ،
وسلوك وعمل مطابق لما يقول . وفي
عام ١٣٥٦ (١٩٣٧ م) دعاه الشاعر
العلامة اقبال - بعد ان عرف بلاده -
الى لاهور ليتعاونوا معا على بعث
الشرع الاسلامي ، الا ان الله
استأثر بمحمد قبل ان يأخذ العمل
صيفته . فعمل عميدا لكلية الدين
فيها .

وفيما هو كذلك اذ حدث انقلاب
خطير في الحياة السياسية ، حيث
انتقل الحكم في سبع مقاطعات هندية
الى ايدي الهنادك ، الامر الذي كشف
عوارهم وظهر نواياهم فكتب ابو

الاستاذ المجاهد أبو الأعلى المودودي

« ان كانت تلك ارادة الله فاني اتقبلها بكل فرحة .. » الله .. الله وهل اسى من الشهادة مطلباً .
لكن لا يرد قدر الله ، فارتجبت البلاد الاسلامية كلها لهذا النبأ وانثالت صرخات الاحتجاج من شتى بلاد العالم ، الامر الذي ارغم القائمين على الامر الى تخفيف الحكم الى السجن ١٤ عاماً . في تلك الاثناء وضع قاضي القضاة تقريره انشهر بتقرير « منير » والذي خلاص فيه الى انه اذا قامت دولة اسلامية فان غير المسلمين سيكونون عرضة للاضطهاد كما هاجم فيه النظام الاسلامي هجوما لم يتجرا عليه اكثر المستشرقين عداً للاسلام .



تكف عن المطالبة بانتخاب مجلس تأسيس - تشريعي - جديد الى جانب ذلك طالبت بالافراج عن المعتقلين ، واضطرت الحكومة الى الافراج عن ابي الاعلى واخوانه في شعبان ١٣٦٩ (١٩٥٠) ، ولم يثن الاعتقال ابا الاعلى عن مهمته بل اجتمع في ٢١ يناير من ذلك العام مع واحد وثلاثين عالماً من شتى المذاهب وانفقوا على وضع احدى وعشرين قاعدة للدستور .

لم يكن ابو الاعلى مخلداً الى الارض اثناء الاعتقال ، بل عكف على تأليف ترجمته وتفسيره للقران المشهور بـ « تفهيم القران » .
وفي عام ١٩٥٢م قادة الجماعة حركة شعبية للمطالبة باعتبار « القاديانية » امكنة غير اسلامية - والتي كان اتباعها يسيطرون على المناصب الحساسة - ففرضت الاحكام العرفية لابطال هذا المطلب ، فوضع ابو الاعلى كتابه الشهير « المسألة القاديانية » فالقى القبض عليه في ٢٨ مارس ١٩٥٣م وادع السجون دون محاكمة ، ثم صدر الحكم عليه بالاعدام . وعلى طريق السلف الصالح تلقى ابو الاعلى هذا النبأ بكل رحابة صدر وقال كلماته الخالدة

ويستعرضون نساء الباكستان ويديرون كرواس الخير بينهم - في تلك الوقت كان أعضاء الجماعة يتحركون بهمة لا تعرف الكلل لاغثة اللاجئين الفارين من نير الحقد الوثنى الهندوسي . يعالجون مرضاهم ويطعمون جائعهم ، ويوفرون لهم جميعاً السكن والماء .
ولا زالت هذه مهمتهم لا يشغلهم عنها شغل حتى خفت حدة اللاجئين واستقر امرهم . كان لهذه الحوادث اثرها العظيم على الجماعة ، فقد كثرت معاون أعضاء الجماعة وساعدت مساعدة كبرى في تربيتهم ، كما استقطبت الانفعة عن وجوه زعماء المسلمين الذين خدعت بهم الامة .

بعد هذه الحوادث الجسام ، وجهت الجماعة الى ميدانها الحقيقي فتبادت حركة عامة للمطالبة بتحكيم الاسلام ، ونشمت مطالبها في طول البلد وعرضها ، بالصحف والخطب والمحاضرات واللافتات والبطاقات ، حتى روجت البلاد كلها بتلك المطالب ، طالب الزعماء الى رشدهم ، وافاقوا من سكرتهم ، فما كان منهم الا ان همروا الى تكليم الانواء وتعطيل الصحف ، ثم سجنوا ابا الاعلى وكثير من أعضاء الجماعة في اكتوبر ١٩٤٨م وتابعوا بقية الأعضاء برجال المخابرات ، الامر الذي زادهم همسكا بدينهم وفداء لدعوتهم وجهاد في سبيلهم .

صا اضطر رجال الحكم الى الاذعان لمطالب الامة ، فاعلنوا الدستور الجديد المشهور بـ « قرار المبادئ » والذي ضمن جل مطالب الجماعة .

لم يكن هذا القرار الا ذرا للرماد في العيون واطفاء لموائل الصدور ، مهم اعلنوا تحكيم الاسلام ، وحاربوا دعائه وحكموا - فعلاً - غيره . عند ذاك توجهت الجمعة الى مرحلة ثانية ، مرحلة تبديل الزعامات ، فلم

ولقد قوبل هذا التقرير بالترحيب الحار من قبل الاوساط الصليبية واليهودية ، خاصة وان الذي وضعه يعد من المسلمين . فقام ابو الاعلى ومن خلف القضبان يفند دعاوى منير وينقضها بالدليل الواضح والحجة الدافعة ، الامر الذي قرت به أعين المسلمين ، وتبدد به احلام الماكين .

وظللت الجماعة - ومن خلفها المسلمون - تطالب بالافراج عن ابي الاعلى حتى صدر امر باعادة النظر في قضيته من قبل المحكمة العليا ، وتم الافراج عنه في ٢٥ مايو ١٩٥٥م . واعلن اول دستور اسلامي في مارس ١٩٥٦م متضمناً جل مطالب الجماعة ، الا انه وفي الوقت الذي كان فيه الدستور يأخذ صيغته النهائية امر الرئيس اسكندر ميرزا بالغائه في اكتوبر ١٩٥٨م وفي نهاية ذلك الشهر اسقط المشير ايوب خان الحكم وفرض الاحكام العرفية - لاحظ الشبه بينها وبين ثورة عبد الناصر - وحل الجماعة الاسلامية وعلى الرغم من ظروف الاحكام اصدر

الحن وتعبر على الالام ، وفي عام ١٣٩٢ (١٩٧٢) تنحى الاستاذ عن امرة الجماعة كي يتولاها الاستاذ طفيل محمد ، وكان هذا من فقهه ووعيه رحمه الله كي يعلم الجماعة كيف تقود نفسها بنفسها وكيف تتخلص من عقدة الشخصية التي تعاني منها الاحزاب الارضية التي تموت بمجرد موت اشخاص زعماء .

وفي ربيع الاول سنة ١٣٩٧ حدثت الانتخابات العامة ، فحاضتها الجماعة متآلفة مع ٨ احزاب اسلامية اخرى ، وكانت كل الدلائل تشير الى ضعف سلطة بوتو والى تفوق المعارضة ، ولكن حدث - كالعادة - ان زورت الانتخابات بشكل مهزلي ، عند ذاك قامت ثورة شعبية كادت تودي ببوتو لولا ان اعلن الجيش في ٧-١٩٧٧ م استلام الحكم بدون اراقة دماء وتولى الامر ضياء الحق الذي اعلن عن العزم على تطبيق الشريعة واعادة الانتخابات ، وبالفعل شهدت باكستان للمرة الاولى في ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٨ وفي يوم مولد الرسول تطبيق الشريعة الاسلامية كخطوة اولى نحو تحكيم شرع الله في كل مجالات الحياة . كما اعلن عن اعادة الانتخابات في ٢٧ ذو الحجة

١٣٩٩ هـ والتي لا نرى فيها منافسا للجماعات المتآلفة . نرجو الله تعالى ان يوفقهم لاقامة دولة الاسلام في باكستان ، ومن ثم على سائر البلاد الاسلامية كي لا تكون فتنه ويكون الدين لله . وفي يوم الاحد ٢-١٠-٩٩ هـ استأثرت رحمة الله تعالى بالاستاذ المجاهد بعد مرض دام معها سنين طويلة جراء جهاده في سبيل الله ، ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا على فراقك يا ابا الاعلى لمحزونون ، جمعنا الله واياه على حوض رسوله ومن علينا واباه برؤيا وجهه .

الاباطيل حول اعتقال الاخوان ثم اعدام الشهيد سيد قطب واخوانه . كذلك طالبت باثراك المسلمين جميعا في الحروب التي تسمى عربية وبعثت فعلا بعثات طبية واعلامية للمشاركة فيها .

وفي الغزو الهندي لباكستان عام ١٩٦٥ شاركت الجماعة بضراوة بشريا ودعائيا وقتل فيها كثير من الاعضاء .

لقد علمت الجماعة علما يقينيا ان الداء في من يتولون زعامة المسلمين فكانت خطوتها لتبديل تلك الزعامات برجال مؤمنين يدينون دين الحق ولا يخافون احدا الا الله . فدخلت الانتخابات وفازت في عام ١٩٧٠ (١٣٩٠) بمقاعد في كل من كشمير والباكستان وبنجلاديش الامر الذي اثبت انها فعلا الجماعة التي تستطيع توحيد هذه المناطق لو كان الامر بيدها . وما زال هذا يدفعها تخوض الانتخابات ويبيع اعداءها ذمهمم ويزورون ويكذبون وتابى هي الا ان تكون الحزب النظيف حتى يقضي الله امره ويرتفع الوعي الاسلامي في الامة ، فتختار هي وبكامل حريتها ووعيا طريق الله ...

كانت الجماعة قد تمكنت من النفوس واستطاعت بوعيا ان تجابه

ابو الاعلى الطبعة الموسعة لمجموعة من مقالاته - بين ١٩٣٩ - ١٩٥٨ - عن الشريعة والدستور ، وكانت - كالعهد به - قوية مقنعة حتى ان قاضي القضاة كور نيللوس اعلن عن كل اقتناع اختيار الشريعة كأفضل نظام للحكم وتابعه على ذلك الكثير من المسيحيين . الا ان ايوب - وبعد رفع الاحكام العرفية ١٩٦٢ - وضع دستورا مختلفا تماما .

قام ابو الاعلى بجولة في الشام ومصر والجزيرة بين ١٩٥٩ - ١٩٦٢ م . وفي خضم الخصومة بينه وبين عبد الناصر ، رفض فيصل عام ١٩٦٣ كسوة الكعبة المشرفة فعرض عليه ابو الاعلى صنعها في باكستان فوافق . واستغل ابو الاعلى - وبحكمته المعهودة - هذا الحادث وبعد ان تمت حياكة الكسوة خرج قطاران يحملانها ويجوبان بها البلاد ، مما اجج حماسا اسلاميا عظيما بين الناس الامر الذي اثبت للعالم اجمع عمق العقيدة الاسلامية في النفوس وحماسهم العظيم لتطبيق الشريعة ، كما عمل دعابة كبرى لهذه الجماعة ورفع مركزها في عيون المسلمين وازال كثيرا من "شبهه والحزازات عنها .

وظلت الجماعة على ولائها لله وبرائها من اعدائه تحاك ضدها المؤامرات فما تلبث وتدبر ضدها المحن فما تستكين ، حتى اذا كان يناير ١٩٦٤م اودع ابو الاعلى والبارزون في الجماعة السجن دون تحقيق ، وحلت الجماعة وشمعت مكاتبها ، وبعد رفع القضية للمحكمة العليا وجد ان قرار الحل كان باطلا وافرغ عنهم في ٢٥ اكتوبر من نفس العام . كان هذا الحل اثر حملة كبرى قادتها الجماعة بعد صدور الدستور الجديد الذي يناقض الاسلام عام ١٩٦٢ .

لم تكن الجماعة بعيدة عن مشاكل المسلمين بل شجبت العدوان الثلاثي وطالبت بتحرير فلسطين وارسلت خطابات استنكار واحتجاج وكشفت



من لم يهتم بأمر المسلمين

وكثيرا ما تدهم البيوت في القرى الإسلامية بحجة البحث عن ممنوعات فيقلب البيت رأسا على عقب . وتصادر المصاحف ان وجدت ، ويترك أهلها في حالة رعب وذعر . كما ازدادت الرقابة وشددت على كل امرأة تغطي شعرها في القرى الإسلامية من دخول الأماكن العامة او شراء الطعام او ركوب وسائل النقل .

(الامان - العدد ٣٦)

— تختم المجلة تقريرها بقولها :
صرخة يطلقها مليون مسلم في بلغاريا (٢٥ بالمئة من السكان) فهل هناك من يسمع او يرى ؟ هل هناك من يقدم عوناً او يمد يداً ؟

● نشرت مجلة « الامان » تقريراً عن اوضاع المسلمين في بلغاريا : ومحاربة الحكومة لهم ، والتضييق عليهم ، جاء فيه ان عشرات المساجد اغلقت ، ومنع اي شخص من تعلم القرآن وتعليمه أو شرح اي شيء عن الاسلام ، وقد سجن الكثيرون من المخالفين لمدة ٥ - ١٠ سنوات . وبخاصة الشبان منهم ، كما اجبر لشباب على توقيع تعهد بعدم متابعة دراسة القرآن في قرية « داركينوفا » حتى افرج عنهم ، وينص التعهد على ان يسجن ٥ سنوات من يعود الى ذلك . وكل من يعلم ابنه شيئاً عن الاسلام يسجن من ٥ الى ١٠ سنوات ويبعد عن القرى الإسلامية ويمنع من مزاوله حرفته .

أين انتم .. يامسلمون

المكان مقدس لدى كلا الديانتين ! وقد اعربت المحكمة عن تأييدها للترتيبات التي حددتها سلطات الحكم العسكري بهذا الشأن .

اذاعة العدو ٢٢-١٠-٧٩

اصدرت محكمة « العدل العليا » في فلسطين المحتلة ، قراراً مبدئياً يقضي بقيام « حل وسط » ! بين اليهود والمسلمين لاداء الصلوات في الحرم الابراهيمي الشريف ، لان هذا

من سيقود العرب الى التحرير والنصر

● دمشق — انتقدت صحيفة الثورة السورية شبه الرسمية ما اسمته بالمحاولات التي تبذلها جماعات صغيرة ذات نوايا حسنة او سيئة ، بهدف اجراء تغيير في تعديلات ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية — ائتلاف للأحزاب الحاكمة في سوريا . واكدت الصحيفة من جديد اولوية دور حزب البعث الحاكم في دمشق واشارت الى انه حزب الدولة والمجتمع في سوريا ! والقوة الطليعية التي ستقود العرب الى التحرير والنصر ! وازافت ان هذه الجماعات الصغيرة تسعى بطلبها تعديل ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية الى مجرد تحقيق مكتسبات سياسية . ووصفت الصحيفة هذه الجماعات بانها — فوضوية سياسية — وقالت انها عاجزة عن ان يكون لها خط سياسي محدد . وازافت ان هذه الجماعات تعتبر نفسها يسارية او تقدمية بيد ان افعالها تثبت عكس ذلك .

وقالت الصحيفة انه لا يمكن لاي تعديل في هذا الميثاق ان يحقق المزيد من المصالح الوطنية !

وكالة الأنباء الفرنسية

٢٠-١٠-٧٩

الشهيد

عبد الستار الزعيم

يوم تقيم ابطالها على انه جوهرة عقد شهدائها في القرن الرابع عشر الهجري .

لقد استطاع هذا الشاب الناشئ في طاعة الله ان يهتك عقد الخوف يوم خاف الناس ، وان يقدر شرارة النار يوم ماتت المروءات . وان يحيي روح الاستشهاد بعد ان خبت عند الكثيرين . وان يجل افطع انظمة العالم خيانة وارهبا يترنج تحست ضرباته الربانية الصاعقة التي اوقفت الطغيان امام جبل الثبات والتحدى . واذا كان دم الشهداء وحده انشودة

والجراة الهائلة في العمليات الجهادية والمهارة التي لا تباري في التخطيط والتنظيم ، والعبقرية الفذة في التنظيم السياسي والعسكري ، مع قلب اسد وعيني نسر . وجهال يوسف ، وعفة ماء الغمام ، وزهد الزهاد . وتقوى الورعين ، ونضارة اهل الجنان .

استشهد صاحب الحياة التي ليس فيها محل الا لعلم . او لتدريب ، او لجهاد حين اتبحت له فرص جهاد . الرجل الذي لارض فلسطين معه ذكريات . ولسوريا معه حديث لن ينتهي . الرجل ستعرفه الامة الاسلامية

شاب في الثلاثين ، فيه الذكاء والبطولة والشهامة والفداء والتضحية والعمل المتواصل . والافاق البعيدة . والنظر الناقب . والعقلية الاستراتيجية والقدرة الفائقة على (التكتيك) .

البابا يرحب باليهود!

لقطات صغيرة

في دستورها

قالت صحيفة الايكونوميست ان مرض تركيا الحقيقي هو في دستورها غير العملي ، وهذا الدستور يجب تغييره عاجلا لا اجلا .

٩٩-١٢-٢

٧٩-١٠-٢٢

عنصر استراتيجي

قالت صحيفة التايم : نظرا لان تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي ، وتطل في الوقت نفسه على الاتحاد السوفياتي ، فانها تعتبر عنصرا استراتيجيا هاما في دفاعات الدول الغربية .

٩٩-١٢-٨

٧٩-١٠-٢٩

الدخول الى مصر

● قلت مجلة أكتوبر المصرية ان وزارة الخارجية المصرية سمحت لخمسائة اسرائيلي ومن بينهم مائة يهودي من اصل مصري بزيارة مصر وازافت مجلة أكتوبر ان عشرين صحفيا من صحيفة معاريف المسائية سيمنحون ايضا تأشيرات دخول الى مصر .

٧٩-١٠-٢٠

تحرير

● اعلن الثوار الاريتريون انهم حرروا جزءا من مدينة اغوردات في هجوم شنوه ضد قوات الاحتلال الاثيوبي .

٩٩-١٢-٨

هيئة امم اسلامية

● دعا السيد نجم الدين اربكان رئيس حزب الانتقاذ الوطني الاسلامي في رسالة بعث بها الى مؤتمر وكالات الأنباء الاسلامية ، الى اقامة هيئة امم متحدة اسلامية وسوق اسلامية مشتركة .

الوكالات - ٧٩-١٠-٢٢

الاميركية بعبارة « شالوم » كان لها اثرها لدى دوائر العدو ، التي تفسر عادة اصفر المجاملات الشبيهة ، بأنها تأييد لسياستها العدوانية . واليوم ، تأتي اخبار من الفاتيكان . مفادها ان يوحنا بولس الثاني ينوي زيارة فلسطين المحتلة ، واقامة صلاة عيد الميلاد القادم في كنيسة المهد بيت لحم وقد نشرت صحف ايطاليا هذا الخبر يوم الحادي عشر من الشهر الجاري ، واكدته بعض المصادر المطلعة على شؤون الفاتيكان . . بدليل ان الدبلوماسية الفاتيكانيّة تنشط منذ فترة بالاعداد والترتيب لهذه الزيارة المتوقعة .

الوطن ٩٩-١٢-١

٧٩-١٠-٢١

جاء خطاب البابا الاخير في الامم المتحدة ، ليزيل أي وهم حول توجهات الفاتيكان السياسية ازاء قضية الصراع العربي الصهيوني . لقد تحدث البابا في النص الانجليزي عن مسألة فلسطينية وليس عن قضية او مشكلة ولم يشر ولو بكلمة واحدة الى الشعب الفلسطيني . وطالب « بوضع خاص » للقدس . والفاتيكان يعرف اكثر من غيره ، وضع القدس الحالي واهميتها بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي .

لقد اثار خطاب البابا -رورا كبيرا في اوساط العدو واتضح ذلك في تعليقات صحفه ، غداة الخطاب البابوي في الامم المتحدة . كما ان نحية البابا لزعماء الطائفة العبرية

٤١ أشهروا سلامهم في جدة

وفلبيني وتايلاندي واثنان من الهند وثلاثة من باكستان ولبناني وبريطانيان منها سيدة . وذكرت الوكالة ايضا ان الشيخ ال عيسى اوضح من جانبه ان ٣٠٠ من غير المسلمين اعتنقوا الاسلام في الماضي .

الوطن ٧٩-١٠-٢٣

جدة - افب - ذكرت وكالة الأنباء السعودية ان ٤١ اجنبيا اشهروا اسلامهم امام الشيخ عبد العزيز ال عيسى رئيس المحكمة الشرعية في جدة . وازافت الوكالة ان المسلمين الجدد هم ثلاثون من كوريا الجنوبية وفرنسي واحد .

وسيجعلون هذا العالم محكوما بكلمة الاسلام من جديد .

رحمة الله عليك ابا حسين نبي عليين ، وهنينا لك جوار ربك الكريم . ويا اخوانه الذين ساروا معه لا تجزعوا لفقدته ، ويا اعداءه ترقبوا عطائه ، فلقد انجب ابو حسين من بعده ما يعظكم . وسترون .

اذا مات منا سيد قدام سيد تؤول كما قام الكرام ، فمحول تسيل على حد الظبابة نفوسنا وليست على غير السيوف فتسيل عن (النذير) العدد الثالث

الحياة . واذا كان الشهداء هم حدة ركب الجنة ، فان عبد الستار الزعيم من سادة الشهداء ، لا لانه استشهد على اروع ما يكون الاستشهاد بل لانه اطلق افاق الاستشهاد للملايين في هذا العالم البائس . وسيرى الذين قتلوه ، او فرحوا بقتله ، ان هذا الشهيد لم يذهب الا بعد ان سطر في تاريخ هذا العالم سجلا طويلا . سجلا للملايين الشهداء الميامين الذين سيحطمون كل القبود والاطسواق الحديدية ، وسيفجرون كل العراقيل وسيخمدون نار الكفر والطاغوت .

شريط الأخبار

منظمة العفو الدولية تستنكر على سوريا

اصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً تستنكر فيه على حكام دمشق تعذيب المعتقلين السياسيين في سوريا . وخطف الزعماء السياسيين من لبنان بواسطة البوليس السري السوري . وقد اشار التقرير الى العدد المتزايد للمعتقلين السياسيين في معسكرات الاعتقال السورية حتى بلغ عددهم عدة الوف ، مما ادى الى وفاة عدد كبير منهم بسبب التعذيب .

٩٩-١٢-٦
الوكالات ٢٧-١٠-٧٩

الخميني يستقبل الأسد

بيروت - قن :
نسبت صحيفة « السفير » اللبنانية امس الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية لايران خلال الشهر الحالي . وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستتم قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي .

٩٩-١٢-١٠
السياسة ٣١-١٠-٧٩

من الدولة التي تساعد ايران ضد العراق؟

صرح حسين الخميني الابن الاصغر للخميني في بيروت بأن على ايران بمساعدة بعض دول المنطقة ان تصفي نظام الحكم العراقي .

٩٩-١٢-٤
السياسة ٢٥-١٢-٧٩

تهديد "درزي" بقتل فدائي افرجت عن اسرائيل

كوبنهاغن - افسب - اعلن البوليس الدانماركي حالة الطوارئ في صفوفه اثر تلقيه رسالة تهديد بعثت بها جماعة «يد الدروز المنتقمة» هددت فيها بقتل الفلسطينيين كمال النمري الموجود في كوبنهاغن للاشتراك في اسبوع فلسطين بالدانمارك .

وجاء في رسالة التهديد الموجهة الى كمال النمري - ٣٧ سنة - انه قام بخنق جندي درزي في قنات الحدود الاسرائيلية خلال هجوم قام به الفدائيون على قرية ابو غوش قرب القدس عام ١٩٦٨ .

وكان النمري قد اعتقل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة وتمت مبادلتة مع اسير اسرائيلي في اكتوبر من العام الماضي .

الوطن ١٣-١٢-٩٩
٣-١١-٧٩

تقرير من (الواشنطن بوست) عن سوريا

الشعبي حيال ما يعتقد كثيرون من السوريين انه اساء استخدام للمناصب الرسمية بواسطة مساعدي الاسد وموظفيه .

وفضلا عن ذلك فان استمرار الهجمات يبرز المتاعب التي يواجهها جهاز الامن السوري المتعدد الطبقات في محاولة التعامل مع عدد صغير من مرتكبي حوادث الاغتيال الذين يسارعون الى الهرب ، ويبدو انهم يتمتعون بتأييد شعبي على الاقل من بعض السكان .

ولا يرجع الفشل في وقف حوادث الاغتيال الى نقص في الايدي العاملة،

لا هوادة فيها ضد حكم الرئيس حافظ الاسد واتباعه من الاقلية العلوية المتراصة بشدة .

وتقول تقديرات غير رسمية ان اثنين او ثلاثة من ضباط البوليس السري او الاعضاء البارزين من الطائفة العلوية التي ينتمي لها الاسد يسقطون ضحايا كل اسبوع بطلقات المدافع الرشاشة او القنابل اليدوية التي تلقى على السيارات المنطلقة في الطريق .

ان عمليات الاغتيال المستمرة تظهر عزم وتنظيم أولئك الذين هموا للاطاحة بالاسد من السلطة ، بالانساق الى انها تكشف المدى الذي بلغه السخط

وقد نشرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية تقريراً هاماً من ادوارد كودي مراسلها في الشرق الاوسط قال فيه ان الزعامة السورية تواجه حملات ارهابية واعمال عنف مستمرة . وقد جاء هذا التقرير بعد مرور ٢٤ ساعة فقط على تقرير آخر لمنظمة العفو الدولية .

وفيها يلي مقتطفات من التقرير الذي نشرته الواشنطن بوست ووصفت فيه الموقف في سوريا :

يواصل الناهضون للحكومة ، تساعدهم النعرة الطائفية والسخط على الفساد الحكومي ، حملة اغتيال

لماذا اصحاب النائمون

لم يتم القاء القبض على اي مسؤول او مجرد استجوابه وذلك على الرغم من ان كثيرين منهم وراء الازمات التي يعاني منها المواطنون .

البعث ١-١٢-٩٩

٢١-١٠-٧٩

« اسرائيل الكبرى » الممتدة من النيل الى الفرات . ويسعى انصار هذه الحركة الى ادخال كافة الاراضي العربية المحتلة في كيان الدولة الاسرائيلية وكذلك تنشيط النهج التوسعي واللاحقي الذي تتبعه تل اببيب او بعبارة اخرى استيلاءات جديدة على الاراضي ويمكن الحكم على الطابع المتطرف جدا في الحزب الجديد ايضا من انه ضم كذلك شخصيات كريمة حتى في اسرائيل نفسها مثل غويلة كونشين وموشيه شامير ، وقد خرجا من ليكود احتجاجا على ضعف شروط المعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة .

الوطن ١٤-١١-٩٩

٥-١٠-٧٩

ولهذا فان رؤيتهم وهم في السلطة يثير المشاعر بصفة خاصة لدى الغلبة السنية التي اعتادت ان تسيطر على الحكومة والاقتصاد . وبالإضافة الى ذلك فان الطائفة العلوية تعتبر من الهراطقة .

ويشيع سخط بين مصادر المعارضة بسبب تفشي الفساد في الدوائر الرسمية ، حيث ازداد الفساد بسرعة بيد ان اتهامات المناجزة بالنفوذ ، والموجهة الى اعلى المستويات في حكومة الاسد وله شخصيا ، ما تزال تسير ببطء لم يبلغ بعد مدى السخط الذي تثيره بين الشعب .

٦-١٢-٩٩

الواشنطن بوست ٢٧-١٠-٧٩

اعربت صحيفة البعث في سورية الناطقة باسم الحكم عن اسفها لموقف المسؤولين السوريين الذين لم ينجحوا بعد في معالجة المشكلات واوجبه القصور والاختفاء . واعربت الصحيفة عن اسفها لانه

وهناك حزب "بعث" في اسرائيل أيضا

اعلن في اسرائيل عن تشكيل حزب سياسي جديد باسم تيهيا اي « البعث » وتحديدا لاتجاهه السياسي تشير وكالات الانباء الاجنبية الى انه يتخذ مواقف اكثر تطرفا من كتلة ليكود التي يتزعمها رئيس الوزراء بيغن . وقد اصبح رئيس الحزب الجديد للمتطرفين الاسرائيليين الشخص المدعو يوفال نيمان المعروف بأنه احد مؤسسي الحركة من اجل اقامة

تزايد احتمالات قيام انقلاب في سوريا

ذكر مراسل صحيفة سويدية من دمشق امس الاول ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعاد من لبنان وحدات سورية من الجنود العلويين وامر بوضعها في ضواحي العاصمة السورية .

ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة السويدية قولها انه يسود دمشق حاليا جو متوتر وانه زادت المخاوف من احتمال قيام انقلاب ضد نظام حكم الرئيس حافظ الاسد وذلك اثر تجدد المطالب بتقليص نفوذ حزب البعث الحاكم في سوريا .

١٠-١٢-٩٩

السياسة ٢١-١٠-٧٩

اذ هناك شبان في ثياب مدني يحملون بنادق سريعة يقومون بدوريات فوق الارصفة ، او يقعون في سيارات لا تحمل اية علامات عند تقاطع الطرق الرئيسية في دمشق بمجرد غروب الشمس .

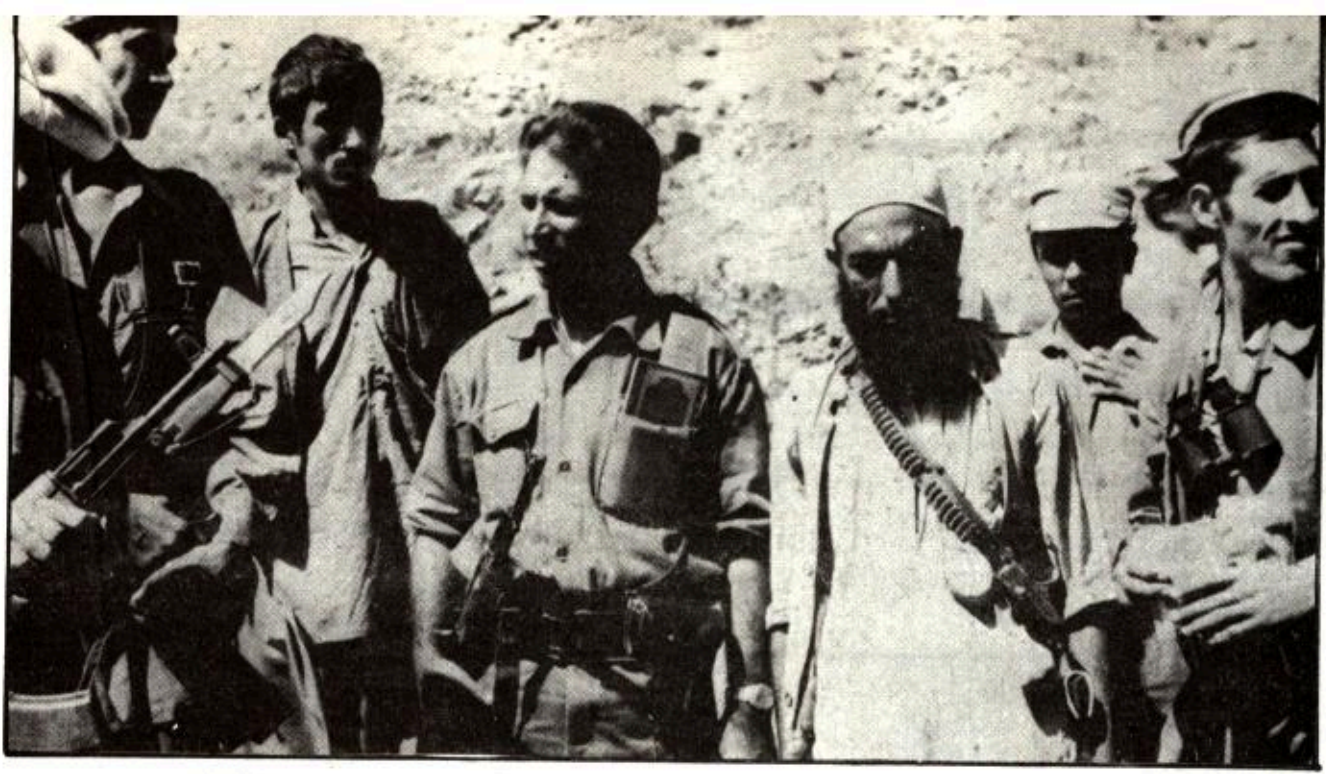
ويقال ان الحرس الخاص للاسد ، وهي الوية الدفاع التي يقودها شقيقه رفعت الاسد بلغ عدد افرادها اكثر من ٢٥ الفا . وهم يعسكرون في نقاط استراتيجية في انحاء البلاد ، ومجهزين بافضل ما لدى سوريا من اسلحة ، بما فيها دبابات ت - ٧٢ الحديثة جدا ، والتي تسلمتها سوريا مؤخرا من الاتحاد السوفياتي .

وتلقى حكومة الاسد باللوم في حوادث الاغتيالات على الاخوان المسلمين .

ولا يشك المراقبون المستقلون في دمشق في ان الشعور الاسلامي بين السنيين الذين كانوا مسيطرين على مقاليد الامور في سوريا قبل ذلك تلعب دورا قويا في اعمال العنف الموجهة ضد الاسد .

ان جانباً من القصة ينبثق من الضيق بالادوار البارزة التي عهد بها الى العلويين من رفاق الاسد . ويشكو السنيون من ان المناصب الاساسية للعلويين في الحكومة والجيش تتجاوز اهميتها كثيرا نسبتهم بين السكان ، وهي حوالي ١٢ بالمئة من بين شعب سوريا الذي يبلغ عدده ثمانية ملايين نسمة .

وقد تزايد هذا السخط لان العلويين كانوا وفقا للتقاليد جزءا من الطبقات الدنيا في سوريا قبل عهد الاسد ،



المجاهدون المسلمون في أفغانستان

صفوف المجاهدين كما استغرق تلك المعركة التي تعتبر من المارك الرابع الكبرى داخل معسكر العاصمة عن مقتل مئات من الجنود والضباط وجاء في البيان أيضا أن المعركة استمرت إلى آخر يوم الاثنين « الفد » وأن الحكومة استمرت في إخماد تلك المعركة من هيلوكوبترات والقاذفات والرشاشات والصواريخ المدعومة بالمستشاري السوفييت وقتلوا كثيرا من الجنود الذين هربوا من المعسكرات منضمين إلى المجاهدين واستكنوا فوق الهضاب قرب تلك الحامية وأضافت تلك المنابع أن هذه المعركة أكبر خطر وأشد مقامة واجه بها حفيظ الله أمين بعد توليه مقاليد الحكم واهتزت بها قواعد عرشه المدعومة من قبل السوفييت وأعلنت تلك

جيدا قبل أن يعرف نفسه وأراد أن يجمعهم بين أيديه حتى يقضي عليهم بسهولة إلا أن المجاهدين بوعيهم الثوري أرادوا أن يردوا كيد هذا في هذه المرة لا بنشر المنشورات بل يضرب حكومته ضربة قاسية من داخل صفوف فجنوده القتالية فإنه لم يمض أكثر من شهر من توليه الحكم سمعنا عبر الإذاعات عن تمرد معسكر كبير بالعاصمة كابل باسم مريش خور فوقع تمرد شديد في غاية الشدة ففي صفوف الجنود والضباط مساء الأحد ١٤ أكتوبر كما أعلن راديو أن مساء هذا اليوم سمعت أصوات الانفجارات ودوي المدافع والقنابل في تلك الحامية التي هي أكبر قوة مشاة بالعاصمة وذلك بعد تمرد مجموعة كبيرة من الجنود وإعلان انضمامهم إلى

محاولة مجاهدي الأفغان تطويق العاصمة كابل لاسقاطها قبل الشتاء تسرب عمليات المجاهدين داخل المعسكرات وانضمام المساكين مع المجاهدين أكبر خطر يهدد الحكومة الشيوعية الحكومة تعتمد على مستشاري السوفييت والقاذفات السوفياتية .

دبر حفيظ الله أمين الشيوعي الانقلاب ضد تركي وإطاح به عن الحكم واتهمه بأنه لم يستطع أن يخدم معارضة المجاهدين ومنذ ذلك الحين قام بطرح شعارات جديدة جذابة عن الشرعية والأمن والعدالة بهدف جذب المواطنين حكومته فهو بظموحه الشيوعي وبمكيداته الشيطانية أراد أن يخترع المجاهدين الذين يعرفونه

الى جنود الثورة الاسلامية الافغانية



شعر / عبد المنعم محمد صالح
الهاشمي - الرياض

انتم اولاء له جددتم الانا
انتم ملائكة بالشهب راجمة
ان كانت الروس او اذنايهم جانا
لون الدماء احبوه وهم خور
ترونها دائما في الحرب غير اننا
ان هدد الروس ان يغزوا اراضيكم
فلتجعلوا ارضهم للحرب ميدانا
حتى يذوقوا وبال البغي ، انهمو
اهل له ويروا من ذا الذي ماتنا
ليست اراضيهم معصومة وارا
ضيتكم مشاعا لمن ييغون عدوانا
اعانكم ربكم رب السماء يجمع
لكم له دمهم في الحرب قربانا
فاحمرت الارض منه ، كان رمزهمو
شؤما عليهم فجوزوا الضغن اضعفنا
قتلتهم واسرتم منهم وغنم
تمو سلاحا به تغزون شيفانا
من بعد ما كان مفعولا لحربكمو
كما استعذتم لكم ارضا واخوانا
قد ارسلوهم لكي يغزوكمو غابوا
الا انضمما لكم يغزون من خانا
القيتمو في اتون الحرب انفسكم
هل آن ان تسعفوا بالمال هل آنا؟
الجود بالنفس ما في الجود مشبهه
لكن لذى الشح كان المال فتانا

حيا المهين جندا صان افغانا
من الشيوعية الحمقا ومن خانا
حياكم الله جند الله - لا تهنوا
اذ تستمدون من ذى العرش سلطانا
اما اعاديكمو فالكفر يجمعهم
لكن يشتتهم في الحرب جردانا
وهم يلاقون الاما مبرحمة
عند النزال ولا يرجون رحمانا
لكنكم ان المنم فالرجاء من الله
المهين ينسى المرء ما عانى
اكلتمو ورق الاشجار آبية
نفوسكم ان ترى كفرا وطغيانا
جاهدتمو في سبيل الله طائفة
ثابى على الناس اسلاها وايماننا
نريد مسخهمو دنيا و آخرة
كفرا وذلا ويوم الدين نيراننا
نيران دنيا ولا نيران آخرة
ان كان لا بد فاختاروا الذي هانا
لكنه الان يلقي من بحاربكم
كلنبيها فيذوق الخسر الواننا
وقد تتالون دنيا بعد نصرتكم
عليهمو ثم يوم الدين رضواننا
ومن يست في سبيل الله يحيى ومن
يطم في الله يلق الله رياننا
دنا حيننا لماضينا المضى ، وهما

المصادر ان الدبابات حلقت حول
السفارة الروسية لحمايتها واخذت
مواقعها في الشوارع داخل العاصمة
وفي الطرق المؤدية الى تلك الحامية ثم
اندلعت المعركة الى الجانب الغربي
من العاصمة وان حامية « ريشنور »
التي تدعمها كل الاسلحة المتطورة
الحديثة تعتبر مركز قيادة قوة المشاة
في العاصمة ويبلغ عدد جنودها اكثر
من ٧٠٠٠ جندي بينما أرسلت
الحكومة اكثر من ٣٠٠٠ الاف من
الجنود للقتال ضد المجاهدين الى
الجبهات القتالية .

كانت سياسة الحكومة يقال تلك
الحالات في السابق ان ترجع السكوت
خوفا على اضعاف الروح المعنوية
بين العسكريين وتزايد قيام الشعب
ضده الا انها في هذه المرة نظرا
لقسوة المعركة واهميتها لم يستطع
ان يخفي الموضوع عن انظار الناس
فاعلنت عن فشل الانقلاب ضده
واتهمت جماعة من الذين قتلوا او
يعيشون وراء قضبان الزنانات قبل
الحادثة بشهور على تخطيط تلك
الانقلاب وختم الموضوع هكذا بالخداع
والكذب ، هذا وان ما يجري في
الجيش من تزايد تمرد الجنود
وانضمامهم الى صفوف المجاهدين
الى جانب الصراع على السلطة داخل
الحزب الحاكم يشهد ان الرقعة
اثورية على النظام القائم تتسع
لتشمل كل يوم عناصر جديدة من
النوار المسلمين الذين يحاربون حكم
امين حكما اسبوعيا وان الحكومة
تشهد في اخلاص الجنود لها واهتزاز
ثقتها بدأت تعكس عليهم فترى انها
تهول بالتمسك على الجنود الروسيين
وبالاعتماد على القاذفات الروسية
والركوع للكرملين حتى يجتاز الازمة
هذا وان الانباء الواردة تشير ان
الامن داخل العاصمة متدهور وان
الطرق الرئيسية التي تربط العاصمة
بالمقاطعات والمحافظات لا تزال تحت
سيطرة المجاهدين خاصة الطريق
المؤدي بمر خنبر الذي يربط العاصمة
ببشاور ويعتبر طريقا حيويا بالنسبة
لافغانستان لا يزال مغلقة .

كل هذا يجعل امين ان يختار بين
طريقين ، فاما ان يتخلى عن الحكم
ويستلم الشعب الافغاني حكمه
بنفسه لتقرير مصيره واما ان يختار
طريق اسلامه من الطواغيت حتى
يواجه مصيرهم .

دمعة على ألى الأعلى المودودي

استاذنا تاذتنا ، وعالم علمائنا ، ورائد روادنا

طبع قومي في النازلات السود
أى صبر منهم وأى صمود
مئة آمنوا فهران عليهم
كل شيء في الله رب الوجود
والمالوا الحادثات يفتن أنا
أهل صبر في الحادثات فريد
ليس فينا من يستكين لهول
أو تراه يعنوا لخطب شديد
نحن - بالله - سادة ، والدواهي
لا تراها تهر غير العبيد
واستعيدوا التاريخ واستقرنوه
تجدونا في الموقع المحمود
اننا امة لك الحمد يا رب
تربت على الكفاح المجيد
كم شهيد قد ودعت بالزغاريد
يفز الخطى بأشد شهيد
ورجال من كل صوبه وحديه
وفقيده منهم وراء فقيده
ومسود مهوى الرماح العوالي
وبناء من فعلهم مشيد
ودماء تنساب في كل ساح
كي يروين حادثات البنود
رغبول من الله تضج ضجا
وجنود تمضي وراء جنود
تحرى آثار سميد وعمرو
- من قديم الزمان - وابن الوليد
وخطوب تنهال من كل فج
وزكام من فعلها وسودود
واعاد من كل جنس ولون
ومغير من بينهم أو طريق
وشلاع تقوم بعد قلاع
رب عبال منها ورب حصيد
كل هذا وامتي لا تراها
قد تهاوت في دربها المدود
هكذا نحن في الملمات عزم
كالرواسي الشداد أو كالحديد
كلها ضمت القبور اسودا
تنقل الراى بعدهم لاسود
ما جرعنا - حاشي - أبزع قوم
مثل قومي المجاهدين الصيد
أير ان المصاب في أى فرد
ليس مثل المصاب في المودودي

فهو في مركز الصدارة بنا
وله في القلوب أى رصيد
ولذا اهتزت النفوس وكساد
الخطب - لولا الايمان - بالصبر يودي
عالم عامل بغير توان
دائد مخلص بغير حدود
ذو ايد في نصره الحق بيض
وجهود انعم بها من جهود
وثبات ضد الطفافة بعزم
لا لوعده يعنوا ولا لوعيد
واضطربار على الخطوب وبأس
ففي ملاقاتها ، وراى سديا
رحل والرجال غابوا عن الساح
وقلوا منذ الزمان البعيد
نكرتنا ايامه بالاساطين
هداة العباد وسط البيد
درجال الحديث والفقه والتفسير
- عبر الزمان - والتوحيد
باين ادريس الفقيه ، بزيد
بالبخاري بمسالم بسعيد
بابي يوسف بأحمد بالليث
بعد من مثلهم وعدي
نمن اليوم للتأليف والعلم
ومن للندي ومن للجود
لحمود الدعاة في كل قطر
من دليل - ترى - لتلك الحشود
من لاخواننا الكرام بباكتان
يهدى الى الطريق الرشيد
من لنا نحن ؟ هل تجود الليالي
- ليت شعري - بمثله من جديد
ايها الغاديات فاسقن ثراه
من رواكن بالمزيد المزي
رب وافتح له بفضلك يا رب
طريقا الى حنان الخلد
واهد قومي كي يرنعوا راية الحق
ويضوا بنصرك المعه
فزيلوا الفساد من كل ارض
يعيدوا للناس عز الجيد
- محمد صيام -

القيت في الحفل التابيني الذي اقامته جمعية الاصلاح
الاجتماعي يوم الجمعة ١١-١٢-١٩٩٩ هـ « ٢٨-٩-١٩٧٩ م
في مقرها .



مع الاخ محمد علي الحانوتي الداعية

بالاضافة الى الانشطة المشار اليه
فيلا .

يعقد دروس يوم الاحد للاطفال
والكبار العرب ، وغير العرب ليعلموا
دروس العربية والاسلامية والقرآن
الكريم .

● هل نشاطكم مقصور على المسلمين
الوافدين ، او عليهم وعلى المسلمين
الامريكيين ، او على الجميع وعلى
غير المسلمين ايضا ؟

— نشاطي ليس مقصورا على
العرب بل انا على اتصال دائم
بالامريكان كذلك وطبعا لهذا الاتصال
ثمرات ياتعة ان شاء الله .

المسلمة التي يبلغ تعدادها حوالي
« ٢.٦ » الف نسمة وهو بناء كبير ذو
ثلاث طوابق ويحتل المسجد الطابق
الثالث وهو من اكبر المراكز في منطقة
نيويورك وضواحيها .

وكان يتولى ادارة المركز مجلس
ادارة والامام الشيخ سليمان الذي
سبق ان كان استاذ في كلية اصول
الدين ثم مديرا للمركز الاسلامي في
نيويورك . فاما في جريس سيتي
وانتهى من مهمته عام ١٩٧٨ لكبر سنه
ومرضه . وهذا الرجل كان موضع
احترام المسلمين الامريكان والعرب
على حد سواء . ثم جئت انا لكون في
مكانه .

ويدير المركز مجلس ادارة يتكون
من سبعة بما فيهم الرئيس وقد اخترت
لاكون رئيسا لادارة المركز .
وهنا لا نظام مكتوب لادارة المركز
وشروط العضوية . ويقوم المركز

هل يمكن ان تعطوا القراء فكرة
موجزة عن طبيعة المهمة التي تقومون
بها ؟ .

— لقد اتخذت وراة الاوقاف
والشؤون الاسلامية قرارا بايجاد
الدعاة الى البلاد والتي هم بحاجة
لهم .

ومهمة الدعاة هي العمل الاسلامي
باوسع معانيه متمثلة بالمسجد وما له
من دور في تعليم الناس امور دينهم
وبالاضافة الى الصلوات وخطب
الجمعة والعيدين . يقوم الداعية
بالقاء دروس خلال الاسبوع بعضيا
باللغة الانجليزية .

● هل تتكلمون بحديث وجيز عن
المركز الاسلامي في نيويورك : نشأته
اقسامه ، اعضائه ، نشاطاته ؟ .

— المركز في جريس سيتي تأسس
قبل حوالي ستة اعوام وقد اشترى
بناؤه بالتبرعات التي جمعتها الجالية

لقاء المجتمع



● ما علاقتكم بالاخوة المسلمين السود الأمريكيين ، وما مدى تأثيرهم في السياسة الأمريكية والعقلية الأمريكية بالنسبة الى قضايانا ؟

— المسلمون السود في أمريكا يعتبر عمرهم حديثا وهم المسمون « بالبالين » ؟ .

وهؤلاء الاصل في دخولهم الاسلام ردة الفعل التي تتابعهم نظرا لان الابيض قد ظلمهم وامتنع دماءهم فهم يريدون ديننا يفرقهم عن الابيض ! ولكن لا يعني هذا ان اسلامهم حسن . كلا بل هم بحاجة الى من يأخذ بأيديهم لعملية التصحيح في العقيدة والفهم .

ولقد كنت على صلة بهم وارى ان بعضهم قد تصححت افهامه ، ولكن الامر لا يكون وليد دليلا او ضحاها بل يحتاج الى صبر وفهم وناة في الدعاة والعقلية الأمريكية عقلية امية فالتناس قلما يعرفون شيئا عن ابرز القضايا العالمية ، لان الفيرد الأمريكي لا يقرأ ويستقي معلومات من وسائل الاعلام العامة . ولعل الظروف الاخيرة التي لابتست استقالة قد نبهت كثيرا من الأمريكيين الى حقائق مجهولة .

والأمريكي — طبعاً — لا يحب اليهودي وانما هي تغفل النشاط اليهودي في مرافق الحياة الحوية ، وعلى رأسها المال ! .

● كيف تتصورون النشاط اليهودي والنصراني في الولايات المتحدة ؟ . وما ابعاد حركتكم معه ؟

— النشاط اليهودي في أمريكا واضح بين وهم يسيطرون على المال والاعلام وكما لديهم من تأثير على هذين الجانبين فانهم يرجحون كفسة من شاءون في الانتخابات . اما بالنسبة للنصرانية ، فان الأمريكي غالبا لا يشعر بالانتماء الى دين فالمسيحية انما هي طلال باهتة في المجتمع .

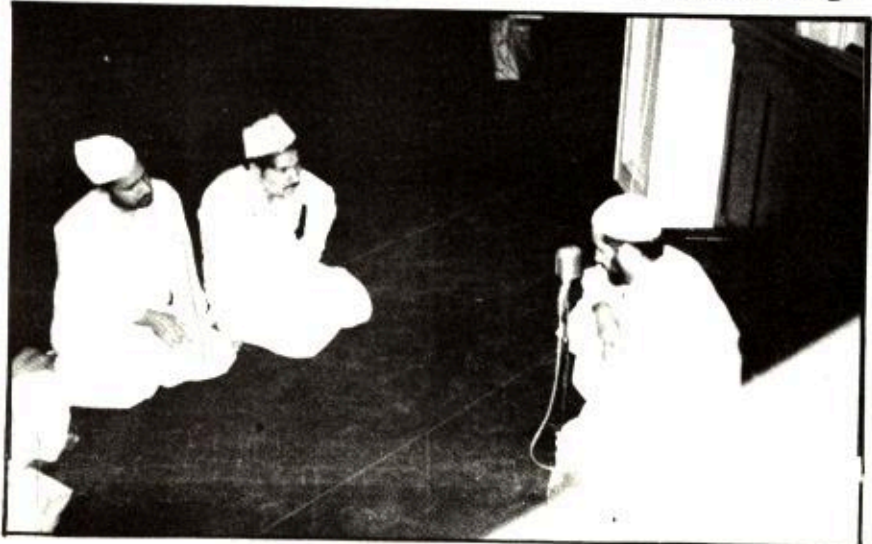
وعندما نتحدث الى امريكي تساله عن اعتقاده بالمسيحية سرعان ما تدرك انه خال من اي شعور ديني . وكأنه يقول لك انه لا يؤمن بالله ولا بالاديان .

والناس الذين يذهبون الى الكنيسة انما هم من كبار السن رجالا او نساء ويندر ان ترى شبابا . فالمجتمع عموما يواجه خواء مي هذا الجانب .

وانا لا اميل الى طرح القضايا الفكرية من خلال الجدل بل من خلال المعاشية والحوار الهادي ، الهادف . ولا احب ان بحس الفرد الذي اجاوره انني بادى ، ذى بدء اسخف افكاره واعظم افكارى . ومن خلال هذا المدخل استطيع ان اتول ان معركتي معهم معركة هادئة تؤتي ثمارها لا محالة .

● ما مدى تغطية المراكز الاسلامية في الغرب لحاجة المسلمين ليفقهوا دينهم ولينبوا المجتمع المسلم في تلك الارض الغربية وما حاجة هذه المراكز لتصل الى اهدافها المثلى ؟ .

— ان عمر الدعوة الاسلامية في أمريكا لم يزل في مراحله الاولى فليست المراكز الاسلامية مكافئة لحاجات المسلمين .





ولكن بالرغم من هذا فان المراكز الموجودة تقوم بدور بارز في تجنيد المسلمين وتوعيتهم . بل ان بعض الشباب يأتي من مكة عربي وهو بعيد عن الاسلام ويجد بسبب وجود تلك المراكز حافزا لجعله مسلما متمسكا ان اهم وسيلة يجب توفرها بالنسبة للعمل الاسلامي وهي اهم من المسجد هو وجود المدرس المسلمة التي تنتشل ابناء المسلمين من حماة التضييل في المدرسة الامريكية.

غرابية ان يدخل الامريكي في الاسلام بعد ان يجد الداعية التي يضع اصابعه على موطن الالم والداء .

منه بكثير يحفظ للشباب اخلاقهم وانصرافهم للعلم والجد .

● ما راىكم بالقول القائل : — ان الاسلام هذه المرة سيشرق من الغرب من خلال تجربتكم العملية ؟ .

— السبب في اشراقه الاسلام في الغرب . هو ان الغرب قد قطع شوطا بعيدا في مضمار التجارب والالسة فاصبح على حافة النهاية قبل غيرهِ فهو أسرع ما يكون لاستقبال الاسلام

● ما مستقبل العمل الاسلامي في الغرب بعامة ؟ .

— المستقبل للاسلام في العالم كله . لان الانسان اصابته خيبة قاتلة بعد ان جرب مختلف المبادئ والافكار فوجدتها سرابا ثم اصبح الانسان يعاني من شقاء هذه المادية الجارفة ثم ارتد قافلا للبحث عن الروحانيات وهنا يجد في الاسلام ضالته لذا غلا

● ما اثر وجود الموجه الرببي في صفوف الطلاب المسلمين في الغرب، وهل هناك تناسب بين ما يخصص لحماية دينهم واخلاقهم وما يخصص لدراستهم وترفيههم وغير ذلك .

— بالنسبة لابنائنا في امريكا فانهم بحاجة ماسة لوجود الرببي الواعي بينهم . وقد لاحظت ان اثر الدعاة في صفوف الطلبة اثر ملموس وكبير .

هناك نسبة عالية من الشباب كانوا لاهين في بلدهم لم تهيا لهم فرصة التوعية والثقافة الاسلامية وكانهم كانوا منشغلين بوسائل الترفيه الحياتية في بلدهم من رياضة وندية وديوانيات ومدرسة خاوية . ثم تطلع الى الغرب يصرفهم عن النظر في اي جانب اسلامي . هذه الجوانب السالبة تجعل الشباب يفاجأ في امريكا عندما يواجه خواء هائلا ينتاب الحياة هناك .

● ما مدى الاتصال والتفاعل بينكم وبين الجهاد الاسلامي في الشرق ؟ .

— نحن نحرص على ان يكون المسلم في كل مكان لتحسيس مشكلات اخوانه اينما كانوا على اعتباره ان المسلمين امة واحدة . توجد لهم العقيدة والامل والمصاعب . لذا فان المسلمين في امريكا يتابعون الاخبار عن بلاد المسلمين ويشاركون مشاركة وجدانية تبلغ ما يستطيعون من العون المادي لاهوانهم في افغانستان مثلا وغيرها من بلاد المسلمين .

والدعاة بدورهم يبرزون قضايا العالم الاسلامي ابرازا يحسن كل منهم بمعنى الجهاد .



وهناك يأتي دور الرببي ليضع النقاد على الحروف وليصحح المسيرة وليبين الغلل في كل ما يدور حول الشباب . وانا اعتقد ان وجود الرببي الواحد لكل خمسين طالبا ليس كثيرا وان كانت الدولة لا تضيرها صرف الالاف للخدمات الصحية . فلتعلم ان اقل

أضواء على الجانب التربوي من سيرة الرسول الفائد

عليه
الصلوة
والسلام

وقفات مع الجانب التربوي من سيرة
الرسول القائد صلى الله عليه وسلم

الداعية لا بد

له من اعداد :

وبعد ان اعد الله تعالى حبيبه
ورسوله عليه الصلاة والسلام لإعداد
الكافي أنزل عليه جبريل عليه السلام
بالرسالة العظمى .

ومن البديهي بعد هذا الاعداد
الالهى العظيم الدقيق أن ينجح
الرسول عليه الصلاة والسلام في
تربية صحابته ، وأن يتبع منهجا
مريدا في تعامله معهم والإفادة منهم
كل الفائدة . وسوف نكتفي في هذا
المقال بالقاء بعض الاضواء على
منهجه صلى الله عليه وسلم .

الصحابة رضوان الله عليهم
بشر غير معصومين

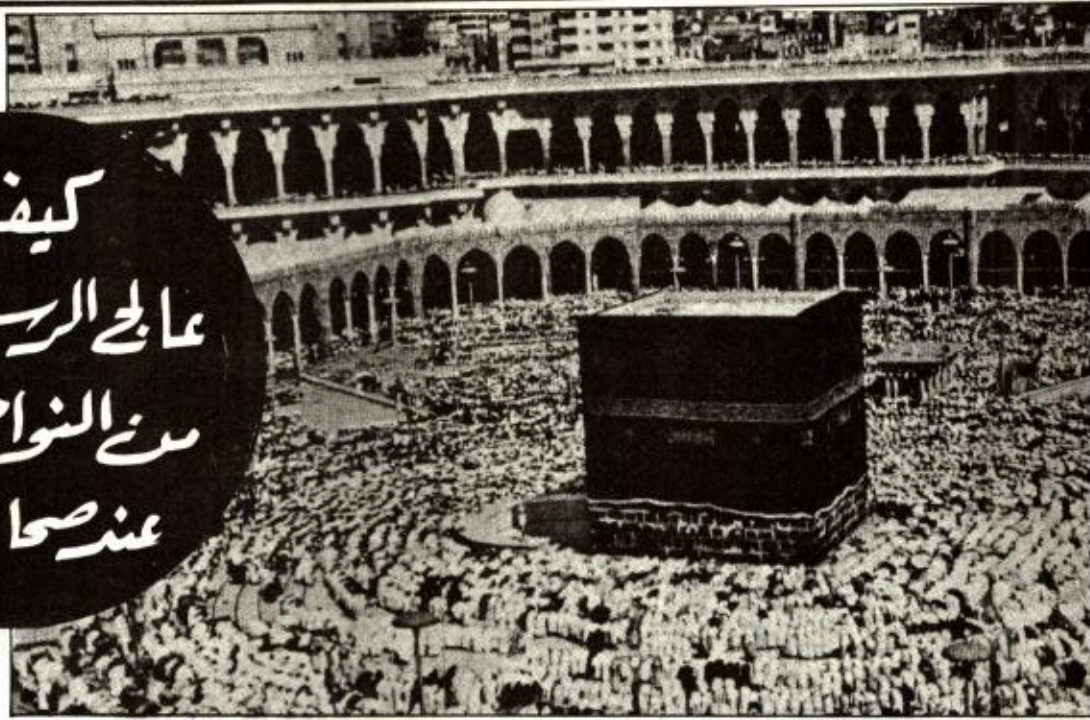
كان الصحابة رضي الله عنهم ،
مثلهم مثل باقي البشر مختلفين في
شخصياتهم وميزاتهم وصفاتهم
وعواطفهم وغير ذلك . كان منهم
القوي الشجاع وكان منهم الذي

لم ينزل جبريل عليه السلام على
الرسول صلى الله عليه وسلم فجأة
وبلا مقدمات واعداد ، بل أن الله
تعالى قد اختاره من خيار إلى آدم
عليه السلام ، واحاطه (عز وجل)
بعنايته الربانية التي ذكرتها كتب
السيرة ، وبخاصة تعبدته في غار
حراء ، ذلك المكان القصي العالي
المتجه إلى الكعبة وكأنه محراب
مسجد قد هيأته العناية الالهية فوق
جبل النور وتبدو الكعبة المشرفة من
كوة في مقدمته وكأنها لوحة فنية
قد علقت في وسط هذا المحراب . ومن
حول هذا القار المبارك تبدو عظمة
الله تعالى في مظاهر الطبيعة من جبال
عالية ووديان سحيقة وسماء زرقاء
وسحب بيضاء وسوداء وليل نهار
وسكون وصفاء وغير ذلك ، واننا
نرجو الله تعالى أن يهيئ لنا دراسة
مثنائية ووقفه متأملة مثرية في مقال
آخر حول تعبدته عليه الصلاة والسلام
في غار حراء .

الجانب التربوي من السيرة النبوية
الشريفة موضوع مهم جدا وكثر ثري
غنى إلى أبعد حدود الغنى ، ولا بد
للمسلمين اليوم أن يدرسوه دراسة
مستفيضة وأن يفيدوا منه الفائدة
كلها .

والجانب التربوي في حياة الرسول
صلى الله عليه وسلم جانب واسع
بحاجة إلى كتاب كبير وكاتب متخصص
متفرغ يدرس حياة المصطفى عليه
الصلاة والسلام من نواحيها المختلفة
أصوله ونشأته وأخلاقه وحيواته
الشخصية صغيرا ويافعا وكهلا
وزوجا وأبا وجدا وقريبا وسيدا
وحياته الاجتماعية والعسكرية
وأعماله القيادية كقائد ورئيس دولة
ومواقفه مع الاصدقاء والاعداد
ونظرانه إلى الدنيا والآخرة والكون
والحياة على اتساعها وتنوعها وغير
ذلك أن يدرس هذا وغيره دراسة
موضوعية يراعي فيها الصدق والدقة
والمنهج العلمي القائم على اتباع
قواعد الرواية والاسناد ، ليوضح
بعد ذلك كيف انه صلى الله عليه
وسلم وقد أدبه ربه فأحسن تأديبه
وانه لم يكن ينطق عن الهوى ان هو
الإحوي يوحى ، وليفتح آفاقا واسعة
كبيرة أمام المسلمين يكون لهم فيها
حسن الاسوة والافتداء وزاد الطريق
ونهايته .

كيف عالم الرسول عليه السلام من النواحي الإيجابية عند صحابته ؟



وصوته الجهوري في غزوة حنين عندما طلب منه أن ينادي أصحاب البيعة بعد أن ولى الناس الأدبار في بداية المعركة . وأفاد عليه الصلاة والسلام من صداقة نعيم بن مسعود وحكمته وذكائه فائدة نصرت المسلمين نصرا مؤزرا . وأفاد أيضا صلى الله عليه وسلم من شاعرية حسان بن ثابت في حربه اللسانية الهجائية مع قريش وشعرهاء المشركين . وأفاد أيضا من عبقرية خالد العسكرية والقيادية وشجاعته الأمر الذي جعله سيفا من سيوف الله تعالى .

أن هذه أمثلة بسيطة فانه صلى الله عليه وسلم قد أفاد من كل صفة إيجابية عند كل صحابي رضوان الله عليهم بعبقرية فائقة وحكمة بالغة

الرسول عليه الصلاة والسلام والجوانب السلبية عند بعض صحابته

وبهذه الحكمة والدقة والعبقرية نفسها نجده صلى الله عليه وسلم ، يعالج كل سلبية من سلبيات بعض الصحابة وهم بشر غير كاملين أو يحاول بحكمته النبوية الراقية أن يعالجها لتكون صفة

والسلام تلك النظرة الضيقة ، ورأى في هذا الاختلاف والتفاوت بين الأفراد تمايلا في الجماعة ككل . وركز على نقاط القوة والجوانب الإيجابية عند كل واحد من صحابته رضوان الله تعالى عليهم — قلت أو كثرت — ، ونهاها وأفاد منها إلى أبعد حدود النماء والفائدة ، وبذلك استطاع عليه الصلاة والسلام أن يجعل من هؤلاء البشر غير المعصومين جماعة متكاملة طيبة صلبة متماسكة أمام الأعداء .

انه عليه الصلاة والسلام أفاد من أبي بكر الصديق سخائه وشجاعته وحكمته وأخوته ودهاسته وكياسته ، وغير ذلك من صفاته الحميدة ، فكان رضي الله عنه رفيقه في السفر والحضر وأوكل اليه إمامة الناس في مرضه الأخير عليه الصلاة والسلام .

وأفاد صلى الله عليه وسلم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، شجاعته والهامه وصراحته وعنفوانه وكرمه . ومن عثمان بن عفان رضي الله عنه سخاءه العظيم الذي كان عوناً للمسلمين في سلمهم وحربهم على حد سواء . وأفاد من شجاعة الإمام علي كرم الله وجهه وفدائيته وحكمته القيادية وفتوته . ومن شجاعة عمر العباس رضي الله عنه

يخشى الحروب ومنازلة الفرسان . وكان منهم الكريم إلى جانب الأكرم وما بين الدرجتين من درجات . وكان منهم الشاعر والخطيب واللسن ، وكان منهم غير ذلك .

والمهم انهم كانوا مختلفين عن بعضهم البعض أولا ، وثانيا لم يكونوا كاملين معصومين وانما كانوا بشرا لا يخلو كل منهم على جلالته قدره ، مما عند البشر من نقاط ضعف .

الرسول عليه الصلاة والسلام وايجابيات الصحابة

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم بها أوتي من خبرة وعناية وكان بفضل أعداد الله تعالى له لم يضره ذلك ، ولم ينظر إلى هذا الاختلاف والتفاوت بين أصحابه وإلى نقاط الضعف مثل نظرة البعض الذين يريدون من جميع المسلمين أن يكونوا أقوياء أن كان هذا البعض كريما ، أو كرماء أن كان كريما أو فصحاء أن كان فصيحاً أو غير ذلك . وانما تجاوز الرسول عليه الصلاة

أضواء على الجانب التربوي من سيرة الرسول الفائد ^{عليه} _{والسلام}

كيف وصل المجتمع الإسلامي الأول إلى التكامل والعودة؟

الخطاب فقال : يا رسول الله ، مر به عباد بن بشر فبيلقته ، فقال عليه الصلاة والسلام : فكيف يا عمر إذا تحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه لا ، ولكن أذن بالرحيل ، وذلك في ساعة لم يكن رسول الله عليه الصلاة والسلام يرتحل فيها فارتحل الناس ومشى بهم عليه الصلاة والسلام يومهم حتى أمسى ، وليلتهم حتى أصبح وصدر يومهم ذلك حتى

أذتهم الشمس ، ثم نزل بالناس فلم يلبثوا أن وجدوا مس الأرض فوقعوا نياما . وانها فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشغل الناس عن الحديث الذي كان بالامس ، ثم

نزلت سورة المنافقين في عبدالله بن أبي ، وجاء ابن عبدالله بن أبي ، وكان رجلا صالحا صادقا على عكس

دارنا ، والله ما أعدنا وجلابيب قريش الا كما قالوا : سمن كلبك ياكلك . اما والله لنن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل . فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده عمر بن

ايجابية ، او يتغاضى عنها بشكل لا يؤثر على صفات الصحابي الايجابية ويقضى عليها ، وبذلك يصبح عضوا مشلولاً .

والامثلة على ذلك كثيرة جدا فهذا الرسول عليه الصلاة والسلام ، يسأل أحد صحابته عن اسمه ، فيقول زيد الخيل ، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، بل زيد الخير ان شاء الله تعالى ، وانه عليه الصلاة والسلام عالج « حب الفخر » عند أبي سفيان في فتح مكة ، فجعل من يدخل بيته آمنا .

هذا ، وقد تغاضى عليه الصلاة والسلام عن جبن حسان بن ثابت رضي الله عنه ولم يمنعه جبنه من أن يكون شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قال له : اهجهم (يعني قريشا) وروح القدس معك .. وتغاضى صلى الله عليه وسلم وعفا ايضا عن خطأ حاطب بن أبي بلتعة الذي ارسل الى المشركين في مكة كتابا مع جارية له يخبرهم عن عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتح مكة . وتغاضى وعفا كثيرا كثيرا .

ولم تكن مواقفه الحكيمة على هذا المستوى الفردي فحسب ، وانما كانت ايضا على المستوى الجماعي ، ويتجلى هذا في موقفه عليه الصلاة والسلام من المنافقين في المدينة المنورة وعلى رأسهم عبدالله بن أبي بن سلول .. في غزوة بني المصطلق كاد ان يقتل جهجاه بن سعيد الغفاري غلام عمر بن الخطاب مع سنان بن وبر للجهمي ونادى الثاني يا معشر الانصار فنادى الاول يا معشر المهاجرين ، فسمع بالامر عبدالله بن أبي فغضب وقال : « قد نافرونا وكاثرونا في



لابد للبراعة من اعداد دقيق شامل

الإثيل

شركة

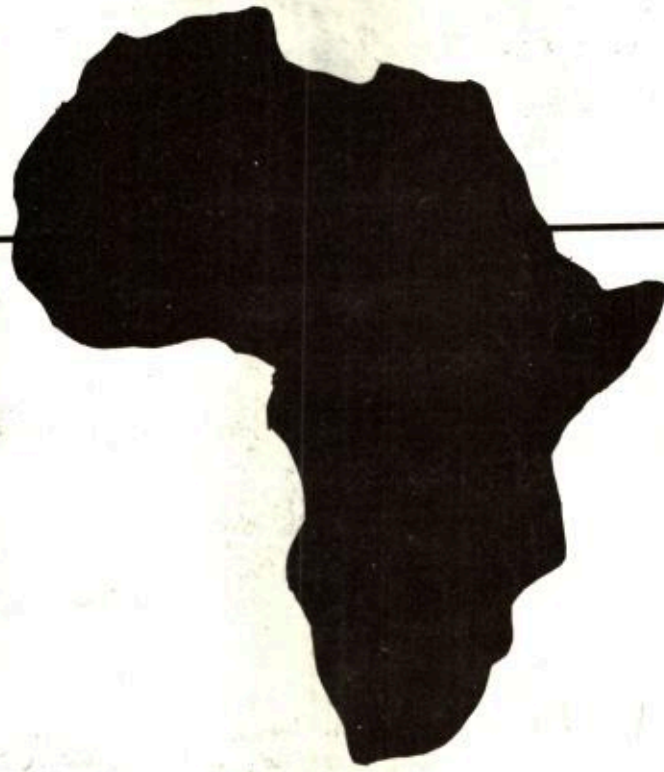
للملابس الجاهزة

ترعوكم لزيارة

معرضها الكائن في مجمع النقرة الشمالي
السرداب العلوى - محل رقم (٤٧)

٢٨٥٧٨ س. ت ٥١١٧٣٣ ص. ب ١٧٢٢٢

ملابس إسلامية للأخوات
المحجبات من أحدث الموديلات



النشاط التبشيري ضد الشعب الفولاني المسلم في افريقيا

نص التقرير

هذه قصة شعب مسلم آخر في افريقيا (حوالي ٦٥ مليون) يعيشون تحت وطأة التبشير المسيحي العدواني الذي تقوم به المنظمات التبشيرية المسيحية مثل الكنيسة اللوثرية الامريكية ومجلس الكنائس العالمي والفاتيكان . والقصة تبين كيف ان التكنولوجيا الحديثة تستغل جهل المسلم البدوي الامي بعقيدته وهي التكنولوجيا التي استخدمت اموالا هائلة لا يستطيع المسلمون في ان تتماثل اموالهم المخصصة لنشر الاسلام باموال هذه المنظمات . من هم الفولانيون ؟ انهم شعب مسلم مشتت في ١٨ بلدا حيث ينتشرون في غرب ووسط افريقيا وبحيرة تشاد شرقا حتى الساحل الاطلسي ويتركزون في نيجيريا والسنغال وغينيا ومالي والكاميرون والبنجر وتتواكب لغتهم الفولانية مع العربية والسواحلية من ناحية الاهمية كاداة رئيسية للاتصال في افريقيا . ويقول المبشرون ان الفولانيين « هدفنا يؤمل منه الكثير » « بسبب الطابع البدوي للحياة الفولانية » « ويضيف هؤلاء » ان الشباب ظل بعيدا عن لمسة الاسلام وهو اكثر تكيف في سلوكهم في غياب الممارسات الاسلامية » .

انقذوا المسلمين
في افريقيا
من النصرانية



النشاط التبشيري

٤ - أن يصنعوا ويذيعوا برامج
اذاعية في الاسلام بلغة الفولاني .
وقد تم تحويل المسلمين عن عقيدتهم
في كل من : بينين والكاميرون ونيجيريا
وغولنا العليا .
وقد دخل الاسلام الى شعب
الفولاني عندما انتشرت العقيدة
الاسلامية في القرن التاسع والحادي
عشر واصبحوا حملة الاسلام في
الاقليم واسسوا امبراطورية
الفولاني .

مشروع تنصير الفولانيين

يبدو أن الفولانيين يمثلون تربة
خصبة للتنصير . أن ثلثا منهم يدينون
بالوثنية . ويشكل البدو وأشباه
البدو الاغلبية بين المسلمين .
وارتباطهم بالاسلام ليس قويا وعميق
الجدور . وتنعدم امكانيات وفرص
معرفة الاسلام .
وقد وجد المبشرون في جهاز
الارسال الاذاعي وسيلتهم الاولى ،
ولكن ذلك جزء من مخططهم الشامل
وقد اختاروا الاذاعة بسبب الامية
السائدة .

لاتحاد اذاعات افريقيا الغربية يرسل
بنه . عقد الاتحاد العالمي اللوثيري
اجتماعا في ديفون في فرنسا من ٢٣
ابريل حتى ٢٨ منه لتعبئة حملة
برامج تنصيرية جديدة وخصص اكثر
من مليون دولار لتقوية اتحاد اذاعة
الشرق الاقصى في سيشل والخدمات
الاذاعية لسيراليون بتركيب اجهزة
ارسال ضخمة بالاضافة الى مليون
دولار لمواجهة النفقات السنوية .
وصيغت خطط باستخدام وسائل
اعلام اخرى مثل اشربة الكاست
والافلام والمطبوعات . وحتى يكتمل
« الابزار » فان المبشرين يخططون
للتحرك لحصد الثمار .

وفي الوقت الذي يأمل المسلمون
ان لا يستغل المسيحيون تفوقهم
المادي ويستغلون جهل المسلمين
وضعفهم . فان عليهم ان يدخلوا في
مواجهة صحية مع التحدي المسيحي
وانها مسؤوليتهم الاولى ان يعوا
وان يدافعوا عن عقيدتهم وعليه فان
عليهم ان يتخذوا خطوات محددة :
١ - جمع المعلومات وتحليل
الموقف القائم .

٢ - وضع برامج تعليمية في
الاسلام باللغة الفولانية .

٣ - توفير تعاليم القرآن الكريم
ونبيه الكريم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وبقية الكتب الاسلامية
الاخرى من خلال وسائل الاعلام
الحديثة مثل الكتب واشربة التسجيل
والافلام ... الخ .

ولهذا انتهزت الكنيسة اللوثرية
الامريكية الفرصة في عام ١٩٦٦
بوضع مشروع راديو صوت الانجيل
في اديس ابابا ليزيع بـ ١٦ لغة
الى ٢٠ بلدا الانجيل ما بين الصين
وغرب افريقيا . وان الغرض كان
« تهيئة التربة حتى يمكن زرعها »
وفي عام ١٩٧٠ ظهرت الاسئلة من
قبل بعض الفولانيين الذين سمعوا
الاذاعة .

ولقد اكتشفت هذه الكنيسة انهم
لا يستطيعون وحدهم ان ينجزوا
« برنامج الفولاني » وبدأت المشاورات
في ايجاد برنامج موحد ومنسق
للتنصير .

وقد تمت الاجتماعات والمشاورات
في دولة (الكاميرون) اولا في ٢٢
اغسطس ١٩٧٤ وتحدد برنامج
الفولاني ثم عقد مؤتمر مشترك
للرومان الكاثوليك والبروتستانت
والانجليين الذين ناقشوا القضية
ما بين ١١ - ١٤ مايو ١٩٧٦ .
واخيرا صيغت في دكار بالسنگال
من ١٤ الى ٢١ يناير ١٩٧٩ الخطط
في اجتماع حضره ممثلون من معظم
الكنائس المهمة في افريقيا والخارج
بالاضافة الى مجلس الكنائس العالمي
والفاتيكان . واتخذت قرارات هامة
لدفع مشروع تنصير الفولانيين . وفي
نفس الوقت توقف بث البرامج
المسيحية من راديو صوت الانجيل
في اثيوبيا نتيجة للانقلاب الشيوعي
وعندما اخذ راديو الوا

كيف نتصدى
للتبشير
ونخطمه

افريقيا قارة إسلامية ويجب أن تبقى إسلامية

وقد ضم مؤتمر دكار ما بين ١١ - ٢١ يناير ١٩٧٩ ممثلين من الكنائس الإفريقية والكنائس والولاكيات التبشيرية لما وراء البحار . والاتحاد اللوثرى العالمى والسكرتارية الموحدة للكاتيكات ، ومجلس الكنائس العالمى . ومؤتمر عموم إفريقيا للكنائس والانجيلية في غرب إفريقيا . وقد جاءوا من بلدان مثل نيجيريا والسنگال والمانيا العربية والسويد والولايات المتحدة والتروبيج وتامبيا وفنلندا والكاميرون وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا وامبراطورية إفريقيا الوسطى . ولبنيريا . وسيراليون ومدغشقر حيث وضعت الخطط للعمل التبشيري بين شعب الفولاني وقد وافق المؤتمر على ايجاد هيئة

جديدة لتنسيق التبشير بين شعب الفولاني في غرب إفريقيا الذين ظلوا يتعرضون لصوت الانجيل منذ عام ١٩٧٧ .

وقد تقرر ان تكون من بين المهام الاولى لهذه الهيئة جمع معلومات عن التعليم ومحو الامية . ووسائل الاعلام القائمة . والحالة الصحية والشخصية الثقافية وعوامل الحياة الاخرى في غرب إفريقيا . واقترح تكوين هيئة من الخبراء لتقديم المطبوعات الملائمة للمعنيين وتحديد الاشخاص والوكالات والمهارات الخاصة للعمل بين المسلمين في غرب إفريقيا .

وقد اتفق ايضا على ان تقوم الهيئة الجديدة بتأكيد العائنية والتنمية وشكلت لجنة لتابعة توصيات مؤتمر دكار . وقد تقرر انشاء المؤسسة الجديدة في نوفمبر ١٩٧٩ .

وتقرر في اجتماع ديفون في فرنسا بعد ثلاثة أشهر من مؤتمر دكار وضع مخطط تبشيري جديد وذلك باجراء ترتيبات مع اتحاد اذاعة الشرق الاقصى والخدمات اذاعية لجمهورية سيراليون ولكي تصل الاذاعة من سيشل يحتاج هذا الاتحاد ان يزود بجهاز ارسال بمائة كيلو وات جديدة يبلغ تكاليفه ٥٠٠ الف دولار امريكي على ان يبدأ عمله في شتاء عام ١٩٨٠ . وتبلغ التكاليف

الاذاعية لمدة ثلاث ساعات يوميا بكثر من ٤٠٠ الف دولار امريكي ومائة الف دولار للسكن والمواصلات والمعدات . وهناك خطط لتقوية الخدمات اذاعية لجمهورية سيراليون بجهاز ارسال يبلغ مائة كيلو وات خلال الخمس السنوات القادمة ولدى الاتحاد اللوثرى للكنائس مشروع تركيب اجهزة ارسال جديدة بما يكلف ٥٠٠ الف دولار بالانصاف اثنى مائة دولار للخدمات وتبلغ تكاليف الموظفين وخدمات الترجمة اللغوية المتعددة بـ ٥٠٠ الف دولار سنويا . ويتوقع ان يبدأ البث من سيراليون في شتاء ١٩٨٠ لمدة ثلاث ساعات ونصف يوميا . واقترح تشكيل لجنة تنسيق من المنظمات التبشيرية وسيكون من وظائف اللجنة المشاركة في ادارة الاذاعة الجديدة . ان الخطوة الاولى في التبشير هو ان تتصل . وقد وضعت التكنولوجيا الحديثة في مشاغل التبشير وسائل قوية لهذا الغرض . وهذا يشمل الراديو واجهزة التسجيل والافلام والتلفزيون والكتب . والراديو اهم جزء في مشروع التبشير مثل ذلك الموجود بين شعب الفولاني .

الآثر وخطط المستقبل

تشير المصادر المسيحية الى ان الاهتمام بالمسيحية بين الفولانيين يعود اساسا الى الاذاعة باللغة الفولانية وقد وصف المبشرون الحركة القائمة بين الفولانيين « بالبقظة في صفوف الفولانيين » وبشيوخ الى ان هناك عدة مئات من المسيحيين بين الفولانيين في بنين ونيجيريا . وقد تم تحويل المسلمين الى المسيحية في الكاميرون وقد تم ايضا تحويل ٣٠٠ من المسلمين في فولتا العليا .

ويوجه مشروع التبشير الفولاني الى المسلمين اساسا وهو مشروع طويل المدى حيث يعتبر الراديو « راديو التبشير » الخطوة الاولى اما كما يسميه المبشرون « وضع

البذور » وهم لا يتوقعون الاغنياء السريع للمسيحية الا انهم يعددون ان الفعريش المستمر « للرسالة » المسيحية يمكن ان يهيء الطريق للمزيد من الانشطة . وقد وضعت خطط الانشطة من قبل ونفذت في شمال نيجيريا : احدى المناطق الرئيسية لشعب الفولاني .

٢ - نموذج للزرع الكنيسي والتبشير وفيما يلي فكرة عامة عن « التبشير ونموذج الزرع الكنيسي » الذي يتناوله المبشرون في شمال نيجيريا وهو يتكون من الخطوات التسع التالية :

١ - الاعداد : يختار المبشر خلال السنة الاشهر الاولى موقعه . ويحاول ان يكسب ثقة المسلمين ويعمل مذاقات ويحاول ان يلبي تحقيق حاجة يشعر بها المسلمون .

٢ - الاعلان : خلال الثلاثة اشهر التالية حتى ١٢ شهرا يكشف المبشر عن غرض اقامته الحقيقي ويبدأ في تقديم « رسالته » .

٣ - الاقناع/القرار : ونتيجة لذلك : في العادة يبدي جماعة من المسلمين او أسرة بعض الاهتمام وهنا يعطي المبشر اهتماما خاصا بهذه الجماعة المسلمة .

٤ - النظام : لمدة ٣ الى ٦ أشهر يدفع المسلم الذي اقترب من المبشر الى العبادة والتعلم والمساعدة .

٥ - التعميد : هذا هو العمل الفعلي لجعل بعض المسلمين او مسلم عضوا في الكنيسة .

٦ - التنظيم : يعين الكبار لجموعة صغيرة من المسلمين لادارة شؤونهم .

٧ - التدريس : تبدأ الكنيسة المكونة حديثا ، بالتدريس وصنع القيادة والتدريب ... الخ .

٨ - التوسع : يقدم الأعضاء الجدد من المسلمين الذين تنصروا الانجيل للسكان المحليين ويقومون بزيارات لبعض القرى .

٩ - نمو الكنيسة : نتيجة لهذا التبشير تنمو الكنائس الجديدة في مناطق اخرى .

قصة قصيرة



بقلم
أحمد المجرع



صديقي الأمريكي

اوضح له والدي بأن دولته سوف
لن تسمح له بالهجرة لانه واحد من
الرجال الاقلاء في علمه اجابه الرجل:
دع هذا الامر علي ، وما عليك الا ان
تقدم طلبا للهجرة ، وسوف يوافق
عليه !

ولم يجد والدي ادنى معارضة ،
بل ووفق على طلبه في ايام معدودات
بينما اشتهرت بلادي بالاجراءات
الروتينية التي تستمر اشهرا لاسط
الامور واسهلها ، وهكذا وجدت نفسي
وانا العربي المسلم ، امريكي التابعية
اعيش الاجواء الامريكية بكل ابعادها
ومتناقضاتها .

ولان والدي انتقل الى رحمة الله
بعد بلوغي الخامسة عشرة فقدت
بفقدته الوجه الوحيد الذي كان
يرشدني في خضم هذا المجتمع الكبير ،
اما والدتي فقد كانت عاجزة عن
توجيه ابنائها لاسباب اود ان اطويها
عن الناس .

وهكذا وجدت نفسي امريكا ،
ووجدت اصدقائي كلهم من امريكا ،
ولقد توطلت صداقتي بزميل الدراسة
الجامعية « انطوان » ، لقد كان بيننا
توافق في كثير من الميول والنزعات ،
حتى كراهيتي لليهود ، وهي كراهية
ورثتها عن والدي ، كان يشاركني
فيها ، فقد كان يعتبر اليهود اساس
الفساد في كل المجتمعات ، وكان
على اطلاع واسع بشؤونهم اذ ان
والده كان مدرس التاريخ في
جامعتنا .

وهكذا ، فقد كانت كل الامور تسير
طبيعية حتى وجدتي وانطوان في
حفل ساهر عند احد الاصدقاء ، وقد
اقيمت حفلة للرقص والشراب ، وقد
كنت جالسا بجانب انطوان على
احدى الارائك عندما تقدمت منه
فتاة لتراقصه ، فاعتذر متعللا
بالتعب ، ولما طلبت مني ذلك ابتسمت
لها متعللا بأنني ساعني بصديقي ،
واعدا اياها بالرقصة التالية ! ولما
ادبرت كؤوس الخمر تناولنا كاسينا ،
وقبل ان نشرب التقت الى انطوان
وقلت له : هل تعلم يا عزيزي ان ديننا
يحرم الخمر ؟ فقال : آه ! اتصدق
أنني نسيت بانك مسلم ؟ ما رأيك
لو احترمنا دينك وامتنعنا عن تناول
الخمر هذه الليلة ؟ قلت : لقد
اخجلتني واحرجتني ، طبعاً وافقك !

تستمر لساعات ، ثم يطلق سراحه
بالنصيحة تارة وبالوعيد تارات اخرى
لكي يبتعد عن هذا المسلك الذي
يشين رجال العلم ولا يتناسب مع
مقامهم وعلمهم ! وكانت توضيحاته
لهم حول هذا الموضوع تزيدهم اصرارا
على مضايقته واذاه ، ولقد رأى
— برحمه الله — ان يهاجر الى امريكا
حيث تتوافر له فرص العمل ، وحيث
تتوافر له الحرية الدينية في تادية
شعائره كما اكد له رجل أمريكي
نصحه بأن يجرب حظه هناك ! ولما

لقد ولدت ونشأت وتعلمت في
امريكا ، لقد جاء والدي الى هذه
البلاد بعد ان عجز عن العمل بحرية
بمؤله العالي في بلده ، لقد حدثني
انهم حاربوه بلا هوادة ، واطلقوا
وراء جيشا من المخبزين ، حتى لم
يعد يأمن اقرب الناس اليه ، لقد كان
يشعر ان دخوله الى المسجد للصلاة
يعتبر الجريمة الكبرى التي لا غفران
لها ، لقد كان يستدعي بعدها الى
قسم الشرطة ويخضع لاستجوابات

فأطرق انطوان وقال بشرور : هذا افضل ، ان الخمرة لا تأتي بخير ! وعجبت من انطوان وأحواله هذه الليلة ، وخاصة عندما وجدته يتلقى دعابة الاصدقاء القاسية ببرود لم أعده فيه ، لقد التفت اليه احد الاصدقاء وقال له : مالك يا انطوان ، لا رقص ولا خمر ، اذا كنت لا تود مراقبة الجيلات ، فمقدم وراقص صديقك هذا !

وقام انطوان وقبت معه ، وفي الطريق قال لي : الا ترى يا «حسن» الفراغ الهائل الذي يلف الشباب ؟ انني أشعر بحاجة الى شيء ما ، وأشعر بتقاهة الحياة بدونها ، ولكن ما هذا الشيء ؟ اصارك انني لم اهتم اليه بعد ! فقلت له وقد أصاب ما في نفسي : لا اكتمك ان لدي نفس الشعور ، الا انني مضطر لمسايرة المجتمع وتقاليده ، رغم انها ليست تقاليد أهلي وقومي ، انني أشعر بأن للمجتمع علي ضغطا رهيبا ، انه كالارهاب الذي يكتم الانفاس ، ولا اجد من نفسي طاقة به !

قال : لعلنا لو بحثنا لاستطعنا ان نجد ما نفتقد ، فلنبدأ معا . وفي بحثنا الجاد انغمسنا في كل الجماعات التي تنتشر في أمريكا ، الهيبيز ، البيتلز ، جماعات الاميون والمارجوانا وغيرها وغيرها ، وكنا نخرج من كل هذه التجارب وقد ازداد شعورنا بالفراغ ، وحملنا مع هذا الشعور المؤلم بالفراغ شعورا مؤلما آخر لاولئك الشباب الفارق في الضياع ...

ولم يكن انطوان ، ولم يكن اننا كذلك ، علي صلة بأحد خارج أمريكا ، ورغم ان اقربائي لا يرسلون لنا الا رسائل المناسبات ، الا انني ارسلت اليهم متسائلا عن امكانية زيارتهم ، الا أنهم ارسلوا ينصحونني بعدم الزيارة لان ماضي والدي لا يشجع عليها !

ورغم هذا الفشل ، الا انني حرصت علي مغادرة أمريكا وشاركتني صديقي هذه الرغبة ، ولعل هذا الفشل غير المتوقع زاد في رغبتي واصراري .

وفي أثناء بحثي عن بلد ازوره غير البلد الذي قدم منه والدي التقيت بواحد من الطلاب العرب في جامعنا ،

واستشرته في الامر ، فشجعني علي زيارة بلده ، واعطاني عنوانا لاحد اصدقائه لازوره هناك .

وهكذا وجدني وانطوان نتجه الى الشرق ، ودب الحنين في قلبي ، وخفق فؤادي لما ينتظرني في بلادتي وبين المسلمين من اخواني ، وتطلعت الى انطوان : اندري يا صديقي ، سوف نكون عما قريب في محيط اسلامي ، كل ما يحيط بنا اسلامي الناس ، العادات ، البناء ، الشجر ، الجبال ... آه ، لا بأس يا صديقي فلتجرب مرة ما جربته سنين ... ان تعيش في محيط مخالف مخالف ... مختلف ! والحق اننا اخذنا نشعر كلما اقتربنا من الشرق اننا نقرب من شيء جديد ، فالوجوه بدأت تختلف والمعاملة بدأت تتغير ، لقد اتسمت وجوه اهل الشرق بالود والمرح والبشاشة ، وامتازت معاملاتهم بالصدق والثقة والايثار آه ما اسعدنا ، وما امتع رحلتنا .

ووصلنا الى البلد الذي نريد ، وهناك زرنا الصديق الذي نحمل عنوانه ، فرحب بنا ، واصر علي ان ننزل في بيته ، فكان هذا اول بوادر الاطمئنان والراحة ، وشعرنا ان مضيقنا سعيد باقامتنا ، ففتحنا له قلبنا وحددناه عن الهدف من رحلتنا ، فما كان منه الا ان قال : اذا كنتم جريتم جماعات كثيرة ومجتمعات عديدة فلا اظنكم تمانعون في تجربة جديدة مع جماعتي التي ستقيم معسكرا يمتد لخمس عشرة يوما ...

قلت : نحن نرحب بهذا ، وما جننا الا لملئه ، ولكن الا تحدثنا قليلا عن جماعتك ؟

قال : انها جماعة اسلامية ، تدعو للعودة بالناس الى جذور الاسلام الاولى ، وتعتقد ان لا سعادة للمسلمين بل للعالمين الا اذا اتخذوا من منهج الله لهم دستورا وطريق حياة ، وهم في سبيل هذا يعملون علي اعداد الشباب بوسائل شتى احدها ما سترونه في هذا المعسكر الذي ادعوك للمشاركة فيه .

قال انطوان : آه ، للمرة الثانية اتذكر ان «حسنا» مسلم ... الا نزور هذه الجماعة في معسكرها لنرى ان كانت افضل من جماعتنا فسي أمريكا !

قلت : نعم ومر علينا في المعسكر اسبوعان ، وقد شاركنا في كل نشاطاته ، وعوملنا فيه كأننا من أهله ، وقد انتابني شيء من الحزن لانقضاء مدته ، انها قصيرة قصيرة ، بل انها لحظة عابرة ... ولولا ما تزودت به من هذا المعسكر من حب للعمل في خضم المجتمع المنحرف لكي تعمل علي اصلاحه وهدايته لكان انقضاء مدة هذا المعسكر كارثة بالنسبة لي ولاحظت ان هذا الذي افكر فيه يرسم بصورة ما علي قسما انطوان ، فقلت له : ما رايك فيما كنا فيه ؟

قال : بعد ان اطرق مليا : ان في دينكم ما لا استطيع وصفه .

قلت : وماذا في ديننا ؟ قال : فيه ما ملا فراغي وما هذا اضطرابي وما هز كياني قلت : خشيت ان اقول لك هذا لانني خفت ان تتهمني بالتعصب لديني !

قال : لماذا لا تتمسك بدينك ؟ بل وتتعصب له ، ان ديننا هذا منهجه لجدير بأن تعض عليه بالنواجذ ! قلت : ان كلمة تعصب معيبة ! قال : اذا كانت مع الحق فانا لا اعيها ، ان كل ما كان مع الحق اكتسب معنى شريفا .

قلت : لقد حان وقت الصلاة ، وانا ذاهب لتأديتها ، ولن اطيل عنك الغياب . قال : حسنا ، حسنا .

وعندما سلم الامام في ختام الصلاة وقف فينا خطيبا وقال : ابشر نفسي وابشركم ، وأهني نفسي واهنكم فقد دخل في مجتمعنا الاسلامي عضو جديد ، تقدم يا اخي انطوان ...

وتقدم انطوان ، ووقف امامنا ، واخذ ينطق بالشهادتين : اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ... وفاضت دموعي ، واهتزت مشاعري ، ولم ادر ماذا اقول او افعل ، ونهضت واقفا اريد ان اندفع من بين الصفوف لاعانق انطوان ، فسمعته يقول للامام وهو يطلب منه ان يختار له اسما اسلاميا : اريد ان يكون اسمي «حسنا» فما اعظم اليد التي قادنتني الى النجاة بل الحياة ... وغبنا في عناق ودموع .



اصرار حواء

الشيطان وقال : يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟
وقال : « ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين » فقال الله تعالى : « فدلاهما بغرور » .

لما خلق الله الخلق في الارض والسماء وخلق آدم عليه السلام خلق من ضلعه حواء . فاسكنهما الجنة بقوله تعالى : يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين « فوسوس لهما

الخوف من الجيل .. والعمل بالتزويل .. والاستعداد للرحيل

الرائلة الفائقة وان نعمل لأرضنا مولانا وخالقنا العظيم وان نجتمع أكبر قدر ممكن من أعمال الصلاح لنحييا بقدرها في حياة الخلود الدار الثانية الدار الباقية « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم » . ما هي الدنيا ؟ ليست قاعة امتحان ! يختبر الخالق عباده فيها ! جعل فيها الخير والشر وأبان لنا طريق كل منهما وجعل علينا الاختيار فمن حساب اختياره وعمل صالحا غدا نجا ومن مال اختياره تسالا أو قليلا فان الجحيم هي المأوى .

فما علينا الا ان نقى الله ونسب اليه ونطلب الرحمة منه « وسارعوا الى مغفر من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين » . فلنجعل الموت إسمام نصيب أعيننا ولنعلم ان الانسان ملائكة حنفة مهما طال به الوقت أو قصر فلا ندري غسى أى لحظة نموت . فعملنا ان ننزود من الآن ولا نؤجل عملنا الى ما قبل ومبولنا بقليل « وما ندري نفس ماذا تكسب غدا وما ندري نفس بأي أرض نموت ان الله عليم خبير » .

وان الحمد لله رب العالمين . معذرة لطول الموضوع ولكن ممكن اختصاره . اختكم في الله : أم أحمد والسلام عليكم ورحمة الله .

ليس العمل كما قلت مقترن بصلاة وصيام فقط ناقصان من خشوع لله وطاعة وخضوع له انه يعتبر عمل لا قيمة له فالعمل الحق الخوف من الله في كل وقت ومكان ومهما طالست الايام انه عمل صادق لا غش فيه ولا جرم . لان الله موجود في كل مكان وزمان فالله يعلم ما نخفي في الصدور انه يعلم السر والجهر كما قال في كتابه العزيز : « وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى » وكما قال : « اعلم يعلم اذا بعث ما في القبور » وحصل ما في الصدور . ان ربهم بهم يومئذ لخبير » . هذا هو العمل الذي يريده الله كي يفوز به عباده الصالحون المتقون الذين يريدون الخلود في جنات النعيم .

فكذلك يجب على الانسان ان يفعل الخير ويسعى اليه لانه زاده غسى رحلته هو حصاده في طريقه . فنحن يجب علينا ان نعتبر الدنيا ما هي الا محطة يقف عندها الراكب لينتظر السيارة ، او كأننا مسافرون السي بلد ليس بالبعد عنا ولحظة ونحسن واصلون كل منا سيئال عما يحمله من بضاعة وبضاعتنا هي غيلنا سواء اكان صالحا أو فاسدا والله الحسيب فيجب علينا ان لا نفتر بتلك الدنيا

نحن نعرف ونعلم دائما ان الانسان مخلوق ضعيف وصغير بالنسبة « لمخلوقات » الله . فعليه أولا حمد الله وشكره والثناء عليه وعدم التكبر على قوانين وشرائع الله .

فالانسان يجب عليه دائما ان يخاف ولكن ممن يخاف ؟ يخاف من الجليل وعذابه واذا قلنا الجليل تبادر السي ذهننا انه الذي يملك صفات الجلال — الله الواحد الأحد — الجبار — فسادا الانسان حقا خشى ربه وخالقه طبق فعل خوفه بالعمل ولكن أى عمل ؟ العمل الذي سببه الله لخلقه عن طريق خلال وكسب وعيش وهو العمل الصالح الذي ينقذ صاحبه من هول يوم القيامة ، ويبشره بالخير ويكون له نصرا وعونا كما قال تعالى في محكم كتابه العزيز : « يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله » . العمل الصالح الخالص لوجه الله العظيم . الذي يضم ويشتمل صلاة وصيام وزكاة وحج وطاعة لله وتنفيذ لأوامره والاتباع بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الرذيلة والفاحشة والبحث عن عمل يقبلي الانسان من جهنم وغضب الله ، عمل يرضع من منزلة العبد عند خالقه ولكن

يسرا ويضعن يسرا ، وقال الله تعالى له :
لا لعن الارض التي خلقت منها لعنة
يتحول ثمارها شوكا ولم يكن في
الجنة ولا في الارض شجرة افضل
من الطلع والسدر .
عفى الله عنك يا حواء

من الكامل في التاريخ لابن الاثير جـ ١
« ام احمد »

آدم مني مقر ؟ قال : لا يا رب ولكن
حياء منك . فقال : يا آدم من اين
أنت ؟ قال : من قبل حواء يا رب .
فقال الله : فان لها علي أن ادمها في
كل شهر وان اجعلها سفينة وقد
كنت خلقتها حليلة وان اجعلها تحمل
كرها وتضع كرها وتشرف على الموت
مرارا وقد كنت جعلتها تحمل يسرا
وتضع يسرا ولولا بلينها لكان النساء
لم يخضن ولكن حليمات ولكن يحملن

وكان اتصال حواء لوسوسته
اعظم ، فدعاها آدم احادته فقالت :
لا الا ان تاتي ههنا — فلما اتى قالت :
لا الا ان ناكل من هذه الشجرة ، وهي
شجرة النخلة — قال : فاكلتا منها
فبذبت لهما سواهما ، وكان لباسهما
الظفر فطفقا بخصفان عليهما من ورق
الجنة ، قبل كان ورق التين وكانت
الشجرة من اكل منها احدث . وذهب
آدم هاربا في الجنة فناداه ربه ان يا

هل تعلمين

هل تساءلت يوما اين تغرب الشمس ؟
واين مكانها في السماء ؟

يقول تعالى : « والشمس تجري لمستقرها
ذلك تقدير العزيز العليم » .

هناك قولان احدهما : — ان المراد
مستقرها مكاني هو تحت العرش مما يلي
الارض في ذلك الجانب وهي اينما كانت
فهي تحت العرش وجميع المخلوقات لانه
تسقفها ، فالشمس اذا كانت في قبة الفلك
وقت الظهيرة تكون اقرب ما تكون الى
العرش ، فاذا استدارت في فلكها الرابع
الى مقابلة هذا المقام وهو وقت نصف
الليل صارت ابعد ما تكون من العرش
فحينئذ تسجد وتستأذن في الطلوع كما جاءت
بذلك الاحاديث قال البخاري عن ابي ذر
رضي الله عنه قال : كنت مع النبي (ص)
في المسجد عند غروب الشمس فقال (ص)
« يا ابا ذر اندري اين تغرب الشمس ؟ قلت
الله ورسوله اعلم قال (ص) فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقرها ذلك تقدير
العزيز العليم .

ابن اثير ج ١

اختبري معلوماتك

صحابي جليل شهد بدرا واحدا وقتل في
احد ثلاثة اخوة من المشركين + بعثه الرسول
مع خمسة من الصحابة وامره عليهم
فاحاطوا بهم المشركين في منتصف الطريق
وقتلوه . وكان دعاؤه قبل أن يقتل « اللهم
اني احمي لدينك وادافع عنه فاحم لحمي
وعظمي ولا تنظر بهما احدا من اعداء الله »
فاردوا المشركين اخذ عظم راسه ليشربوا
به الخمر تمثيلا به ولكن الله سلط عليه
اسراب من النحل والزبابير قد احاطت به
من كل صوب . وكلما دنوا منه لدغتهم
الزبابير في اعينهم فاخذوا ينتظرون الليل
فاذا بمطر غزير ورعد وبرق ومصرعان ما
سالت الشعاب وامتلأت البطاح وغمرت
الادوية وكسح المنطقة سيل كسيل الغرم .
فلما انبلج الصبح اخذ المشركين يبحثون عن
جثته فلم يجدوا لها اثرا . وقد استجاب
الله دعاءه . هل عرفت اسمه ؟ .

صحابي قطع اميالا طويلا كي يلقي
الرسول وينطق بالشهادتين وبعد ان رآه
الرسول ولقنه بالشهادتين طلب منه ان لا
يعود اليه ثانية وقال له في معنى حديثه
غرب وجهك . فكان هذا الصحابي يراقب
الرسول من على بعد ويتشوق لمحدثته ولكنه
لا يستطيع بأمر من الرسول . هل تذكرت
اسمه ؟ .

صححي الخطأ ان وجد

- ٨ — حياة الصحابة — محمد يوسف
الكاندهولي
- ٩ — مشاهد القيامة في القرآن —
الغزالي
- ١٠ — فتح الباري شرح صحيح
البخاري — الجوزي .
- اختكم في الله « ام مرشد »

- ٣ — البداية والنهاية — ابن كثير
- ٤ — المدهش — الشوكاني
- ٥ — نيل الاوطار — سيد قطب
- ٦ — عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين
— القاضي ابي بكر بن العربي .
- ٧ — العواصم من القواصم — ابن قيم
الجوزية .

ؤلف كتاب :
— الكامل في التاريخ — ابن كثير
— زاد المعاد — ابن حجر العسقلاني

قراؤنا يكتبون

أخي القارئ

كل عام وانتم بخير نرفها اليكم
واكثر من مليون مسلم يزحفون الى
عرفات حفاة عراة شعنا غبرا ،
انهم يسرون نحو هدف واحد في
مكان واحد وزمان واحد على الرغم
من اختلاف قومياتهم ولغاتهم
واشكالهم وجنسياتهم بعد ان وحد
الاسلام بينهم خير توحيد .

ان هذا المشهد الهيب العظيم
ليدل دلالة واضحة كل الوضوح على
حقيقة الوحدة بين الناس .. انها
وحدة الدين والروح فحسب . وليس
بأقي الامور التي يتحد الناس حولها
من جنس أو لغة أو أرض أو غير
ذلك الا امورا تافهة غير صالحة لم
يعرها الاسلام اية عناية بل انه
حاربها حربا شديدا وعدّها ننتة .

وما احرانا نحن المسلمين اليوم ان
نجتمع على ما جمعنا عليه الله
تعالى . وهو العقيدة الاسلامية
الصحيحة الصافية ، التي جاء بها
محمد صلى الله عليه وسلم وسار
عليها صحابته ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عليهم جميعا . وذلك
بعد ان فشلنا في ان نجتمع على
غيرها .

وكل عام وانتم بخير .

لن تقرب الاجراس في المساجد

من الاشياء التي نستعملها في بلادنا
الاسلامية ساعة الحائط لمعرفة
الوقت .
ولكن الذين صنعوها يعرفون بانها
سوف تدخل بيوت ومساجد المسلمين
فصمموا لها منبه شبيه تماما باجراس
الكنائس وصوت « البيج بني » الذي
يذق على اكبر جرس في العالم . هذه
الساعات المنبهة المعلقة على جدران

المساجد او في الحقيقة « الاجراس
المعلقة » تدق كل ساعة للتنبيه مما
يشير غيرتنا على الاسلام .
حتى حدث ونحن نؤدي فريضة
صلاة المغرب ان دقت اجراس ساعة
التوقيت الزوالي ثم تبعها احداث
اجراس ساعة التوقيت العربي وكما
تعلمون في الحديثين : —
قا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى الطلبة

الامام ان نهضوا . ومن ثم فان كل
الثقل في هذا الشأن لا يكون على
عائق الحكومة وحدها ، بل على عائق
الطلبة انفسهم كذلك ، ويجب ان
يكون الطلبة الشباب على شعور تام
بانهم مسلمون ، وانهم مدعوون لان
يعيشوا على هذه الارض حياة
اسلامية ويحتم ذلك ان تلتهب في
نفوسهم جذوة الشوق الى معرفة
ما هو المنهاج الذي يضمن لهم البقاء

ان الطلبة الذين يدرسون في
الجامعات والكليات يبلغون سن
الرشد ، ويتمتعون بالنضوج والوعي
ويستطيعون ان يميزوا الخبيث من
الطيب ، والخير من الشر . وان
التعليم الذي يحصلون عليه بإمكانه
كذلك ان يجعلهم يعرفون شخصياتهم
ان ارادوا ، ويشقون الطريق الى

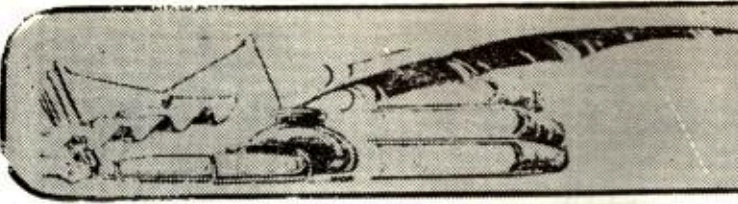
واني الان اتوجه بالخطاب لمحمد
عبدالله يماني وزير الاعلام في تلفزيون
المملكة العربية السعودية وكل
مسؤول عن التلفزيون ان يلقوا الله
تعالى .. في اعمالهم كلها وان يعلموا
خطورة ما يقدمون وما ينتج عنه من
نتائج خطيرة على المسلمين وبلادهم
وليعلموا انهم بيتون ومسؤولون عن
كل كبيرة وصغيرة .

عبدالعزیز سعيد محمد المطوع

ارحمنا يا تلفزيون

هذا ما يعلمه لنا التلفزيون في
المسلسلات ذلك الفن الرفيع الذي
يخاطب الملايين ، اهذا هو الحب الذي
تعلمناه من الكتب المقدسة ؟ لا
يا تلفزيون ان الحب هو النقاء هو
الفضيلة وليس الاسفاف والانحطاط
والرذيلة ارجوكم ارحمونا .

نحن الشباب لا نجد امانا سوى
بوجه من المسلسلات الرديئة تحت
ستار « الحب » مثلا : المهم الحب
— بقية للحب الخ .. اي حب هذا
الذي يتحدثون عنه ويفسدون بسببه
مقولنا هو حب الجنس والضرب ، نعم



أب ينصح ابنته

ذاك التبرج زين العقل ان حصل
ان الجمال الذي خلقا سما وعلا
طهر القلوب بتقوى الله قد وصلا
ينهار منزلة في السوء ان جهلا
يخار فحشا باهل المنكر اتصلا
والروض وردته غنى بها غزلا
فتلك صنعتها عجا فقد جملا
يجلها من وعى الأشياء او عقلا
والبانسون رجوا من عطفك الاملا
سحر العيون بها قد زادها نبلا
ذاك الحياء على تلك النفوس علا
قل الحياء عليها او عفى وبلا
ان العفاف رداء ساترا جملا
ذاك اليتيم غنى عنه قد بخلا
عليك لا تؤم ذاك الدمع ان هطلا
من سار في درب طه المصطفى وصلا
محمود زيدان صفاريني
الزرقاء - الاردن

بينني ان اردت الطهر فاعزلي
ليس الجمال باصباغ تزينه
ان الجمال عفاف ، في النفوس به
بالخلق يرتفع الانسان منزلة
ليس الثياب ولا المكياج يرفع من
قد يصنع الناس وردا عند زينتهم
وصنعة الله النفس تبهـرها
كوفي كشمس اضاءت كل ناحية
اما حديثك يبقى اللطف طابعه
وزينة الوجه فيه ان تري شرفا
ان الحياء خمار فاءدين به
لا طهر للبنت في جلب السعادة ان
ثوب العفاف جمال راق ملبسه
ان تشهد اليأس جودي بالدموع على
واذلني العطف للمسكين في ورع
نكبي البر في درب المعلى تصلي

ردود خاصة

— الاخ الفاضل الطيب السماقي —
السعودية

نشكركم على رسالتكم التي اخذنا
منها كثيرا ونرجو من الله تعالى ان
نحقق ما طلبته منا قريبا ان شاء الله
تعالى .

— الاخ الكريم سليمان عبد الله —
العطني — السعودية — الرس

شكرا لرسالتكم الرقيقة ، واننا
سوف ندرس اقتراحك ان شاء الله
تعالى .

— الاخ الفاضل محمد — السعودية
حاتل

استلمنا رسالتكم الصادقة الدقيقة
وأما بالنسبة الى الموضوع الذي
تحدثت عنه فهو معروف لديهم ، ولا
حول ولا قوة الا بالله .

— الاخ الفاضل ا.م.ع الكويت :

نشكرك على رسالتك وعلى المقال
الذي ارسلته وقد افدنا منه وجزاك
الله خيرا .

— الاخ الكريم مسلم نائر المين

شكرا لك على تعاطفك معنا، ذلك
التعاطف الصادق ، ولا حول ولا قوة
الا بالله .

— الاخت الفاضلة ام ايمن — لندن

وصلتنا رسالتكم الكريمة . . واننا
نرجو ان تقبلوا اسفنا لعدم استطاعتنا
ارسال ما طلبتم .

— الاخ الكريم الميداني جمعي —
الجزائر بسكرة

استلمنا رسالتكم الطيبة ونشكرك
على مشاعرك الطيبة واننا هنا
نعتذر من اجابة اسئلتكم لضيق
الوقت مع تقديرنا الثقة التي اوليتنا
اياها .

« لا يصحب الملائكة رفقة فيها كلب
او جرس » .

وقال عليه افضل الصلوة واسم
السلام : « تجرس في مزامير
الشیطان » .

فتحن كمسلمين نحب ما يديه
رسول الله ، نره ما يكره فلذلك
نطالب بنوقف حدس المنه وكفانا
النشبه بغيرنا لكي لا نحشر معهم يوم
القيامة .

اللهم اني قد بلغت اللهم فاشهد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

— محمد مصطفى خليل —
دولة الامارات العربية المتحدة - ابوظبي

وما هي الخصائص البارزة المميزة
للأمة الإسلامية . اي الخصائص التي
اذا تخلوا عنها ، وفقدوها . وينهار
كيان شخصية الأمة الإسلامية وتصبح
خاوية على عروشها .

ويجب على الطلبة انفسهم ان
يعرفوا ان جوهر الاسلام واساس
بنائه عقيدة التوحيد وعقيدة الرسالة .

وعقيدة البعثة ، ويجب ان يكون
كل رجل من المسلمين على معرفة
بهذه العقائد او الدعائم الثلاث .

ويجب ان يكون كذلك على معرفة بان
هذه العقائد اذا تسرب اليك الشك ،
او تغفل اليها الضعف ، لا يمكن له

ان يعيش بعد ذلك في الدنيا فسي
ظلال الحضارة الإسلامية . ان اي
شيء يدخل الشك او الوهن على هذه

العقائد والاسس الجوهرية
يستأصل الحضارة الإسلامية من
جذورها . ان هذه الارض لن تبقى

ارضا اسلامية ان لم تبقى فيها
الحضارة الإسلامية . كما ان الحضارة
الإسلامية في الدنيا لن تبقى ابدا اذا

لم تدعها المبادئ الثلاثة : مبدأ
التوحيد ، ومبدأ الرسالة ومبدأ البعث
بعد الموت .

« اصلح الاله الجميع وهداهم
الى الخير والسلام »

« والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون »



مسألة أمن الخليج والاعلام الدولى

● والخليج في المفهوم اليهودي ثروة اقتصادية يجب ان تكون في خدمة « شعب الله المختار » كما نصت على ذلك اوراق التلمود وقرارات حكماء صهيون في بروتوكولاتهم . من هنا يمكن للمراقب ان يستقرىء فحوى الصخب الذي تحاول الاجهزة الاعلامية اليهوديه ان تثيره وذلك كما يلي :

١ - التلويح لشعوب هذه المنطقة بالعصا اليهودية في الوقت الذي يصادف فيه بعض التغيرات في ولاءات البعض على ما يبدو .
٢ - محاولة الاطراف الدولية القيام بقطوع مجاني في اثاره قضيه امن الخليج ، وذلك طمعا في كسب الصف اليهودي اليها ، فالاروبيون يريدون كسب اليهود وموافقتهم على حل مشكلة الشرق الاوسط في اطار اوروبي يحمل صيغة جنيف ، وقرار مجلس الامن رقم ٤٤٢ . اما الامريكان فانهم يحاولون البقاء على الثقة اليهودية من اجل اتمام خطوات « الكامب » وبالتالي كسب الصوت اليهودي في انتخابات الرئاسة القادمة .

نعم ، ان اثاره مسألة امن الخليج انها هي قضيه سيفرهما الغربيون اخيرا بحسب المنظور اليهودي ونظرية الامن الاسرائيلي ، فهل من سميع ؟

لعل الاجابة تكمن في معرفة فحوى التنافس العالمي على هذه المنطقة اولا ، ومن ثم معرفة الخطوات التي تحاول من خلالها القوى المتصارعة ان تجرد الامه اليها ، وهنا لا بد لنا من وضع الاشارات الاتية :

١ - لقد اتفق المستعمر الدولي على استثمارية الدولة اليهودية كقوة اولى في منطقة الشرق الاوسط ولعل ذلك كائنا منذ صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ .

٢ - لقد بويعت - اميركا - عالميا بتنمية التوجه اليهودي في المنطقة منذ نجاحها في الحرب العالمية الثانية فكان ان عملت الولايات المتحدة على اتخاذ الدولة اليهودية ركيزة لها من اجل الاستحواذ الكامل على المناطق المتاخمة لهذه الدولة المسخ .

٣ - ولقد افادت الولايات المتحدة من - الصراع الدولي - في الشرق الاوسط ، والذي دفع بكثير من العرب الى احضان البيت الابيض ، حيث كان فيما بعد كامب ديفيد وغيره من المعاهدات التي تضمنت فيما تضمنت ربط استقرار الشرق الاوسط بامن الخليج .

● فالخليج في التصور « الكامبي » لا يخرج عن التصور الذي تحمله نظرية الامن الاسرائيلية للمنطقة ، فهو الفتيل الذي يجب ان يبقى بائد التي يمكن ان تشعله متى ارادت لتحقيق دعائم النظرية اليهودية للامن .

ليس من احد يستطيع تكرار اهمية منطقة الخليج استراتيجيا واقتصاديا في هذا العالم ، كما انه ليس هناك من ينكر الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المنطقة في تغيير التوازنات المستقبلية في العالم ، بيد ان المدهش والمثير هو ما تقوم به اجهزة الاعلام العالمية التي تاتهر في معظم الاحيان بامر الصهيونية الدولية .

● فالخليج في ابواق تلك الاجهزة الاعلامية هو اعادة الاكثر سخونة ونقاشا ودراسة وتحليلا .

● وامن الخليج هو القضية التي يحاول الاعلام الغربي ان يثيرها على مستوى دولي بحيث يجبر معظم الاطراف الدولية الى الادلاء بدلائها فيه .

● والخليج كبيئه - استراتيجية - جغرافيا واقتصاديا تشكل نقلا سياسيا ضخما في نضور تلك الاجهزة الاعلامية ، بحيث ان ميل هذه المنطقة الى اي طرف دولي سيجعل هذا الطرف في الدور الاول في حسابات القوى الدولية المتناحرة .

وامام هذه الصورة ، لا بد من التساؤل :

● لماذا يحاول الاعلام الغربي طرح قضية « امن الخليج » على كافة المستويات العالمية ؟

ولماذا تحاول الدبلوماسية الغربية رسم صورة منكرة للرعب والدمار على شواطئ الخليج النفطي ؟